

مدارات	
نقابة الصحافيين العراقيين من الشيوعية للتأميم	18
رأي	
حوادث الكويت والقنبلة الموقوتة في الخليج	19



alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة	
10	عمرعبدالعزیز: الحضارات الانسانية متكاملة
فضائيات	
13	حكاية المفتي الغرم بالتلفزيون

السنة العشرون - العدد 5964 الاربعاء 6 آب (اغسطس) 5 شعبان 1429هـ

رسالة ايران تتجاهل عرض الحوافز الغربية والقوى الكبرى تبحث اليوم تشديد العقوبات



الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بين مساعديه في طهران أمس

القفازي: ايران ستواجه نفس مصير العراق

■ واشنطن- رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) اسن التلاشاء إن أي محاولة من جانب طهران لإغلاق مضيق هرمز لن تكون في مصلحة إيران ولكن إيران بذلك ستلحق الهزيمة بنفسها بسبب اعتماد اقتصادها على النفط.

وقال جيف موريل للصحافيين في تصريح «إن إغلاق المضائق وإغلاق الخليج (الفارسي) سيكون نوعا من إلحاق الهزيمة بالذات... ولا اعتقد أن ذلك في مصلحة إيران». وكان موريل يتحدث بعد يوم من إعلان الحرس الثوري الإيراني بأن إيران بمقدورها بسهولة وقف حركة النقل البحري عبر الخليج إذا ما هوجمت بسبب برنامجها النووي.

رسمية» مضيفا أنه يتوقع مزيدا من الاتصالات بين سولانا وجليبي خلال الأيام القليلة القادمة.

وفي تطور آخر قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن ثاني أعلى مسؤول في الوكالة التابعة للأمم المتحدة سيزور إيران يوم الخميس.

وامتنعت الوكالة عن تحديد الغرض من زيارة أولي هاينوفين نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكلف بالإشراف على أعمال التفتيش الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني.

وقالت القوى الست إن المحادثات الرسمية بشأن حزمة الحوافز النووية والتجارية وغيرها لا يمكن أن تبدأ إلا بعد أن تعلق إيران تخصيب اليورانيوم وهو الجزء الأشد إثارة للقلق لدى الغرب لأن له استخدامات مدنية وعسكرية.

(تفاصيل 2 ص)

ثقافة

10 عمرعبدالعزیز: الحضارات الانسانية متكاملة

فضائيات

13 حكاية المفتي الغرم بالتلفزيون

■ طهران -من زهرة حسينيان

وسو بليمنج:

تجاهلت ايران مجددا الثلاثاء، في رسالة سلمتها للاتحاد الاوروبي، الدعوات الى اعطاء رد نهائي حول عرض القوى الكبرى لتسوية الازمة النووية، ما يمهّد لبحث فرض عقوبات جديدة عليها. وقال مسؤول إيراني أمس الثلاثاء إن الجمهورية الإسلامية لم ترد على مطالب القوى العالية بوقف أنشطتها.

وعرضت القوى العالمية الامتناع عن التحرك لفرض مزيد من العقوبات من جانب الأمم المتحدة إذا جمدت إيران توسيع أنشطتها النووية.

وقال مسؤول إيراني «الرسالة التي سلمت ليست ردا على الحزمة المعروضة (من قبل القوى العالية) .. والرسالة لم تورد ذكرا لمسألة التجميد مقابل التجميد». وأوضح مصدر في المجلس الأعلى للأمن القومي لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الرسالة التي سلمت للممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا تتضمن محضر المكالمة الهاتفية التي جرت بين سولانا وكبير المفاوضين في الملف النووي سكرتير المجلس سعيد جليبي. وكان جليبي قال الاثنين لسولانا خلال مكالمه هاتفية أن طهران ستقدم الثلاثاء ردا على العرض. واعتبرت فكرة التجميد مقابل التجميد أساسا لمفاوضات شاملة. وتقول القوى العالمية وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا إنها تخشى من أن تكون طهران ترغب في صنع اسلحة نووية لكن حكومة طهران تقول إنها تريد تطوير برنامجها النووي للأغراض السلمية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس الثلاثاء أن مسؤولين كبارا من القوى الكبرى سيجرون اتصالا عبر دائرة مغلقة اليوم الأربعاء لبحث ما إذا كانوا سيفرضون مزيدا من الإجراءات العقابية ضد طهران.

وقال المتحدث غونزالو غاليجوس «إذا لم نلتق رسالة واضحة منهم (إيران) لن يكون أمامنا خيار غير تدابير إضافية».

وصرح مسؤول في مكتب خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي أمس أن الاتحاد تلقى ردا كتابيا من إيران على عرض من القوى الكبرى بشأن البرنامج النووي لطهران.

وقال المسؤول دون أن يذكر أي تفاصيل بشأن المحتوى «تلقينا الرسالة»، وذكر المسؤول الإيراني أنه لم يتم التطرق إلى فكرة التجميد في محادثات التفاتية جرت الاثنين بين كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سعيد جليبي وسولانا. وقال «عبر جليبي خلال المكالمة عن استعداده لبدء محادثات

■ بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

عقد مجلس النواب العراقي الثلاثاء جلسته المفتوحة برئاسة محمود الشهدائي رئيس المجلس دون التوصل إلى حل توفيقي بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات ومسألة كركوك، كما ذكر مصدر إعلامي في المجلس.

وأضاف المصدر، أن «الجلسة لم تشهد التوصل إلى حل توفيقي بشأن الانتخابات وكركوك، لذا قرر المشهداني رفع الجلسة لمدة نصف ساعة لإعطاء مزيد من الوقت للتوافق على حل أخير»، وبعد فشل التوصل تم رفعها نهائيا إلى اليوم الأربعاء.

من جهة حل باحث ومحل سياسي عراقي، الأكراد مسؤولية الشلل الذي يكتنف العملية السياسية حاليا، من جراء محاولتهم استثمار الأوضاع التي تسود الساحة السياسية حاليا لتمرير القوانين التي تخدم مصالحهم، باعتبارهم «بيضة القبان» في هذه الساحة، معربا عن خشيته من تنامي بوادر (صراع قومي سياسي) بدلا من (الصراع السياسي الطائفي) الذي تراجعت حدته في الآونة الأخيرة.

ورأى إبراهيم الصيديعي، أن «الشلل الذي يعترى العملية السياسية الآن، يعود بالدرجة الأساس إلى محاولات الأكراد استثمار الأوضاع السائدة بين القوى السياسية من أجل تعطيل القوانين

وفاة إبراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض الحمد في مصر



إبراهيم شكري

1952 طالب بتحديد الملكية الزراعية وتوزيع الفائض على الفلاحين الأرضي الزراعية قبل ثورة يوليو عام

■ القاهرة - رويترز: توفي أمس الثلاثاء السياسي المصري إبراهيم شكري عن عمر يناهز الثانية والتسعين. وقالت مصادر حزب العمل المجد الذي كان شكري أحد المنافسين على زعامته أنه توفي في بيته.

وشغل شكري منصب وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في عهد الرئيس الراحل أنور السادات كما شغل منصب محافظ الوادي الجديد. وترفع شكري حزب العمل الذي كان يسمى حزب العمل الاشتراكي مع عودة تعدد الأحزاب في مصر بقرار من السادات عام 1977 لكنه تحول بعد بضع سنوات إلى معارض قوي للحكومة. ثم دبته الخلافات بين قادة الحزب على الزعامة إلى أن جمد الحزب وأوقف صدور صحيفة الشعب الناطقة بلسانه. وبرغم انضمام شكري لطبقة ملاك الأراضي الزراعية قبل ثورة يوليو عام

اعاد محفلون عسكريون اغتيال العميد محمد سليمان، الذي يُعد اليه اليمنى للرئيس السوري بشار الأسد، لخلافات

وصراع داخلي بين مراكز القوى الامنية في دمشق. وأثار اغتيال الغامض تكهنات كبيرة عن نشوب أزمة داخل نظام دمشق بشأن علاقته بالمعركة مع إيران وحزب الله وإسرائيل.

والاقتيالات نادرة الوقوع في سورية، كما أن اغتيال العميد سليمان (49 عاماً) هو الأول من نوعه منذ استشهاد القيادي البارز في حزب الله عماد مغنية في دمشق في شباط (فبراير) الماضي بانفجار سيارة مفخخة والذي سبب احراجا كبيرا للحكومة السورية، واتهم حزب الله الموساد الإسرائيلي باغتياله، لكن الحكومة السورية لم تكشف عن نتائج التحقيق الذي أجريته حول مقتله، ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس عن مصدر سوري يتمتع باتصالات عالية

مروية بقرعة الأوروية لحقوق الإنسان طلبت من الحكومة البريطانية لتأجيل تسليم رجل الدين المصري مصطفى أبو حمزة المصري بـ«أبو حمزة المصري» إلى الولايات المتحدة إلى أن ثبت في ما إذا كان إرساله إلى هناك يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان.

وقالت الصحيفة إن المحكمة، التي تتخذ من مدينة شتراسبورغ الفرنسية مقراً لها، أصدرت هذا الطلب بعد أن اشكتي محامو أبو حمزة المصري من أن موكلهم سيُرج في سجن يتمتع بإجارات أمنية مكثفة وضمن شروط غير إنسانية في حال أرسلته لننن إلى الولايات المتحدة، والتي تريد وضعه في سجن «سوبرماكس إي دي إكس فلورانس» في كوكورادو حيث تحتجز السلطات الأمريكية 38 «أرهابيا دوليا».

المصريون والسعوديون والصينيون والروس على رأس قائمة المنتهكين

سكان برلين يشكون من تساهل القوانين مع الدبلوماسيين المخالفين لنظام السير

دبلوماسيي المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وروسيا والصين هم الأكثر ارتكابا لمخالفات السير. من جانبه قال رئيس لجنة الشؤون الداخلية في العاصمة برلين، بيتر راب، أنه يجب ردع المخالفين أثناء قيادة المركبات ومخالفة قواعد السير، فعندما يجد رجل الأمن أن السائق الذي قام بالمخالفة المرورية دبلوماسي وأن رقم سيارته يحمل الرقم صفر، فإنه أحيانا لا يحذر المخالفة لأنه يدرك مسبقا أن المخالفة لن تطبق على ارض الواقع كون المخالف لا يطبق عليه القانون.

كما بين السياسي الألماني أن سكان العاصمة برلين يشعرون في كثير من الأحيان بأنهم مظلومون لأن القانون يطبق على أشخاص دون آخرين وأن هناك بعض الاستثناءات في البلاد.



رجال الشرطة الألمان يفقون عاجزين عن تحرير أي مخالفة مروية بحق السائق خاصة عندما يكتشفون أنه دبلوماسي أو ابن دبلوماسي ويتمتع بالحصانة الدبلوماسية. وطالب برلمانيون برلينيون بتغيير بعض القوانين من أجل تحرير المخالفات المرورية ضد الدبلوماسيين المخالفين لقانون السير، الا أن تلك المطالبات ما زالت رهن النقاش داخل الأروقة السياسية البرلينية.

نظريا، تقوم وزارة الداخلية البرلينية بإخبار وزارة الخارجية الألمانية ببعض المخالفات المرورية التي يرتكبها دبلوماسيون أو أحد أفراد أسرهم. وبعد ذلك تقوم وزارة الخارجية بإرسال كتاب خطي إلى سفير الدولة الذي ارتكب مخالفة أو أحد أفراد عائلته أو أحد أفراد السفارة. وإذا تكررت مخالفات طاقم السفارة المعنية فإنه يتم عادة استدعاء السفير إلى وزارة الخارجية الألمانية لإبلاغه أن الشخص العامل في السفارة والذي ارتكب العديد من المخالفات المرورية شخص عليه أن يغادر ألمانيا. وتقول إحصائيات وزارة الداخلية البرلينية أن

يشعرون بالاحباط وخيبة الأمل لأن المخالفات المرورية التي يسجلونها ضد الدبلوماسيين أو أفراد أسرهم تلقى في سلة المهملات لأن القانون الألماني لا يسري على هؤلاء، في حين قالت صحف أخرى أن سكان العاصمة برلين يشعرون ايضا بخيبة امل لانهم يشعرون ان هناك اشخاصا في البلاد فوق القانون. ومن أبرز المخالفات المنسوبة للدبلوماسيين الأجانب في ألمانيا توقيف سياراتهم على جانب الطرقات بطريقة مخالفة لقواعد السير، والإفراط في السرعة، إلى جانب قيادة سياراتهم وهم في حالة سكر.

وقالت تقارير أنهم يتعمدون فعل ذلك لأنهم يعرفون أن القانون لا يطالبهم بحكم صفتهم، وقام البرلمان البرليني في الآونة الأخيرة باستجواب وزير الداخلية بسبب شكاوى تقدم بها مواطنون برلينيون ضد دبلوماسيين وعائلاتهم. وغالبا ما يقوم مواطنون بإبلاغ السلطات المختصة في شؤون حركة السير عن قيام سائق سيارة بكسر إشارة ضوئية أو تعريض حياة المواطنين للخطر بسبب قيادته السيارة بطريقة جنونية، وأحيانا أخرى يكون عملا، إلا أن

برلين- «القدس العربي»- من بسام عويضة:

كشفت إحصائيات لوزارة الداخلية البرلينية (ألمانيا) أن الدبلوماسيين في سفارتي المملكة العربية السعودية ومصر في ألمانيا سجلوا أعلى زيادة في نسبة المخالفات المرورية فوق القانون. ومن أبرز المخالفات المرورية، أرمهات كورتينج، وهو من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، خلال استجواب قدم من قبل البرلمان في العاصمة برلين أن مصالحه سجلت خلال العام الماضي 12025 مخالفة مرورية ارتكباها دبلوماسيون في العاصمة برلين في زيادة واضحة عن العام الذي سبقه (2006) حيث كانت عدد المخالفات المرورية التي ارتكبتها دبلوماسيون أو افراد عائلاتهم 10179 مخالفة مرورية. ومن المعروف أن المخالفات المرورية التي يرتكبها الدبلوماسيون العاملون في السفارات الأجنبية في ألمانيا وأفراد أسرهم لا يعاقب عليها القانون الألماني لانهم يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية.

وقالت صحف ألمانية أن رجال الشرطة الألمان غالبا ما

Price List

الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بييرة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريالات ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

Australia 1.50 A.Dr ■ Austria € 2 ■ Belgium € 2 ■ Cyprus£ 1.71 (C£1) ■ Denmark 12DKK ■ France € 2 ■ Germany € 2 ■ Italy € 2 ■ Netherlands £ 2 ■ Spain € 2 ■ Sweden SK 17 ■ Malta £ 1.89 ■ Switzerland 3 SF ■ Turkey 1.60 YTL ■ UK £1 ■ USA \$ 2.50 (New York \$2.00) ■ Can \$2.50

مصر
النسخة

محققون من 30 دولة بينها البحرين ومصر والاردن هددوا المعتقلين

تقارير: واشنطن سجلت مئات المقابلات

بين وفود اجنبية ومعتقلين في قاعدة غوانتانامو

لندن - «القدس العربي»:

كشفت وثائق حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية اعلمت كل الوفود الامنية الاجنبية الزائرة لمعتقل غوانتانامو في خليج كوبا ان زيارتهم ستسجل بكاميرا فيديو مع شريط صوتي لهم.

وقالت الصحيفة ان السياسة التي انتهجتها الادارة تقترح ان الولايات المتحدة يمكن ان يكون لديها مئات الساعات من اللقاءات والاحاديث المسجلة بين الزوار والسجناء الذين يعيدون لآخر من ثلاثين دولة.

وتقول الصحيفة ان مراسلات الخارجية الامريكية للحكومات الاجنبية وفودها في الفترة ما بين 2002 – 2003 تظهر ان كل دولة خضعت للقواعد والتنظيمات التي تتحدث عن «حماية مصالح كل الاطراف والتأكد من سلامتهم»، اي تسجيل المقابلات فيما اعترفت الخارجية ان عمليات كهذه تمت من اجل جمع المعلومات الامنية.

وتشير كل المراسلات الى نفس السياسة التي تم نشرها بموجب قانون حرية المعلومات.

وتقول الصحيفة انه في حالة توفر اشرطة الفيديو فانها ستظهر الطريقة التي تحدث فيها ممثلون امنيون من مصر والصين والاردن وليبيا والسعودية وتونس وحقوقا وعاملوا مع معتقلين من بلادهم في القاعدة الامريكية وما جرى في الغرف الصغيرة، والتي يقول معتقلون انها كانت عدوانية، تهديدية وفيها تهديد بالتعذيب.

وفي الوقت الذي طالب فيه ممثلو الدفاع عن المعتقلين الحكومة الامريكية بالافراج عن هذه التسجيلات الا انها رفضت ولم تقدم اية اشارة عن وجودها.

تستهدف الاقليات المسلمة عشية افتتاح الالعب الاولمبية

غرب الصين تحت حراسة أمنية مشددة

بعد هجوم اودى بـ16 شرطيا



مسلمون صينيون يغادرون مسجد مدينة كاشغار امس

■ كاشغار (الصين) - رويترز: ساد الهدوء مدينة في منطقة سنكيانغ المضطربة بالصين بعد تشديد الاجراءات الامنية امس الثلاثاء في أعقاب هجوم تنسب في مقتل 16 شرطيا قبل ثلاثة ايام من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في بكين.

ورفض كثير من سكان كاشغار مناقشة الهجوم الذي وقع والاثنتين ووصفته الصين بأنه «هجوم ارهابي» نفذه شابان من اليوغور المسلمين في المنطقة واللذان لقي القبض عليهما على الفور.

وانتشرت الشرطة وفشنت كل السيارات والحافلات التي تدخل المدينة الواقعة على بعد خمسة آلاف كيلومتر غرب بكين في حين طوقت شرطة مكافحة الشغب المستشفى الذي نقل إليه 16 ضابطا أصيبوا في الهجوم ومنعت الصحفيين من الحديث مع عائلات المصابين.

وقال أحد المتسوقين في السوق الرئيسية في كاشغار الذي ذكر اسمه الأول فقط وهو إبراهيم «نشعر بالخوف ان تزيد الأمور صعوبة.. التوتر كبير هنا بالفعل».

ولكن بانغ مياه من اليوغور طلب عدم نشر اسمه قال ان الشهور بالخوف لا يسود بين الجميع مضيفا عن الهجوم «النقطة هي أنه وقع قبل فترة قصيرة من بدء الأولمبياد.. ولكن لا نشعروا بالقلق فهذه الأمور لا تؤثر على الناس احدث ملك ومثلي».

وفي احدث خطوة لتشديد الإجراءات الأمنية قبل حفل افتتاح الأولمبياد يوم الجمعة، أعلن مكتب النقل في سنكيانغ حملة في شتى أنحاء المنطقة لضمان تأمين الحافلات والشاحنات ومحطات وسائل النقل.

ونكر التلفزيون الصيني أن الرجلين اللذين صدمتا بشاحنة مجموعة من 70 شرابيا قبل أن يلقى قنبلتين يدويتين عليهما كانا سائق سيارة أجرة وبائع خضار من كاشغار.

وفرنسا وروسيا. وكان المسؤولون الامنيون للدول الاجنبية يتوقعون ان تسجل وتصور جلساتهم مع المعتقلين لأغراض أمنية.

ونقلت عن مسؤول امني يعني قوله انه فهم ان عمليات التسجيل كانت امرا روتينيا، وقال ان اليمن ارسل ثلاثة وفود امنية وان الانطباع العام ان الجلسات والمقابلات مع المعتقلين كانت عرضة للتصوير والتسجيل.

واكد مسؤولون حاليون وسابقون في الحكومة ان الوفود الاجنبية التي زارت المعتقل عام 2002 اي بعد اشهر من افتتاحه كانت تمثل مفتاحا لعملية جمع المعلومات لان الوفود كانت تتحدث مع المعتقل بلغته ولقدرتها على وضع التحقيق في سياق لم يكن المحققون يعرفونه.

وكانت واشنطن تطلب من الوفد اطلاعها على التقرير النهائي للزيارة وارشائها باية اشرطة وفي الغالب كان مسؤول امريكي يحضر المقابلة في داخل الغرفة.

وقال مسؤول امريكي ان كل بلد تلقى طلبا لترحيل معتقله من غوانتانامو زار المعتقل لتحديد هوية المعتقلين والتحقيق معهم من زاوية امنية وقانونية، وبعض الدول زارت المعتقل أكثر من مرة مثل البحرين التي ارسلت وفدا في نيسان (ابريل) 2002 ومرة أخرى بعد عام.

وكان محامون قد تقدموا عام 2005 بطلب لحكمة امريكية لاجبار الحكومة على الاحتفاظ بكل اشرطة الفيديو كادلة بعد اعتراف المخابرات المركزية انها دمرت اشرطة.

وتشير الى ان عددا من المعتقلين تلقوا تهديدات من وفود بلادهم بعضها بالموث لدرجة أن بعضهم حاول الانتحار مخافة اعادته لبلاده.

تعيين انفصالي سابق وزيرا للدفاع في كوسوفو

ولم يكن ممكنا تعيينه قبل بدء تطبيق الدستور في كوسوفو في منتصف حزيران (يونيو).

وستضم القوى الامنية الكوسوفية 2500 عنصر اضافة الى 800 احتياطي، بحسب ما نصت عليه خطة وسيط الامم المتحدة مارتى ايتيساري لتسوية وضع كوسوفو. ودعت هذه الخطوة الى منح هذا الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية استقلالا تحت اشراف دولي، وذلك بعدما ادارته الامم المتحدة منذ حزيران (يونيو) 1999.

واعترفت حتى الان 43 دولة باستقلال كوسوفو، بينها كبرى دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. لكن صربيا رفضت هذا الاستقلال ولا تزال تعتبر كوسوفو احد اقاليمها. ويحظى موقف بلغراد بدعم روسي في المحافل الدولية.

مفاوضات مباشرة بين جورجيا واوسيتيا الجنوبية

■ تبيليسي - ا ف ب: أعلنت تبيليسي امس الثلاثاء ان مفاوضات مباشرة بين جورجيا ومنطقة اوسيتيا الجنوبية الانفصالية ستعقد في السابع من آب (أغسطس) في عاصمة اوسيتيا تسخينفالي، وجاء اعلان هذا «لتفاهق» في تصريح لوكالة «فرانس برس» ادلت

الخارجية البريطانية ترغب بفرض اجراءات لكم أفواه الدبلوماسيين السابقين

■ لندن - يو بي أي: كشف تقرير اصدრته اللجنة البرلمانية للإدارة العامة امس الثلاثاء أن وزارة الخارجية البريطانية ترغب بفرض اجراءات مشددة واسعة النطاق على الدبلوماسيين السابقين من مناقشة او نشر معلومات خبراتهم في السلك الدبلوماسي.

واتهمت اللجنة البريطانية الحكومة بلادها بتقييد حرية التعبير والحديث جراء فشلها في تغيير القواعد التي تتحكم بمحتويات السير الذاتية للدبلوماسيين السابقين، واعتبرتها مقيدة على نحو غير ملائم وتلمي بالديبلوماسية السابقين الحصول على إذن مسبق لأي شيء يعتزمون الحديث عنه ويقتل بخبراتهم السابقة في السلك الدبلوماسي. وقالت اللجنة في تقريرها ان القواعد الجديدة ستمنع الدبلوماسيين السابقين من المشاركة في برامج الحوارات المباشرة على المحطات الإذاعية أو التلفزيونية طيلة حياتهم. وكان وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك سترو اقترح ادخال هذه القواعد بعد نشر سفير المملكة المتحدة السابق في واشنطن كريستوفر ماير سيرته الذاتية المثيرة للجدل. وقال النائب طوني رايت رئيس اللجنة البرلمانية للإدارة العامة في التقريران «حرية المعلومات تعني أن الحكومة غير مخولة بإقرار طبيعة المعلومات التي يمكن توفيرها للجمهور والمعلومات التي ستبقى في إطار التكتان من ثم وضع قواعد مختلفة للسير الذاتية».

الشرطة النيجيرية تنفي طلب فدية للافراج عن الفرنسيين المخطوفين

■ لاغوس - ا ف ب: نفت الشرطة النيجيرية الثلاثاء طلب اي فدية للافراج عن الفرنسيين الذين خطفا في المنطقة الغنية بالنفط في جنوب نيجيريا. وقالت رباتي ابيي المتحدث باسم شرطة ولاية يرفرز ان «اي مجموعة لم تعلن مسؤوليتها عن عملية الخطف ولم طلب فدية

■ طهران - ا ف ب: لم ترد ايران

في رسالة سلمتها امس الثلاثاء الى الاتحاد الاوروبي على عرض الدول الست الكبرى لتسوية أزمة برنامجها النووي، ما يمهّد الطريق أمام النظر في عقوبات جديدة لاغرامها على تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم. وأعلن مصدر في المجلس الأعلى الإيراني للامن القومي لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشف هويته ان «الرسالة التي سلمت اليوم (امس) ليست رد ايران على الدول الست».

ثم أوضح مصدر في المجلس الاعلى للامن القومي لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان الرسالة التي سلمت للممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا تتضمن محضر المكالمة الهاتفية التي جرت امس بين سولانا وكبير المفوضين في الملف النووي سكرتير المجلس سعيد جليلي.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) اضافة الى ألمانيا تنظر منذ نهاية الاسبوع رد على عرض سلمته للمفاوض الإيراني سعيد جليلي في 19 تموز (يوليو). وكان جليلي قال الاثنین لسولانا خلال مكالمة هاتفية ان طهران استقدم التلاش رد على عرض الدول الست الكبرى.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن المصدر قوله «ما تم تسليمه لسولانا (اليوم) هو محضر المكالمة الهاتفية التي جرت بالامس وليس ردًا على عرض الدول الست».

وفي بروكسل أفاد مصدر مقرب من سولانا قبل ظهر الثلاثاء «حتى الآن لم نلتق شيئا».

واتفق المراء السياسيون في وزارات خارجية الدول الست صباح الاثنين في مكالمة هاتفية بينهم على «اتخاذ كافة الاجراءات ضد ايران» اذا لم تقدم طهران ردًا ايجابيا «واضحا» على عرضها التعاون.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مساء الاثنين ان «فرنسا ترى ان وثيقة خلية يجب ان تصل (الثلاثاء) في الخامس من آب (أغسطس) الى سولانا وتأمل ان تتضمن هذه الوثيقة الرد الذي ينتظره المجتمع الدولي».

وحذرت الوزارة من انه «في حال عدم تلقي رد ايجابي على عرض الدول الست فستواجه ايران عقوبات جديدة».

ووضعت القوى الكبرى ايران امام خيارين: اما ان تقبل التعاون وتعلق انشطة تخصيب اليورانيوم المثيرة للجدل والتي يشك الغربيون في انها تهدف الى امتلاك السلاح النووي، واما ان تواجه عقوبات متزايدة من جانب المجتمع الدولي.

وفي بروكسل أكد مصدر قريب من

السنة العشرون. العدد 5964 الاربعا 6 آب (أغسطس) 5 شعبان 1429 هـ



ايران سلمت سولانا رسالة لكنها ليست ردا على عرض الدول الكبرى حول الملف النووي

سولانا ان مكالته مع جليلي «لم تكن حاسمة».

وفي طهران أعلن التلفزيون الرسمي ان الطرفين «اتفقا على مواصلة المناقشات». وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشوقي اعلن الاثنین ان طهران «عازمة على مواصلة المفاوضات بمقاربة ايجابية تخلق اجواء بناءة».

وتناقض تلك التصريحات الرفض الذي ابداه الرئيس محمود احمدي خلال زيارته الى طهران في 2003 «اتحاد السيت عندما أعلن ان «الامة الإيرانية لن تتراجع قيد انملة بشأن حقها في الطاقة النووية».

ولتسهيل القرار اقترحت الدول الكبرى فترة أولى من ستة اسابيع تخصص «لتجميع مزودج» لتلترم خلاله ايران بعدم نصب أجهزة طرد مركزي جديدة للتخصيب في حين تمتنع الدول الكبرى عن اعداد عقوبات جديدة بحق طهران.

وقد أوحى تصريح صدر اخيرا عن اعلى هيئة في الدولة الإيرانية بعدم تقديم رد على العرض امس الثلاثاء.

واعلن المرشد الاعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي الاربعا «اذا تراجعنا خطوة واحدة ستدقم قوى الاستكبار خطوة».

وتخضع ايران لسلسلة عقوبات صدرت في ايامها من قرارات من مجلس الامن الدولي لرفضها تعليق تخصيب اليورانيوم.

اعمال عنف جديدة في كشمير الهندية

السلطات عن قرارها، الامر الذي اثار غضب الهنودس الموجودين خصوصا في جنوب كشمير والذين عمدوا مذاك الى مهاجمة المسلمين.

وقال شاد محمد شوردري رجل الدين في جامو «نعيش في خوف دائم»، ودعا رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الاحزاب السياسية الى اجماع الاربعا.

وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان اللتين يتنازعاها منذ 1947.

ويشهد الشطر الهندي من هذا الاقليم تمردا انفصاليا اسلاميا منذ 1989 اسفر على الاقل عن 43 الف قتيل.

هندوسيان على يد الشرطة التي ارادت التصدي لاعمال نهب السيارات في جامو.

وعمد سكان غاضبون امس الثلاثاء الى اغلاق طرق واحراق سيارات، وعملت القوى الامنية على تفريق الجموع المستخدمة العصى ومطلقة الغاز المسيل للدموع، وفق شهود.

وكانت حكومة اقليم كشمير منحت في منتصف حزيران/يونيو اراضي لعشرات الآلاف من الهندوس الذين يتدفقون كل عام للصلاة في مغارة ترتفع 3800 متر عن سطح البحر ويقال انها مسكن الإله شيفا.

وحيال استياء المسلمين، عادت

امريكي في هيروشима يقود

حملة لمكافحة الاسلحة النووية

هيروشيما وناغازاكي- ادرك ليبير ان عليه بدء التحرك. وفي العام 2007 كان ليبير اول اجنبي يعينه رئيس بلدية هيروشيما رئيسا لمؤسسة هيروشيما للثقافة والسلام، المتحف المخصص لتذكرى ضحايا القنبلة الذرية.

وساهم في تنظيم معرض في الولايات المتحدة لكنه اكد انه لاقي حتى الآن تجاوبا متفاوتا. وقال ان «الأمريكيين الذين تفوق اعمارهم 70 عاما والذين حققوا فعليا الي اليابان خلال الحرب العالمية الثانية لا يزالون يتكون مشاعر الضغينة، ولا يحيدون سماع الحديث عن ضحايا».

واضاف «في المقابل فان الشبان ليست لديهم كل هذه الاحكام المسبقة، وبعد لقاء مع ناجية من القنبلة الذرية اصيب العديد من المشاركين بصدمة وقدموا باعداد كبيرة بعد ذلك للاعترار منها باسم الولايات المتحدة وفي يمكنهم تقديمه». عام 1945 ادت قنبلة ذرية امريكية الى مقتل أكثر من 140 ألف شخص على الفور في مدينة هيروشيما واصابة عشرات الآف آخرين قضاوا لاحقا متأثرين باصابتهم بالاشعاعات او الحروق.

وبعد ثلاثة ايام على امد هجوم نووي في العالم، القيت قنبلة ثانية على مدينة ناغازاكي غربا ما أدى الى مقتل 70 ألف شخص. واستسلمت اليابان في 15 آب (أغسطس) ما أدى الى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبعدما قرأ الكتاب الياباني «اطفال هيروشيما» الذي يصف معاناة ضحايا القنبلة الذرية، غير ليبير موقفه بشكل كامل. وقال ان قراءة الكتاب «دفعتني فجأة الى التفكير بأثار القنبلة على المجتمع» مضيفا «الآن اعتبر القنبلة الذرية بمثابة جريمة حرب».

لكن ليبير لم يخصص مباشرة الى دائرة الناشطين من اجل السلام. وفي العام 1998 حين أجرت الهند وباكستان أولى تجاربهما على القنابل الذرية واعلنتا انها اصبحتا قوتين نوويتين - ما اثار صدمة سكان

■ ديترويت- يو بي أي: انتقدت

مجموعات تعنى بحقوق الإنسان برنامجا جديدا أعدته وزارة العدل الأمريكية لمراقبة الرجال المسلمين من أصول عربية في الولايات المتحدة، واعتبرته غير دستوري.

وقالت صحيفة «ديترويت نيوز» ان البرنامج الجديد الذي يحمل إسم «لحة ارهابية»، والذي سيكشف عنه هذا الأسبوع، يهدف إلى مراقبة الرجال المسلمين الذين يسافرون كثيرا إلى الخارج ولديههم علاقات

دولية كثيفة.

وبحسب الإجراءات الجديدة، التي يتضمنها البرنامج الجديد، فإن هؤلاء الرجال لن يتعرضوا فقط للتوقيف على الحدود الكندية الأمريكية بل أيضا للتحقيقات الموسعة بشأن نشاطاتهم وتحركاتهم التي قد تشمل مراقبتهم إلكترونيا وربما احتجاجهم حتى لو لم يرتكبوا اي خطأ.

وقال مايكل جيرمان المحامي الخاص بالاتحاد المدني الأمريكي

«الامر الخطير في هذه الخطوة اننا انتقلنا من الاشتباه المحق بارتكاب جرم إلى الاحتجاز بسبب سلوك مشبوه».

وتابع ان الاتحاد يعد ملفا قانونيا لمواجهة هذه المبادر.

من جهته قال جايمس آلان من الغرفة العربية الأمريكية للجارة في ديترويت ان «سببنا يساهم اقتصاديا وثقافيا في جميع جوانب الحياة الأمريكية وهذه الخطوة بمثابة صعة على وجوهنا».



الحكومة تعلن القبض على امير القاعدة في ديالى وشيخ عشيرة يكشف اسماء 130 من تنظييماتها

لواء بيشمركة في عملية ديالى يثير خلافات حول شرعية مشاركته

بغداد – «القدس العربي»

– من هاني عاشور:

قال الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية ومدير مركز القيادة الوطني اللواء عبد الكريم خلف ان القوات الامنية في حملة ديالى العسكرية تمكنت الثلاثاء من القاء القبض على زعيم تنظيم القاعدة في ديالى في اطار عملية (بشائر الخير) التي تنفذها القوات الامنية العراقية.
واضاف ان المدعو باسم السفاح امير تنظيم القاعدة في ديالى والذي اعتقل الثلاثاء اعترف بمسؤوليته عن مقتل عشرة مدنيين ابرياء وخطف ست نساء والاعتداء عليهن وتقطيع اجسادهن وخطف العشرات من المدنيين ومطالبة ذويهم بدفع فدية وتجنيد 13 من افراد الشرطة للقيام باعمال مسلحة.
وأوضح ان قوات الامن الفت القبض ايضا على جميع شركائه واجرت معهم التحقيقات الأولية وسوف يتم احالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.
لكن مصادر من الدفاع قالت ان أحد شيوخ العشائر في محافظة ديالى ابلغ عن 130 مسلحا مرتبطا بالقاعدة من عشيرته، بينهم الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ووزير في ما يسمى بالدولة الاسلامية، في حين اختلف المسؤولون المحليون في المحافظة عن جدوى مشاركة أحد الالوية الكردية في عملية “بشائر الخير” القائمة حاليا في ديالى.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع أعلن ان العمليات العسكرية في ديالى اسفرت خلال الايام الستة الماضية عن اعتقال أكثر من 300 مطلوب بينهم عناصر قيادية وضباط كبار من الجيش السابق وقوات الشرطة الحالية، فضلا عن سيطرة القوات العراقية على أغلب المناطق التي كانت تقع تحت سطوة عناصر القاعدة.

وحول مشاركة لواء عسكري أغلب عناصره من الاكراد اختلف عضو مجلس النواب محمد الدايني مع رئيس مجلس محافظة ديالى بشأن شرعية مشاركة اللواء الرابع والثلاثين ذي الغالبية الكردية ضمن عملية (بشائر الخير) على خلفية الاعتراضات التي ابداهها عدد من اعضاء مجلس النواب، وقال ابراهيم حسن رئيس مجلس المحافظة ان اللواء الرابع والثلاثين هو تشكيل عراقي نظامي استحصل موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي ومجلس النواب أثناء التشكيل، فضلا عن موافقة مجلس محافظة ديالى للمشاركة مع قوات الفرقة الخامسة للجيش العراقي في تطهير مناطق

ديالى منتصف العام الماضي، مشيرا الى ان اللواء، ذا الغالبية الكردية، شارك في أغلب المعارك ضد الجماعات المسلحة في مناطق السعدية وامام ويس وقره تبة وجبارة وقدم جلاء ذلك أكثر من 30 قتيلًا وأكثر من 100 جريح.

لكن عضو مجلس النواب محمد الدايني أكد خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الفرقة الخامسة للجيش عدم شرعية مشاركة اللواء الرابع والثلاثين ضمن عمليات (بشائر الخير) باعتبار ان جميع منتسبي اللواء هم من القومية الكردية، ما يشكل صيغة ميليشياوية على الأداء، بحسب الدايني، مثنيا على اداء القوات العراقية في بسط الامن والاستقرار داخل مناطق المحافظة والتي قال انها عانت طويلا من سطوة الجماعات الارهابية.

وكانت القوات العراقية فرضت الثلاثاء طوقا امنيا عسكريا واسعا بحيث يحافظ محافظة ديالى مع استمرار العمليات العسكرية التي تحمل اسم (بشائر الخير). وتم قطع طرق ديالى الخارجية مع محافظة واسط جنوبا وكروك شمالا، وشرقا مع الحدود الايرانية، ونشر الاف من المقاتلين تحسبا من هروب العناصر المسلحة الى خارج المدينة فيما تم الاعلان الثلاثاء عن اعتقال زعيم تنظيم القاعدة في المدينة والذي يجري التحقيق معه حاليا بتهم قتل وخطف عشرات الاشخاص.

فقد كشف محافظ واسط حميد طرفة ان القوات الامنية في واسط احكمت مداخل ومخارج المحافظة الشمالية والشمالية الشرقية الحاذية لمحافظة ديالى من اجل إسناد خطة (بشائر الخير) التي يتم تنفيذها في ديالى.

وأضاف طرفة انه تم تعزيز نقاط التفتيش على الطرق التي تربط المحافظتين فضلا عن انتشار المفازر الثابتة والراجلة في مدينة الكوت وكذلك إحكام حدود واسط تحسبا لجوء جماعات مسلحة من ديالى

مطلوبة امنيا. فيما قال قائد حدود المنطقة الثالثة اللواء ركن رشيد إن قواته شرعت بتشكيل عرقي عمليات مراقبة الشريط الحدودي الذي يربط واسط بديالى، وأشار الى أن مركزا اعتمد الماور الاستخبارية والأمنية والمتعلقة بتبادل المعلومات مع محافظة ديالى وجمع المعلومات عن الغرباء وتحركات بعض الأشخاص ممن هم تحت المراقبة وتعزيز نقاط التفتيش المتواجدة على الطرق بين المحافظتين وإضافة نقاط أخرى جديدة ثابتة ومتحركة كقوات الرقابة المتسللين واعتقال من يشتبه به.

لجنة برلمانية تطالب باستجواب وزير الهجرة والمهجرين حول معاملة النازحين

بغداد – «القدس العربي»:

طالبت لجنة المهجرين والمغتربين في مجلس النواب باستجواب وزير الهجرة والمهجرين عبد الصمد رحمن سلطان للوقوف على كيفية تعامل وزارته مع ملف النازحين.

وأكد عضو اللجنة باسم الحسني مطالبة لجنته باستجواب وزير الهجرة والمهجرين، من قبل البرلمان قائلا:

«طالب باستجواب الوزير من اجل الاطلاع على حقائق معالجة ملف المهجرين».

من جانبه، أعرب الوزير سلطان عن اعتقاده بإمكانية معالجة ملف المهجرين بعد تحقيق ما وصفه بالنجاح العسكري والسياسي في

بغداد – «القدس العربي»:

قال عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب ناجي السامرائي ان المساعي التي بذلتها عدة جهات الدولة نتج عنها القضاء على قسم كبير من حالات الفساد الاداري والمالي بشكل حقيقي وكبير، لافتا الى ان العام الحالي شهد عملا حقيقيا لمعالجة هذا الملف، بالرغم من ان هذه الجهود لم تظهر للعيان بشكل واضح، الا ان الاجراءات المتخذة حدثت من قضايا الفساد واخذت بشكل كبير هذه العمليات.

واكد السامرائي “ان المعركة ضد الفساد مستمرة للحد نهائيا من هذه الظاهرة التي ما زالت موجودة ولكن بنسب ضئيلة في اواسط صغار الموظفين، بعدما



شرطيات عراقيات بعد مشاركتهن في دورة تدريبية في بغداد امس (ا ف ب)

لجنة النزاهة: هروب العديد من المسؤولين المتورطين بقضايا فساد كبيرة

قلت في المستويات الادارية العليا، اذ ان معالجة هذه الآفة الخطيرة في مستوى صغار الموظفين تحتاج الى وقت أكثر، لافتا الى ان المفسدين بدأوا يوقنون من امكانيات الدولة في متابعتهم من خلال اتخاذ الاجراءات المتشددة بحقهم، مما ارغم الكثير منهم على الهرب او اعتماد خطط للالتفاف على القانون والتي باتت مكتشوفة امام الجميع.
وبين ان لجنة النزاهة مصرة على معالجة هذا الملف ومكافحة الظواهر السلبية ومتابعتهما على مختلف المستويات، كاشفا عن معالجة أكثر من 50 بالمائة من حالات الفساد، مؤكدا ان العام المقبل سيشهد عملا كبيرا ضمن هذا الجال.
وأشار الى ان الاستراتيجية المعتمدة حاليا تتركز على العمل المشترك بين الحكومة والبرلمان وعقد

التوافق: «بشائر الخير» لم تبدأ بعد في مناطق نفوذ القاعدة والمليشيات

وزارة الدفاع أعلن ان العمليات العسكرية في ديالى اسفرت خلال الايام الستة الماضية عن اعتقال أكثر من 300 مطلوب بينهم عناصر قيادية وضباط كبار من الجيش السابق وقوات الشرطة الحالية، فضلا عن سيطرة القوات العراقية على أغلب المناطق التي كانت تقع تحت سطوة عناصر القاعدة منها احياء المرقق والكاظون وبهرز وحى المصطفى.

والخدمات في المحافظة بعد تطهيرها

من الجماعات المسلحة.
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري إن قوة عراقية اعتقلت امس 34 مطلوباً للأجهزة الأمنية ضمن عملية “بشائر الخير” في مناطق متفرقة من ديالى.

وأضاف العسكري في تصريح صحفي أن هؤلاء تم اعتقالهم في قضاء الخالص وقرية الخزرخ في محافظة ديالى، وكان المتحدث باسم

بشائر الخير الأمنية، مشيراً إلى وجود ارتياح لدى الأهالي من النتائج التي أفرزتها العملية.

وأشار الجبوري إلى أن قيادة عمليات ديالى أكدت أن طابع العمليات الأمنية في المحافظة سوف يكون شاملا لعموم المحافظة دون استثناء.

وشدد الجبوري على ضرورة أن تلتفت الحكومة إلى تنفيذ مشاريع تمتص البطالة وتعيد الاعمار

الكشف عن صفقة سرية بين القوات البريطانية وجيش المهدي منعتهما من المشاركة في عملية البصرة

“اندبندنت اون صاندي” قد كشفت أولا عن صفقة العسكرية البريطانية مع سجناء شيعة في البصرة، مما أدى لوقوعها تحت رحمة عصابات الاجرام والجماعات المسلحة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري بارز يعمل في العراق ان الصفقة “المفهومة وغير المبررة” كانت واحدة من سلسلة من الاخطاء التي ارتكبتها القوات البريطانية اثناء سيطرتها على الجنوب.
ونقلت عن العقيد ريتشارد ايرون ان الصفقة قد تضمنت اطلاق سراح 120 سجيناً وكان لها اثر ترك المدينة في حالة من الغوضى.

وقال ايرون “ لقد ارتكبتنا اخطاء فاحشة في العراق وتعلم فقط من دروسنا عندما نتحدث عنها”. وقال “في الخريف الماضي ارتكبتنا خطأ مفهوما ولكنه ليس مبررا”.
واضاف المسؤول العسكري ان البريطانيين اعتقدوا انه باستحابهم خارج المدينة سيتخلصون من المشكلة.

وفي مقابلة مع الجنرال بارني وايت سينر، قائد القوات البريطانية في جنوب العراق اعترف المسؤول بحدوث اخطاء فاحشة في العراق مشيرا الى عملية اطلاق سراح السجناء. وقال انه من خلال قرار القوات البريطانية اخلاء مركز المدينة تنتهي المشكلة لكن في النهاية فان مسلحي المهدي قاموا باحكام السيطرة على المدينة. الذي قال انهم تورطوا في عمليات اغتصاب واغتزاز.

وقال آخر انه شعر بالدهشة لقيام طرف في قوات التحالف بعقد صفقة مع الاعاء لا تقترب بموجبها القوات هذه من المنطقة التي يسيطر عليها الاعاء حتى لا تتعرض للهجوم. واعترف مسؤول بان عملية البصرة اثرت على سمعة الجيش البريطاني.

وقال انه يمكن انتقاد الامريكيين في أكثر من جانب لكن لديهم القرار للتصدي للمشكلة حالة حدوثها اما البريطانيون فقد تميزت سياستهم بالهروب.
فيما دافع مسؤول آخر ان الصفقة ادى لرحيل القوات البريطانية الى محيط المطار ولكن الاتفاق وقصد منها تحقيق المصالحة. وهذه التفاعمات وان نجحت في السابق الا انها لم تنتج في العراق.
وكان التغام الذي عقد العام الماضي مع سجناء من جيش المهدي عبروا عن استعدادهم للتصدي للعناصر الاجرامية قد ادى لرحيل القوات البريطانية الى محيط المطار ولكن الاتفاق انهار مع هجوم الحكومة على البصرة نهاية شهر آذار (مارس) الماضي. وفي الوقت الذي رد فيه الامريكيون على الهجوم المجاني للقوات الحكومية برسائل تعزيزات فان القوات البريطانية شعرت بالشلل لان قائدها بارني وايت سينار كان في اجازة تزلج وعندما ذهب نائبه للبصرة لمقابلة المالكي طلب منه الانتظار.

ولكن القوات البريطانية عادت للمدينة لمساعدة القوات العراقية في نهاية شهر آذار (مارس) الماضي. وكانت صفقة

العناصر المتطرفة في الحركة. وكان هذا التغام بمثابة ضربة لسمعة بريطانيا في العراق. وبموجب التغام لم يكن بمقدور اي جندي بريطاني الدخول للمدينة بدون إذن من وزير الدفاع ديز براون.

وفي الوقت الذي اصدر فيه الاذن بالمشاركة في العمليات كان الامر قد تم وانتهت العمليات العسكرية. وقال مسؤولون امريكيون ان الصفقة التي عقدها البريطانيون مع جيش المهدي كانت خطأ كبيرا.
وحسب الصحيفة فوزارة الدفاع البريطانية لم تؤكد في السابق وجود صفقة مع جيش المهدي لكن مسؤولا بريطانيا قال ان التأخر في ارسال القوات البريطانية للمشاركة في العمليات العسكرية كان بسبب التفاعمات التي عقدت مع عناصر جيش المهدي. لكن مسؤولا في وزارة الدفاع قال ان السبب في التأخر في ارسال القوات للمدينة كان متعلقا بعدم وجود البنية لكي تستخدمها الوحدات من اجل مراقبة اداء الجيش العراقي.

ونقلت عن عقيد في وحدة عراقية قوله انه بدون الدعم الامريكي لم تكن العملية لتنجح لان البريطانيين لم يقدمو للعراقيين اي دعم. وقال انه لا يثق بالقوات البريطانية لانها لا تريد ان تخسر اي جندي اثناء اداء المهمة. ونقلت عن مسؤول عسكري امريكي قوله انه لم يكن سعيدا بالصفقة لان احدا لا يمكنه ان يتوصل صفقة مع “الاشراو”.

تكتل سياسي جديد في الرمادي تحت اسم "مستقلون عراقيون"

■ الرمادي – «القدس العربي»:

أعلن في مدينة الرمادي انتخاب كيان سياسي جديد تحت اسم (مستقلون عراقيون) يضم بين عضويته ضباطا من الجيش العراقي واساتذة واعلماء اخصائيين.

وعن اهداف التجمع قال خليل البراهيم مخلف احد القياديين في التجمع “هذا التجمع له اهداف منها يسعى للم شمل العراقيين جميعا بكردهم وعربهم وشيعتهم وستنتهم وجميع طوائفهم ونعمل ايضا على مساعدة ومساندة الأمن والقانون في المحافظة”.

من جانبه، شدد عضو التجمع قيس خليل تركي على ان تجمع مستقلون عراقيون لا يعارض مع البرامج السياسية التي تتبناها الكتل التي تنوي المشاركة في انتخابات المجالس المحلية في محافظة الانبار.

واضاف “ليس هناك اية تعارضات وان شاء الله نحت الناس لخدمة ابناء هذه المحافظة الكريمة”.

مسلحون يقتلون حلاقا في البصرة

■ البصرة- «القدس العربي»:

قال مصدر أمني من شرطة مدينة البصرة إن مسلحين مجهولين قتلوا الثلاثاء حلاقا وسط المدينة.

وأوضح المصدر، أن “مسلحين مجهولين اقتحموا (اليوم) محلا للحلاقة في منطقة السيمر وسط مدينة البصرة، قتلوا حلاقا وفروا إلى جهة مجهولة”.

ولم يذكر المصدر مزيدا من التفاصيل.

الشيخ اليعقوبي يتهم الحكومة بتعطيل مشروع ميناء البصرة الكبير

■ النجف- «القدس العربي»:

دعا المرشد الروحي لحزب الفضيلة الإسلامي الشيخ محمد اليعقوبي الى فتح باب الاستثمار واتخاذ الخطوات الكفيلة بتشجيع المستثمر الاجنبي باتجاه المشاريع التي تؤدي إلى استقلال البلاد واستيعاب البطالة.
متهما عناصر في الحكومة بانها وراء تعطيل مشروع ميناء البصرة الكبير “بسبب أجندات خارجية”.

وكان وزير التخطيط والتعاون الإنمائي العراقي علي بابان أعلن، في منتصف نيسان (ابريل) الماضي، أن وزارته بصدد دراسة موسعة لإقامة مشروع ميناء العراق الكبير، بهدف توسيع منافذ العراق المطلة على الخليج العربي.
وأشار الوزير العراقي حينها إلى أن “إنشاء هذا الميناء سيحل العديد من المشكلات المتعلقة بالاقتصادات التي تشهدهما الموانئ العراقية، ويرفع من كفاءة القدرة الاستيرادية والتصديرية للعراق”.
وقال الشيخ اليعقوبي، خلال لقائه وقد يمتي الاستثمار في النجف والبصرة إن “من الضروري فتح باب الاستثمار في العراق وسن القوانين الكفيلة بطمانة المستثمر وتوفير البيئة المناسبة لتشجيعه على العمل”، ضمن ضوابط تنظم حركة الاستثمار “حتى لا تؤثر على هوية العراق وخصوصياته الدينية والثقافية والاجتماعية”، على حد وصفه.

وشدد الشيخ اليعقوبي على أهمية مبادرة رأس المال العراقي في الخارج وقال إن “المستثمر العراقي هو من ينبغي ان يبادر لأن المستثمر الاجنبي سيبقي مترددا طالما رأى ابن البلد عازفا عن المشاركة”.

وأشار اليعقوبي إلى “ضرورة مراعاة الأولويات وتقديم المشاريع الأهم في مجال الاستثمار كبناء الوحدات السكنية لحل أزمة السكن، وإقامة المشاريع الصناعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والاهتمام بقطاع الخدمات الأساسية كالماء والجاري والطرق والصحة والتعليم والمستشفيات النغطية”.
ودعا المرشد الروحي لحزب الفضيلة الإسلامي إلى “توجيه الاستثمار باتجاه المشاريع التي تؤدي إلى استقلال البلد وسيادته وتشغيل العاطلين واستيعاب البطالة” التي وصفها بانها “واحدة من أكثر المشاكل تعقيدا في المجتمع”.

واتهم اليعقوبي عناصر في الحكومة بتعطيل مشروع ميناء البصرة الكبير، وقال إن “مشروعا واحدا، كميناء البصرة الكبير، الذي يتضمن إنشاء نصف مليون وحدة سكنية وتوفير مليوني فرصة عمل، ويكون مفتاحا لتواصل عالي جديد بين شرق آسيا وجنوبها والخليج العربي بأوروبا عن طريق العراق وتركيا، ما زال يراوح في مكانه بسبب عناصر عميلة في الحكومة تعمل بأجندة خارجية تغرط بمصلحة العراق من أجل مصالح تلك الدول التي اشترت واهلهم بثمن بخس”، على حد تعبيره.

رصد 1520 حالة تدرن معدية في النصف الأول من العام الحالي

■ بغداد – «القدس العربي»:

رصد معهد الامراض التنفسية والصدرية 1520 حالة تدرنية معدية خلال النصف الاول من العام الحالي في أغلب محافظات البلاد، فيما تم تسلم شحنة ادوية تسد حاجة مرضى التدرن لمدة تسعة اشهر مقبلة.

وقال مدير المعهد الدكتور ظافر هاشم سلمان: ان المعهد والعيادات الاستشارية التابعة له في المحافظات وضمن برنامج العلاج قصير الامد تحت الاشراف المباشر الذي حصل على دعم الدول المانحة، تمكن من الوصول الى هدفه خلال النصف الاول من العام الحالي، عبر اكتشاف اكثر من 1500 حالة، في حين تم رصد 1520 حالة تدرنية ايجابية الفشع، معدية، بواقع 715 حالة خلال الربع الاول و805 في الربع الثاني من العام الحالي على الرغم من الحصول على نتائج بعض المحافظات الشمالية وميسان وقطاع المدائن، مشيرا الى ان الارتفاع الحاصل في الحالات المكتشفة سببه تطور قدرات الملاكات الطبية والهندسية والصحية والمختبرية، في رصد المرض بعد ان تم تدريبها على العديد من البرامج، فضلا عن ازدياد وعي المواطنين بمراجعة المؤسسات الصحية الخاصة بمعالجة التدرن التي تمتلك علاج المرض حيث حققت نسبة شفاء وصلت الى اكثر من 85 بالمائة من الحالات المكتشفة.

وبين بان البرنامج يعاني من بعض الصعوبات التي تتمثل في ضعف تجاوب المؤسسات الصحية التابعة لاقليم كردستان مع المركز باستثناء محافظة دهوك، فيما ارتأت ادارة البرنامج تأجيل عملية اشراك العيادات الخاصة في رصد المرض الى وقت اخر حتى تتمكن نقابة اطباء من اخذ دورها الحقيقي في مراقبة عمل تلك العيادات.
وذكر ان الاسبوع المقبل سوف يشهد تسلم الدوائر الصحية لحصصها الكاملة من الادوية الخاصة بمعالجة التدرن بعد وصول شحنات جيدة من الادوية تكفي لمدة تسعة اشهر من الدول المانحة حيث تجري الان عملية فحص عينات منها لاطلاق صرفها من قبل مختبر البحوث والرقابة الدوائية فضلا عن الاتفاق مع الجهات المختصة لتدريب مصورين شعاعيين وطبيب ومختبري في المنطقة الخضراء على سيارات الفحص الشعاعي المتنقلة البالغ عددها 19 سيارة تم تزويجها في وقت سابق بين الدوائر الصحية.

الجيش الامريكي بدأ خطة تسليم المعتقلين الاجانب في سجونہ بالعراق لبلدانہم الاصلية

لندن – «القدس العربي»:

أخرى في الطريق، ويبلغ عدد المعتقلين الاجانب لدى القوات الامريكية 200 معتقل اي نصف عدد المعتقلين السابق الذي قدر بحوالي 450 معتقلا. اما العدد الاجمالي للمعتقلين العراقيين فقد انخفض من 26 الف معتقل العام الماضي الى 21 الفا حاليا. وقالت ان عددًا من المعتقلين تم تسليمهم للحكومة العراقية حتى تتم محاكمتهم فيما أطلق سراح آخرين يعتقد أنهم لم يعودوا يشكلون خطرا امبيا. وتقول الصحيفة ان موضوع المقاتلين الاجانب كان من أكثر الموضوعات حساسية لانهم ملتزمون ومبديون في القتال ويشكلون الكم الاعظم ممن يتلوعون للعمليات الانتحارية. وكانت القيادة المركزية قد اصدرت في العام الماضي قرارا سمح بموجبه بترحيل المعتقلين الاجانب لبلدانهم

الاصلية. وقالت ان برنامجا مماثلا سيطبق في معتقل غوانتانامو لترحيل عدد من المعتقلين لبلدانهم الاصلية وقد تم ترحيل أكثر من 500 ممن اعتقلوا ضمن ما يعرف بالحرب على الارهاب منذ عام 2002. واكدت الصحيفة ان الدول التي يعاد اليها المعتقلون السابقون تؤكد للقوات الامريكية انها ستعاملهم بطريقة مناسبة وستتأكد انهم لن يعودوا لنشاطاتهم السابقة. ولكن باحثًا في جامعة ميتشيجان تحدث للصحيفة حذر من ان البرنامج قد لا يضمن عدم تعرض المعتقلين السابقين للتعذيب على الرغم من التعهدات. واكدت ان الجيش الامريكي يعمل على تخفيف اعداد المعتقلين لديه فهدف الجيش هو افراغ كل المعتقلات اما بارجاع السجناء لبلدانهم الاصلية او تسليمهم للعراقيين. ونقل عن

متحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن قوله ان المعتقلين العائدين عادة ما يحتجزون ويحقق معهم، وقد ينقلون الى مراكز التأهيل. اما بالنسبة للمعتقلين الاجانب المحتجزين لدى الامريكيين ممن صدرت عليهم احكام فقد ينتهون في السجون العراقية. ويعتقد ان بعض المعتقلين الاجانب هم مهاجرون اقتصاديون ممن هاجرت عائلاتهم للعمل في العراق وانخرطوا في الجماعات المسلحة وقد تم اطلاق سراحهم. وذكرت مصادر امريكية ان اعداد الجاهدين القادمين للعراق قد نقص في الشهور الماضية بعد تراجع عمليات القادة وما قبل انه خروج لعدد من قادتها لافغانستان وباكستان، حيث تم تحويل اهتمام النطوعين من العراق لافغانستان وباكستان.

لاجئون ينتقلون من صحراء العراق الى ايسلندا والسويد بموجب اتفاق لاعادة التوطين

جنيف - رويترز: ينتقل بعض اللاجئين الذين يعيشون في ظروف يائسة في صحراء العراق إلى ايسلندا والسويد بموجب اتفاق لاعادة التوطين كشفت عنه امس الثلاثاء منظمة الامم المتحدة لرعاية اللاجئين.

وقال رون ردموند المتحدث باسم مفوضة الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ان أكثر من 24 فلسطينيا تقطعت بهم السبل عند الحدود العراقية السورية طوال العامين الماضيين سيسافرون الى ايسلندا خلال الاسابيع القادمة.

وصرح ردموند بأن 155 لاجئا فلسطينيا آخرين فروا من العراق ليجدوا أنفسهم محاصرين على

مصر تلغي مشروعا صناعيا بعد احتجاجات شعبية واسعة

القاهرة – من أشرف بدر:

قالت مصر امس الثلاثاء إنها ستلغي مشروعا صناعيا في محافظة دمياط الساحلية بعد احتجاجات نظنها سكان وستقيم محطة للردص البيئي لمراقبة انبعاثات العوادم من مصانع في المنطقة.

وقر المجلس الأعلى للطاقة عقب اجتماع رأسه رئيس الوزراء أحمد شفيق «لغاء مشروع شركة أغريوم المصرية (مصنع سداد) الذي كان مرما إقامته بمنطقة رأس البر».

وأضاف المجلس في بيان أن شركة موبكو المصرية ستستحوذ على شركة أغريوم المصرية وأنها ستقيم مشروعا مماثلا على أرض مخصصة لها في «المنطقة الصناعية غربي القناة

الملاحية (قناة من نهر النيل إلى البحر المتوسط)».

والمنطقة الصناعية التي يذكرها البيان قريبة من الأرض التي كانت مخصصة لإقامة الصنع، وكان مقررا أن تملك شركة أغريوم الكندية أغلب أسهم المشروع الذي قدرت تكاليف إنشائه بمبلغ 1.4 مليار دولار.

وقال البيان إن شركة موبكو ستستفد في الأرض المخصصة لها، الخطط الخاصة بشركة أغريوم المصرية بعد الاستحواذ عليها، ويشير البيان بذلك إلى إقامة مصنع مماثل قال البيان إنه سوف يحقق «مزايا فنية واقتصادية كبيرة لمصر».

وخلال الشهور الماضية نظم سكان في دمياط حملة لوقف بناء مصنع الذي قالوا إن الأبخرة والعوادم الناتجة

عن تشغيله ستمثل خطرا على الصحة والبيئة في المنطقة. ويقول مراقبون إن المكان الذي اختير لبناء الصنعب يوفر فيما يبدو ميزات تتمثل في قربه من ميناء دمياط وحقول للغاز الطبيعي ومياه نهر النيل.

وكان الرئيس حسني مبارك ناقش اعتراضات سكان المنطقة مع عدد من مسؤولي الحكومة وطلب منهم إجراء مناقشات مع المتعرضين.

وأوصى مجلس الشعب المصري في حزيران (يونيو) بنقل المصنع وقالت الحكومة إنها تحترم توصية المجلس. وعقب صدور توصية المجلس ساد جو من البهجة والارتياح بين المسؤولين والسياسيين والسكان في دمياط. وكان مقررا إنشاء المصنع في منطقة جزيرة رأس البر التي تبعد عن مدينة

دمياط حوالي ستة كيلومترات كما تبعد عن مصيف رأس البر الذي تراه أعداد كبيرة من المصريين حوالي ثلاثة كيلومترات. وقال خبراء إن المرحلة التي قطعها المصنع من إنشائه تكلفت حوالي 550 مليون دولار. وكان الأمين العام للمساد للحزب الوطني الديمقراطي وأمين السياسات في الحزب جمال مبارك زار دمياط في نيسان/أبريل لبحث شكوى السكان من إقامة المصنع. وأوصى بيان المجلس الأعلى للطاقة بإقامة «محطة رصد بيئي على أحدث النظم العالمية بمنطقة ميناء دمياط». وضم المجلس الأعلى للطاقة 13 وزيرا ومدير المخابرات العامة عمر سليمان.

اليمن ينفي أبناء عن نية لترحيل نحو 200 ألف عراقي على أراضيه

■ صنعاء – يو بي آي: نفى اليمن امس الثلاثاء عن تردد عن نية السلطات الأمنية لترحيل 200 ألف عراقي مقيم على خلفية ضبط إيراينيين يحملون جوازات سفر عراقية.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى مصدر مسؤول في مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية في اليمن قوله إن «الأنباء التي نشرت يوم الاثنين بشأن عدد تجديد إقامات العراقيين المتواجدين في اليمن لا أساس لها من الصحة وليس هناك نية لترحيل أحد».

وكانت تقارير إخبارية ذكرت أمس أن السلطات الأمنية اليمنية أوقفت تجديد إقامات نحو 200 ألف عراقي يتواجدون في البلاد غالبيتهم الساعفة من أتباع المذهب الشيعي إثر القبض على مجموعة اتهمتها القوات الأمنية اليمنية بالتعاون مع المتدربين الحوثيين في صنعاء.

ونقلت التقارير عن مصدر أمني لم يكشف عن اسمه القول أن عدم تجديد إقامات العراقيين ووضعهم تحت سيف مغادرة البلاد الاضطرارية جاء عقب «القاء القبض على عدد من الإيرانيين الذين يحملون جوازات سفر عراقية كانوا على صلة وتعاون بالمتدربين الحوثيين في صنعاء». وفي جبهة نقت الجالية العراقية في صنعاء قيام السلطات الأمنية اليمنية بإجبار نحو 200 ألف عراقي على الرحيل من اليمن على خلفية ضبط إيرانيين يحملون جوازات سفر عراقية. وأكد رئيس المركز العربي للدفاع عن حقوق عراقيي الخارج نزار العبادي في تصريح له أنه لم يتم ترحيل أي عراقي من اليمن، مشيرًا إلى أن اجمالي أعداد أبناء الجالية العراقية في اليمن لا يتعدى 60 ألف عراقي.

يشار إلى أن العلاقات اليمنية – العراقية تشهد مرحلة فتور بسبب اتهام الأخيرة بتسهيل وصول انتحاريين إلى أراضيها بعدما كشفت صحف محلية مشاركة نحو ألفي انتحاري من اصول يمنية في العمليات العسكرية في العراق.

الخرطوم – القدس العربي

من كمال بخيت:

أصدر وزير العدل السوداني «عبد الياسط سبدرات» قرارا بتكليف المستشار العام «نصر إبراهيم حمده» مدعيا عاما للجرائم التي وقعت بدارفور في الفترة من عام 2003 – وما بعدها، وسمى القرار لجنة من كبار المستشارين لمعاونته، وجوز القرار لدعي عام جرائم دارفور والاستعانة بمن يراه مناسبا لاداء مهمته، وحدد قرار وزير العدل لدعي عام جرائم دارفور ومعاونيه بالتحقيق في الجرائم التي وقعت بدارفور وتمثيل الادعاء فيها امام المحاكم، ووجه القرار مدعي عام جرائم دارفور رفع تقرير تفصيلي كل شهر يتضمن موقف القضايا واجراءاتها وما تم فيها للدعي العام لجمهورية السودان

على صعيد متصل اصيب 14 وقتل 6 مواطنين بولاية جنوب دارفور اثر كمين نصبته مجموعة مكونة من 50 مسلحا في الطريق بين شمال وجنوب دارفور واستهدف الهجوم البصات و«اللوراري» في الحركتين، التي تحمل المواطنين بين الولاياتين وقالت مصادر في الولاية ان الطريق شهدت هجوما مشابها الشهر الماضي.

في حين تمصل اتفاق الاتحاد الافريقي والحكومة على ثلاثة محاور اساسية للعمل المشترك لحل أزمة دارفور، تتمثل في النجاح عملية حفظ السلام بدارفور ونشر قوات «اليوناميد» وضرورة تفعيل الحل السياسي من خلال توحيد الحركات الرافضة لاتفاق «ابوجا».

بجانب تبادل الافكار والمعلومات حول طلب مدعي المحكمة الجنائية الدولية لتوقيف الرئيس عمر البشير، وتحسين العلاقات السودانية التشادية. وأكد رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي «جين بدينق» عقب مباحثات اجراها مع الرئيس البشير ومسؤولي الحكومة، تضامناً للاتحاد الافريقي مع السودان في موقفه الرافض لادعاءات المحكمة الجنائية، واعتبر في تصريحات صحفية، ان مكررة اوكامبو تؤثر على احلال السلام بدارفور، وقال «في الوقت الذي نحاول فيه اطفاء النيران هنا بقواتنا، لا نصدق انهم اختاروا تلك اللحظة لصب مزيد من الزيت على النار».

وأضاف «انتم تتعاملون مع اناس لنقاو حقهم، ونحن أيضا نتعامل مع اناس لا يزالون على قيد الحياة، ينبغي الاتصعوا في السحبان مشكلة العدالة فقط وانما مشكلة السلام أيضا، (أخذهما في الحسبان) معا سيكون مفيدا للغاية»، وطالب بدينق، الامم المتحدة بالتحرك في الميثاق الاساسي للمحكمة لتعليق أي تحقيق أو مذكرة اعتقال وأضاف «نعتقد أنه ينبغي دراسة هذا القرار بوضوح لاننا هنا في افريقيا والقوات الموجودة هنا افريقية والذين يموتون افارقة، ينبغي لباقي العالم ان يساعدنا على فهم المشكلات التي نواجهها في الميدان»، وأكد بدينق ان المرحلة المقبلة تتطلب توحيد الحركات الرافضة لاتفاق ابوجا وتابع «سيكون التوحيد ايجابيا خلال المرحلة المقبلة»، وشدد على ضرورة حل أزمة دارفور عبر الحوار السياسي، وناشد المجتمع الدولي بضرورة الانتباه لخطورة

الموقف، وزاد «مدين المذكرة وتنضام مع المحكمة»، وقال ان الزيارة تهدف لوضع تصور كامل للوضع في السودان وكل القضايا المتعلقة بالتطورات الاخيرة، المشترك الجديد في مجال الحل السياسي والوضع الراهن الذي يتعرض له السودان جراء ادعاءات المحكمة الجنائية الدولية. من جانبه، قال الناطق باسم الخارجية «علي الصادق» ان لقاء رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي جين بدينق تناول ثلاثة محاور اساسية في مجالات العمل المشترك، تتمثل في انجاح عملية حفظ السلام في دارفور خاصة من حيث توفير جميع المعينات التي تساعد على اكتمال نشر القوات «الهجين»، وأضاف الصادق في تصريحات صحافية عقب اللقاء مع وزير الخارجية أن الطرفين اتفقا في هذا الامر على ان انجاح اليوناميد نجاحا للقارة وللوقوات الافريقية، بحيث تدعم ماديا من الامم المتحدة، مما يؤكد للعالم قدرة افريقيا على حل مشاكلها دون الاستعانة بالغرب.

وأوضح الصادق ان المحور الثاني تركّز حول بحث تفعيل الحل السياسي بدارفور، مشيرا إلى ان الطرفين تعهدا بتوفير الامكانيات اللازمة والتي تعين المبعوث الجديد في اداء مهامه، بينما تناول المحور الثالث المحكمة الجنائية الدولية حيث اتفق الطرفان على ضرورة تبادل الافكار والمعلومات حولها، وأضاف «هناك اتفاق على خطورة خطوة المحكمة الجنائية الدولية باستهداف رئيس دولة في الحكم، وتابع «ان المحكمة الدولية تستهدف القارة الافريقية؛ لان كل القضايا

بالطور في الهجوم على امدرمان.

الاتحاد الافريقي يستعد لارسال محامين للاطلاع على الوضع في السودان

في دارفور.

واعتبر أن هذا الطلب الذي قدمه «يصب الزيت على نار» النزاع في هذا الاقليم الواقع غرب السودان والذي يشهد حربا اهلية.

وفي حال الموافقة على المذكرة، ستكون الاولى من نوعها التي تصدر بحق رئيس حالي.

دعوة لحوار اسلامي ـ مسيحي لتعزيز التفاهم وتجنب الصدام

ابوظبي – من جمال الماجيدة :

أكد علماء كبار وقادة دينيون مسلمون ومسيحيون في ختام مؤتمر لهم في الولايات المتحدة الأمريكية.. ضرورة مواصلة السعي لتعزيز تفاهم أفضل بين الإسلام والغرب. وقال البيان الختامي الذي وزعته مؤسسة طابا في ابوظبي أمس أن العلماء المشاركين في المؤتمر الذي استضافته «كلية اللاهوت» في «بيل» في الولايات المتحدة الأمريكية... اجتمعوا على أهمية الحوار الجاد والبناء بين الديانات للوصول الى تفاهم حقيقي بين الشعوب. ويعد اللقاء أول حوار علني يطلقه مفكرون مسلمون من مجموعة «كلمة سواء» التي دعت قادة دينيين مسيحيين العام الماضي لعقد حوارات بين علماء الدين من أجل تعزيز السلام .. وبحث المشاركون في المؤتمر مجموعة من المسائل العقائدية والعلمية.. وتضمنت القضايا العقائدية التي جرى بحثها مفاهيم مختلفة حول وحدانية الله تعالى و«المسيح عليه السلام». ويجيء هذا اللقاء بعد أيام من اعتقاد مؤتمر حوار الأديان الذي عقد في إسبانيا بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وفي أعقاب مؤتمر حوار الأديان الذي عقد في الدوحة مؤخرا. بينما تضمنت المسائل العملية الفقر في العالم والحروب في العراق وأفغانستان والوضع بين الفلسطينيين والإسرائيليين ومخاطر المزيد من الحروب وحرية الدين. وذكر البيان الختامي للمؤتمر «أن المشاركين من مسلمين ومسيحيين إتفقوا على وحدانية الله وأن محبة الله سرمدية لا تنتهي لها وتسبق كل شيء ويعد هذا الحب مركزيا بالنسبة لديننا وهو في جوهر التراث التوحيدي اليهودي – المسيحي – الإسلامي».

وأقر العلماء أن للبشر جميعهم حق الحفاظ على الحياة والدين والممتلكات والعقل والكرامة



الرئيس السوداني عمر البشير مستقبلاً رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشغل في الخرطوم امس

مقتل واصابة 20 شخصاً في عملية نهب مسلح بجنوب دارفور

الخرطوم: طلب بوقف تنفيذ احكام الاعدام على منسوبي العدل والمساواة

التي تنتظر فيها افريقية». وأشار الصادق إلى أن وزير الخارجية دنيق ارشاد بالاتحاد الافريقي وجهوده لاصدار قرار تعديد بعثة اليوناميد في مجلس الامن، ويقفله لخطورة ما اقدمت عليه المحكمة الجنائية، وأوضح أن الوزير شرح لجين بدينق عمل اللجنة العليا التي كونتها الحكومة للتعامل مع اتهامات اوكامبو، مؤكداً أن مشكلة دارفور تحل بجهود سودانية وأن السودان له الحق في حماية رئيس الدولة والسيادة والحفاظ على وحدة البلاد وترابها، بجانب الجهود الداخلية لوحدة الصف الوطني. واكد ألور أن الاتحاد الافريقي طالب بتعليق القضية تحت المادة 16 من قانون المحكمة ومجلس الامن، مشيرا إلى أنه اتخذ الخطوة لعلمه بخطورة الموقف، إلى ذلك تقدمت هيئة الدفاع عن ثمانية مدانين في أحداث «امدرمان» باستئناف ضد قرار الاعدام، في حين قام اربعة من كبار المحامين بالهيئة بتقديم ايضاحات للمحكمة الدستورية بشأن الطلب الاخير بوقف تنفيذ الاحكام لحين الفصل في الطعن الدستوري.

السودان يعين مدعي لجرائم دارفور

■ الخرطوم - ا ف ب: اعلن وزير العدل السوداني عبد الياسط سبدرات الثلاثاء تعيين مدع مختص بالجرائم التي ارتكبت في منطقة دارفور غرب السودان التي تشهد حربا اهلية منذ 2003. وقال سبدرات للصحافيين انه وقع قرارا بتعيين كمال محبوب احمد، المستشار في وزارة العدل، مدعيا للجرائم التي يمكن ان تكون وقعت في دارفور منذ 2003 وحتى الآن.

وأضاف انه سمح له بالتحقيق في هذه الجرائم والتوجه إلى قاض اذا وجد حالة جرمية.

الخرطوم - ا ف ب: اعلن وزير العدل السوداني عبد الياسط سبدرات الثلاثاء تعيين مدع مختص بالجرائم التي ارتكبت في منطقة دارفور غرب السودان التي تشهد حربا اهلية منذ 2003. وقال سبدرات للصحافيين انه وقع قرارا بتعيين كمال محبوب احمد، المستشار في وزارة العدل، مدعيا للجرائم التي يمكن ان تكون وقعت في دارفور منذ 2003 وحتى الآن.

وأضاف انه سمح له بالتحقيق في هذه الجرائم والتوجه إلى قاض اذا وجد حالة جرمية.



الفصائل الفلسطينية تأخذ التهديد على محمل الجد وتؤكد استعدادها « لكل الاحتمالات»

باراك يهدد غزة: سنقوم قريباً بعملية عسكرية

غزة- «القدس العربي» - من أشرف الهور

هدد أيهود باراك وزير الامن الإسرائيلي بقيام قوات جيشه باستئناف الهجمات العسكرية ضد قطاع غزة التي توقفت منذ 19 حزيران (يونيو) الماضي حين وافقت إسرائيل على الدخول في تهدئة مع حماس بواسطة مصرية، وأعلنت الفصائل الفلسطينية في غزة استعدادها لصد أي «حماة» إسرائيلية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بارك قوله خلال كلمة ألقاها في اجتماع لحزب العمل الإسرائيلي الذي يرأسه بمدينة القدس ليل الاثنين الماضي أن إسرائيل «سنقوم بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة وستكون قريبة وعلى الجميع بلا استثناء أن يدركوا ذلك».

وأضاف «إن من يتوقع مثل هذه العملية فليطمشن لأنها ستأتي رغم ما تبديه إسرائيل من ضبط للنفس»، مشيراً إلى أن شن الهجوم «في الطريق»، في إشارة فهمت عن قرب شن هذا الهجوم.

لكن باراك لم يعط أي تفاصيل إضافية خلال كلمته عن نوايا بلاده، وعلى عن طبيعة الهجوم.

ووصفت حركة حماس التي تسيطر على غزة تصريحات

بارك بأنها «سخيفة»، وأكدت استعدادها «لكل الخيارات». ودخلت إسرائيل وحماس في تهدية برعاية مصرية بدء سرياتها يوم 19 من شهر يونيو، لا تشمل مناطق الضفة الغربية، إلا أن إسرائيل لم تلتزم بكل بنود التهدئة، حيث لم ترتفع بشكل كلي الحصار المفروض على غزة، ولم تعيد فتح المعابر بشكل كامل. وجاءت تصريحات باراك بعد يوم واحد من التصريحات التي أدلى بها الجنرال غابي أشكنازي رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي التي قال فيها أن بلاده «تعرف مكان احتجاز الجندي جلعاد شاليط وهوبة خاطفيه»، مؤكداً أن بلاده تأمل أن تنتهي هذه المسألة «في أسرع وقت». وتمكنت ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة هي كتائب القسام التابعة لحماس والوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية، ومنظمة «جيش الإسلام» المتشددة من أسر الجندي شاليط في 26 يونيو من العام 2006 خلال هجوم على تكتة عسكرية إسرائيلية جنوب قطاع غزة.

وتصر حماس على الإفراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين في مقابل إطلاق سراح شاليط، خلال المفاوضات التي تجرى مع إسرائيل بواسطة مصرية.

في المقابل هددت الفصائل الفلسطينية في غزة إسرائيل

بـ«مفاجآت» حال أقدمت على شن الهجوم. من جهته قال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة لـ«القدس العربي»، «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وطالب أبو زهري «الأطراف المعنية»، بتحمل مسؤولياتها «إذا ما زادت استمرار اتفاق التهدئة»، مشيراً إلى أن اتصالات حماس مع القيادة المصرية لم تتوقف لوضعها في صورة الخروقات الإسرائيلية لاتفاق التهدئة، وقال «تهديد باراك إعلان وانتهاك خطير للاتفاق».

ورأت حركة الجهاد الإسلامي أن تهديدات باراك «تعكس جوهر الموقف الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين»، وقال ناقد عزام القيادي في الجهاد لـ«القدس العربي»، «التهديد يمثل تطوراً خطيراً ويفترض أن يواجه بإدانة دولية واسعة».

وأكد أن لحظة تنفيذ التهديد «ستكون إسرائيل قد وثت التهدئة»، مشيراً إلى أن إسرائيل غير معنية بتقديم أي شيء للفلسطينيين سواء في المفاوضات أو في موضوع التهدئة.

كثيرا منهم عسكريون والجزء الآخر

سيتم أعدادهم للانخراط في الأجهزة الامنية،. وتابع أن عباس استقبل هؤلاء الشجاعة يوم السبت الماضي خلف 11 قتيلا وأكثر من 90 جرحيا بينهم العديد من الأطفال ناهيك عن الدمار الهائل الذي لحق بالمنطقة.

وكان حوالي 90 شخصا من عائلة حلس وصلوا أمس في الأسفل الأول الى الضفة الغربية وتحديدًا مدينتي رام الله وأريحا بعد خروجهم من القطاع واحتجازهم لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي لعدة أيام للتحقيق معهم حول أنشطة مناهضة للاحتلال.

وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان لها ان «الرئيس (عباس) استقبل وفد عائلة حلس الخارجين قسرا من غزة اثر العدوان الوحشي الذي شنته ميليشيات حماس على حي الشجاعة»، وأضافت ان «الرئيس اطلع من افراد العائلة على حجم المناساة التي حلت بالوطنين الاثنيين في منازلهم بحى الشجاعة جراء ازمة الهجوم الذي نفذته الأجهزة الامنية التابعة لحماس السبت الماضي.

وحدد عباس اذنته لمراسلات حماس بحق الوطنين والؤسسات في قطاع غزة، وأكد مؤازرته ووقوفه الى جانب عائلة حلس وكافة اهالي الشجاعة في محنتهم.

ومن ناحية أخرى اشارت مصادر شاركت في اللقاء الى بعض المسؤولين الفلسطينيين تكروا بعض افراد عائلة حلس بتفაცسهم عن مقاتلة الحركة منتفض حزينان (يونيو) من العام الماضي عندما اتقبلت على السلطة على حد قول المصادر.

وقال مدير دوائر الإحصاء بوزارة الأمن الإسرائيلية عن التناثر فرة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر تموز الماضي 68 طفلا (دون الثامنة عشرة من العمر)

وأضاف لـ 6 مواطنات نحو 468 مواطن تم اعتقالهم الشهر الماضي. وأوضح فرة أن سلطات الاحتلال كتفت من الإحتجاجات والدماءات الليلية للبيوت وما يصاحبها من إرهاب وتهديد وقمع وتفتيش. إضافة إلى تحويل الحواجز العسكرية الكثيفة المنتشرة على مداخل مدن ومخيمات الضفة الغربية إلى مصائد للاعتقال. وكان

لمدية نابلس الحصنة الأكبر حيث اعتقل منها نحو 140 مواطنا.
وكان فرة أن الاعتقالات طالت كافة شرائح وفئات الشعب الفلسطيني من شيخو وأطفال ونساء، بينهم طلبة وتجار وأعضاء في مجالس بلدية.
وعلى نفس الصعيد كشفت لجنة الحاماة في إسرائيل عن تعرض الأطفال الاسرى لانتهاكات في سجون الاحتلال، ومشيرة إلى أن آلاف طفل فلسطيني اعتقلوا منذ عام 2000. تعرض أكثر من 95% منهم للتعذيب.

ناهيك عن انتهاك حقوقهم وغياب كل الوسائل لمساعدتهم في معالجة قضاياهم وإعادة تأهيلهم.

غزة-رام الله- «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود

عباس امس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله عددا من افراد عائلة حلس الذين وصلوا الى اريحا امس الاول بعد ان فروا السبت من قطاع غزة الى داخل اسرائيل اثر مهاجمتهم من قبل اجهزة الامن التابعة لحكومة حماس المقالة بقطاع غزة. وقالت مصادر في مقر الرئاسة بان افراد عائلة حلس جاءوا لعباس شاكين له ظلم حركة حماس الذي لحق بهم.

واستمع عباس من افراد العائلة الى حجم المناساة التي حلت بالوطنين الاثنيين في منازلهم بحى الشجاعة، جراء الهجوم الذي نفذته الأجهزة الامنية التابعة لحماس السبت الماضي. وحدد عباس اذنته لمراسلات حماس بحق الوطنين والؤسسات في قطاع غزة، وأكد مؤازرته ووقوفه الى جانب عائلة حلس وكافة اهالي الشجاعة في محنتهم.

ومن ناحية أخرى اشارت مصادر شاركت في اللقاء الى بعض المسؤولين الفلسطينيين تكروا بعض افراد عائلة حلس بتفაცسهم عن مقاتلة الحركة منتفض حزينان (يونيو) من العام الماضي عندما اتقبلت على السلطة على حد قول المصادر.

وقال احمد حلس القائد في حركة فتح الذي فر لاسرائيل يوم السبت وتواصل قوات الاحتلال اعتقاله بذيعة

مصر تسمي ياسر رضا سفيراً جديداً لدى إسرائيل

■ القاهرة- يو.بي.أي: أعلنت وزارة الخارجية المصرية امس الثلاثاء انها عينت الدبلوماسي ياسر رضا سفيراً جديدا في إسرائيل لكي يخلف السفير الحالي محمد عاصم المنتهي واپته. وقالت الخارجية في بيان ان السفير رضا يعمل في مكتب الوزير احمد ابو الغيط. وذكر البيان ان رضا الذي سبق وان عمل في سفارات مصر في كل من الصين وقبرص والعراق وإيطاليا والمانيا سيباشر عمله في تل أبيب مطلع الشهر القادم بعد ان تلقى موافقة الحكومة الإسرائيلية على ترشيحه.

ووصفت الخارجية المصرية السفير الجديد بأنه من أبرز وجوه الدبلوماسية المصرية في ضوء تنوع مهامه بالخارج وحكته الدبلوماسية وخبرته الواسعة في الشؤون العربية والإسرائيلية. وشغل عاصم منصب السفير المصري لدى إسرائيل منذ شباط (فبراير) عام 2005 بعد نحو خمس سنوات من قيام مصر باستدعاء سفيرها في تل أبيب محمد بسبوني بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

ويعتبر رضا رابع سفير مصري في تل أبيب بعد سعد مرزسي ومحمد بسبوني ومحمد عاصم. وفتحت مصر، وهي أول بلد عربي يقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، سفارتها في تل أبيب في شباط (فبراير) عام 1980، الا انها سحبت سفيرها الاول مرضى في عام 1982 بعد الغزو الاسرائيلي للبنان. ثم سحبت السفير الثاني، بسبوني، في تشرين الاول (أكتوبر) عام 2000 بعد ايام من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

الغثور على ثمانية اتفاق في مصر للتهريب الى قطاع غزة

■ العريش (مصر)- ا ف ب: افاض مسؤول في اجهزة الامن المصرية الثلاثاء ان السلطات المصرية عثرت في صحراء سيناء على ثمانية اتفاق تحت الارض تستخدم للتهريب منتجات مختلفة الى قطاع غزة. وقال المسؤول الذي رفض كشف اسمه ان «السلطات عثرت منذ السبت على ثمانية اتفاق تربط مصر بقطاع غزة». وأوضح ان «بعض هذه الاتفاقيات كان يتضمن الوقود وسجائر»، مؤكدا انه لم يتم توقيف أي مشتبه به. وأضاف ان الاتفاقيات ستمدر في الايام المقبلة. وتتهم إسرائيل والولايات المتحدة مصر بعدم مكافحة تهريب المنتجات والسلحة الى قطاع غزة في شكل كاف، وهو ما تنفيه مصر بشدة وتعلن بانتظام الغثور على اتفاق تهريب وتدميرها.

إسرائيل تعتقل 68 طفلا فلسطينيا خلال الشهر الماضي وسط انتهاكات خطيرة لأبسط حقوقهم

■ رام الله- «القدس العربي»- من وليد عوض:اكت مصادر حقوقية امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنتهك حقوق الأطفال الفلسطينيين المعتقلين لديها بصورة خطيرة فيما اعتقل جيش الاحتلال 68 طفلا خلال الشهر الماضي.

واكد مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأُسرى والمحررين الفلسطينيين عبد الناصر فرة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر تموز الماضي 68 طفلا (دون الثامنة عشرة من العمر)

وأضاف لـ 6 مواطنات نحو 468 مواطن تم اعتقالهم الشهر الماضي. وأوضح فرة أن سلطات الاحتلال كتفت من الإحتجاجات والدماءات الليلية للبيوت وما يصاحبها من إرهاب وتهديد وقمع وتفتيش. إضافة إلى تحويل الحواجز العسكرية الكثيفة المنتشرة على مداخل مدن ومخيمات الضفة الغربية إلى مصائد للاعتقال. وكان لمدية نابلس الحصنة الأكبر حيث اعتقل منها نحو 140 مواطنا.
وكان فرة أن الاعتقالات طالت كافة شرائح وفئات الشعب الفلسطيني من شيخو وأطفال ونساء، بينهم طلبة وتجار وأعضاء في مجالس بلدية.
وعلى نفس الصعيد كشفت لجنة الحاماة في إسرائيل عن تعرض الأطفال الاسرى لانتهاكات في سجون الاحتلال، ومشيرة إلى أن آلاف طفل فلسطيني اعتقلوا منذ عام 2000. تعرض أكثر من 95% منهم للتعذيب.

ناهيك عن انتهاك حقوقهم وغياب كل الوسائل لمساعدتهم في معالجة قضاياهم وإعادة تأهيلهم.

والراحة والمصرف». وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وطالب أبو زهري «الأطراف المعنية»، بتحمل مسؤولياتها «إذا ما زادت استمرار اتفاق التهدئة»، مشيراً إلى أن اتصالات حماس مع القيادة المصرية لم تتوقف لوضعها في صورة الخطرا ويفترض أن يواجه بإدانة دولية واسعة». وأكد أن لحظة تنفيذ التهديد «ستكون إسرائيل قد وثت التهدئة»، مشيراً إلى أن إسرائيل غير معنية بتقديم أي شيء للفلسطينيين سواء في المفاوضات أو في موضوع التهدئة.

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».

وأضاف لـ«القدس العربي» «هذه التصريحات تعكس عدم جدية الاحتلال وعدم رغبته في استمرار التهدئة». وأكد أن الجناح المسلح للحركة «جاهز لكل الخيارات». ورأى أن تصريحات باراك «تعكس حالة الارتباك والتردد في الموقف الصهيوني حيال التهدئة».



الشاب زهير ابوشعبان احد ثلاثة فلسطينين الغت واشنتن تأشيراتهم وحرمتهم من اكمال دراساتهم

مصادر أمنية إسرائيلية: المخابرات حصلت على معلومات جزئية لم تمكنها من ترجمتها إلى عملية عسكرية لإطلاق سراحه

هآرتس: عدم معرفة مكان شاليط من أكبر إخفاقات المخابرات الإسرائيلية

أنّ أسري الجندي يقومون يومياً بنقله من مكان إلى آخر خشية العُشور عليه، علاوة على أنّ التضاريس الجغرافية لقطاع غزة تجعل من هذه المهمة شبه مستحيلة، على حد تعبيره. وأضاف قائلاً أنّ حركة حماس تعلمت من قضية ناحتشون فاكسمان، وبالتالي فإنه حسب التقديرات الإسرائيلية قامت الحركة بتلقيم الجندي والمكان الذي يتواجد فيه، لكي تتمكن من قتله ومن قتل من يصل إلى المكان لإطلاق سراحه، وخلص المحل الإسرائيلي إلى القول إنه على الرغم من أنّ تصريحات اشكنازي لم تكن زلة لسان، فإنها لم تساهم من أجل القيام بعملية عسكرية بطولية لإطلاق سراحه، على حد تعبيره.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اليوم في منزله بالقدس. وقال الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير «سيفير الرئيس –عباس- مع أولمرت عددا من المسائل مثل قضايا الوضع الدائم وحواجز التفتيش والاسرى».

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت انه ستمت خلال لقاء عباس أولمرت القريب مناقشة المواقف التي طرحت في اجتماعات فريقي التفاوض الإسرائيلي والفلسطيني بواشنطن مؤخرا مع وزيرة الخارجية

الأمريكية كوندوليزا رايس. ومن الجدير بالذكر ان هذا اللقاء هو الأول بين الرجلين منذ إعلان أولمرت عزمه التنحي عن رئاسة الوزراء وحزب كاديما عقب الانتخابات التمهيدية الحزبية في 17 أيلول / سبتمبر القادم.

هذا وتشدد تكهنات في الأوساط السياسية الفلسطينية بأن أولمرت سيوافق على طلب سابق لعباس بإطلاق سراح مجموعة من الاسرى الفلسطينيين ندما للنتيج التفاوضي الفلسطيني مع

الأسير.. من ناحيته قال المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عمير رابيبورت، إنه في الماضي كانت السياسة الإسرائيلية تنص بشكل واضح على قيام الجيش بعملية لإطلاق

سراح أي جندي حتى ولو كانت الاحتمالات ضئيلة، كما حصل في العملية الفاشلة لإطلاق سراح الأسير ناحتشون فاكسمان في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، ولكنه أضاف قائلاً إنه في حال شاليط فإن الوضع يختلف تمام الاختلاف، فحتى لو انطلقنا من الفرضية القائلة إنّ الجيش والشايابك بملكان معلومات عن مكان احتجاز شاليط، فإن احتمال قيام الجيش الإسرائيلي بعملية لإطلاق سراحه تصل إلى الصفر، بسبب المشاكل العويصة، ولعلم الجيش



شاب فلسطيني يمر امام جنود اسراييليين عند حاجز على مدخل مدينة اريحا

عباس يلتقي أولمرت اليوم وسط تكهنات بموافقة تل أبيب على اطلاق مجموعة من الاسرى الفلسطينيين كبادرة حسن نية

اسرائيل. وحسب المصادر فإن عباس يأمل بإطلاق سراح اسرى من جميع الفصائل الفلسطينية ومن ضمنهم قيادات مثل مروان البرغوثي وأحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

هذا وتداولت الأوساط الفلسطينية امس انباء تتحدث عن «ان القيادة الفلسطينية تنتظر ردا من الحكومة الإسرائيلية على مطلبها بالإفراج عن عدد من المعتقلين في سجون الإسرائيلية

بنيهم أمين سر حركة فتح النائب مروان البرغوثي، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك، والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

أحمد سعدات وأقدم أسير في السجون الإسرائيلية وعضو المكتب السياسي لحزب «فدا» سعيد العتية.

وأوضحت المصادر أن عباس طالب بالإفراج عن هؤلاء المعتقلين في اجتماع

عقد مع أولمرت في باريس مؤخرا، ومن ثم قام الوفد الفلسطيني المغاوض برئاسة

أحمد قريع بتقديم القاضية إلى وزيرة الخارجية الإسرائيلية ورئيسة الوفد

الإسرائيلي إلى المفاوضات النهائية تسيبي ليفني في اجتماعه الأربعاء الماضي في

واشنطن، كما قدمها لوزيرة الخارجية

الأمريكية كوندوليزا رايس،و ثم أعاد

التأكيد على القاضية في اجتماع ثلاثي عقد

في واشنطن بمشاركة رايس وليفني.



الرئيس السوري في تركيا يبحث مع أردوغان

مفاوضات السلام بين دمشق وتل أبيب



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وعقيلته امينة يستقبلان الرئيس السوري بشار الاسد وعقيلته أسماء في منتجع بوردو التركي أمس

■ دمشق- أنقرة- ورويترز- اف ب: وصل الرئيس السوري بشار الأسد أمس الثلاثاء إلى منتجع بودروم التركي المطل على بحر إيجه ترافقه زوجته أسماء.

وذكرت وكالة الأناضول التركية شبه الرسمية أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان كان في استقبال الأسد حيث من المقرر أن يكونا عقدا جولة مباحثات تتناول المفاوضات السورية الإسرائيلية غير المباشرة التي ترعاها تركيا ووضع البرنامج النووي الإيراني.

و أعلنت سورية رسميا ان الرئيس بشار الأسد يزور تركيا، ونفت تقارير تركية عن ان الزيارة مخصصة لقضاء اجازة عائلية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان الأسد وعقيلته يقومان «بزيارة إلى تركيا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء التركي السيد رجب طيب أردوغان والسيدة عقيلته». وأضافت الوكالة «ويرافق سيادته وفد رسمي».

من جهة أخرى قالت «سانا»، ان مصدرا رئاسيا سوريا «نفى ما أوردته بعض المصادر التركية بأن السيد الرئيس بشار الأسد سيقضي إجازة عائلية في تركيا».

وتأتي زيارة الأسد لمنتجع بودروم على ساحل بحر إيجه بعد أسبوع من اختتام إسرائيل وسورية جولة رابعة من المباحثات غير المباشرة التي تتوسط فيها تركيا في استنبول دونما نجاح في الانتقال الى المفاوضات المباشرة.

وقال مصدر طلب من «رويترز» عدم نشر اسمه «أردوغان دعاه ولديهما قضائيا يناقشانهما مثل محادثات السلام».

إسرائيل قلقة من أن فتح مكتب مصالح امريكي في طهران سيقيّد تنفيذها لهجوم عسكري ضد إيران

نائب وزيرة الخارجية الامريكية وليام بيرنز في الرسالة الأولى إلى أن هدف الخطوة هو «ربط علاقات بين الشعبين الأمريكي والإيراني وفهم ما يحدث في إيران بصورة أفضل وإظهار وجه آخر للولايات المتحدة أمام إيران».

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن الرسالة الثانية جاءت من جانب «معسكر الصقور»، في الإدارة الأمريكية الذي يقوده نائب الرئيس ديك تشيني ومفادها أنه قد تكون هناك حساسات لفتح مكتب المصالح في إيران، وأشاروا إلى أن إيران ستبدو دولة دكتاتورية يهرب مواطنوها منها إلى الغرب وهو وضع مشابه قليلا للوضع في كوبا التي يوجد فيها مكتب مصالح أمريكية.

وأوضح هؤلاء أن طول الطابور للحصول على تأشيرات سفر قرب مكتب المصالح الأمريكية سيوضح الوضع الحقيقي في إيران.

التدخل في القرار الأمريكي في هذه الأثناء.

وتوجهت إسرائيل من خلال قنوات عدة إلى الولايات المتحدة بهدف الحصول على إيضاحات بشأن فتح مكتب المصالح وجرت هذه التوجهات بحساسة فائقة وتم التركيز خلالها على أسئلة وطلب إيضاحات ولم يتم التعبير عن احتجاج أو تحفظ.

ويذكر أن اربعة مسؤولين إسرائيليين زاروا الولايات المتحدة خلال الأسبوعين الماضيين هم رئيس أركان الجيش غابي أشكنازي ووزير الدفاع إيهود باراك ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير المواصلات شاؤول موفاز الذي يراس الطاقم الإسرائيلي للحوار الاستراتيجي مع واشنطن.

وأفادت «هآرتس» بأن الرد الأمريكي ركّز على رسالتين أساسيتين، أشار

■ القدس المحتلة - يو بي آي: أعربت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى عن قلقها من تقديرات بشأن نية الولايات المتحدة فتح مكتب مصالح في العاصمة الإيرانية، طهران، واعتبرت أن من شأن ذلك أن يقيد إسرائيل من تنفيذ هجوم عسكري ضد طهران بادعاء أنها تطور برنامجا نوويا.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن هذه المصادر تقديريها أن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيخذ قرارا خلال شهر بخصوص فتح مكتب مصالح امريكي في طهران، ومن شأن ذلك أن يؤثر بشكل قاطع على حرية العمل العسكري الإسرائيلي ضد إيران».

وقال مصدر سياسي للصحيفة إن «لدى إسرائيل تساؤلات بشأن الحاجة لفتح المكتب وحول توقيت الخطوة الأمريكية»، لكن إسرائيل قررت عدم

جلسة الثقة بالحكومة الجمعة وسليمان الى دمشق في 13 آب

بري يسعى لحصر مداخلات الكتل وعدم تحويل الجلسة الى كباش انتخابي

مسيحيو 14 آذار سيمنحون الحكومة الثقة رغم تحفظهم على بند المقاومة

لكننا مع التحفظ سنعطي الثقة للحكومة لأننا التزامنا اتفاق الدوحة ومبدأ حكومة الوفاق الوطني، والتمنا طاوله الحوار التي ستوضح كل الامور والتي سيمثلنا فيها كالعاده الشيخ بطرس حرب».

بدوره قال الوزير لحدود «أعتقد أن البيان الوزاري، حتى لو أننا لم نتمكن من إدخال عبارة «في كنف الدولة» فيه، ذهب بعيداً في تثبيت مرجعية الدولة في كل الامور الاساسية في البلد، ومن ناحية ثانية، أعتقد أن حكومة الوحدة الوطنية هي الآلية المثلى لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد. كما تداولنا ايضا موضوع جلسة الثقة لكي تكون الحكومة موحدة في التعبير عن سياستها امام البرلمان وتطلب الثقة، وستكون مناسبة ايضا لنقاش راق كما كان النقاش في لجنة الصياغة، وكما كان النقاش في مجلس الوزراء، انا اعيد ان مداولات المجلس النيابي ستكون على مستوى تطغات جميع اللبنانيين...».

ومن ناحية قال حرب «هذه الحكومة قد لا تشكل الطموح على الصعيد الوطني والديموقراطي، ويجب ان تكون فريق عمل يجمعهم برنامج عمل واحد، وما حدث في البيان الوزاري، تأمل ان يكون برنامج العمل الذي سيضامن الوزراء لتنفيذ لكي يقدموا المحصلة العامة والصلة الوطنية على المصالح القومية او الحزبية ونحن سنستعامل مع الحكومة من هذه الزاوية بشكل ايجابي، على أمل ان تحقق المصلحة الوطنية وأن تشكل الانتخابات النيابية المقبلة التي يجب على الحكومة ان تشرف عليها وتحمل مسؤولية اجرائها بشكل نزيه، فتعبر هذه الانتخابات عن توجهات الراي العام ونعود الى الحياة الديموقراطية كما في كل نظام ديموقراطي حيث تتولى الاكثرية الحكم وتعارض الاقلية».



نبية بري



ميشيل سليمان



نسيب لحد



فؤاد السنيورة



سمير ججع

تحصر السلاح، وهي التي تسيطر سيادتها على كل الأراضي اللبنانية»، وقالت «من هذا المنطلق نؤيد كليا اقتراح الوزير نسيب لحد الذي أراد زيادة عبارة «في كنف الدولة» داخل البند المختص بالمقاومة، كما أننا نؤيد تحفظ الوزراء المسيحيين في 14 آذار عن عدم إدراج هذه العبارة في البيان الوزاري، لأن الاشكالية اليوم ليست على موضوع العبارة، بل هي اشكالية بناء الدولة».

وستلت «بما أن القرار الوزاري صدر، هل تحفظكم سينعس على إعطاء الثقة للحكومة؟» فاجابت «نحن ملتزمون بحكومة الوفاق الوطني، وطبعاً هذه الحكومة أتت كتسوية، وهذه التسوية ستوضح أكثر من خلال طاوله الحوار التي سيرعاها الرئيس الجمهورية العاد ميشال سليمان، والوزير لحدو سيعبر عن تحفظه،

لبنان يشعبه وجيشه ومقاومه، كان يمكن أن يضاف إليها وبقي آمنه الداخلي وبأحزابه جزموا باستبعاد مثل هذا الخيار، وأكد رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججع «أن ما يتحدث عنه البعض عن إعطاء «حزب الله» في البيان الوزاري حق إسترجاع مزارع شبعا والدفاع عن لبنان، هو كلام غير صحيح ويتعارض تماماً مع كل ما هو وارد في البيان الوزاري».

ولفت ججع إلى أنه «في مقدمة البيان إنتظمت كل فقرات البيان الوزاري وأُضمت الخطوط العريضة له، فكانت كالبدأ الموجه لكل بقية الفقرات»، وأضاف: «إذا الكلام الذي يقول إنه أعطي حق لهذه الفئة أو لتلك بالمقاومة، كلام عار عن الصحة»، وأشار ججع إلى أن كانت التوقعات تتجه لمعرفة إذا كان نواب المسيحيي 14 آذار سيجيبون الثقة عن الحكومة

القليلة، وانطلاقاً من هنا علم أن الرئيس بري سيمتني على رؤساء الكتل عدم تحويل الجلسة الى جلسة كباش سياسي وانتخابي وحصر النقاش في العناوين الاساسية للبيان الوزاري وسيحاول ضبط إيقاع الجلسات وتحديد مدة الكلمات لتتال الحكومة الثقة في أسرع وقت نائب محدد بساعة للنقاش البرلماني ونصف ساعة للخطاب المكتوب، و علم أن الرئيس بري ساعى لوضع آلية عمل رفعة لجنة صياغة تفصيلها مباشرة على الهواء، بحيث يصار الى اعتماد آلية تحصر الكلمات بنائب عن كل كتلة لعدم فتح شبهة النواب على الاسترسال بالكلام واستغلال الاطلاة الاعلامية على الناخبين وابناء مناطقهم لإطلاق المواقف والمزايدات السياسية وأثناء القضايا التي من شأنها تعبئة الجماهير على عتبه المرحلة الانتخابية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

سلك البيان الوزاري طريقه نحو المناقشة في المجلس النيابي عند السادسة من مساء الجمعة المقبل لتتال في ضوءه حكومة الوحدة الوطنية الثقة بعدما اقتره أول من أمس بتحفظ وزراء قرنة شهوان والقوات اللبنانية والكتائب الاربعة من دون تعديلات جوهرية على مسودة المشروع الذي رفعة لجنة صياغة البيان الوزاري بعد 14 جلسة من المشاورات تخللتها تجاذبات وكباش حاد بين وزراء فريق المعارضة والموالاة انتهت الى تسجيل تحفظات بشأنها في محضر الجلسة.

وبعد تنقيح لغوي للبيان الوزاري امس في السراي الحكومي تسلم الامين العام لجلس النواب عدنان ضاهر البيان وادع نسخاً منه في بريد النواب الـ 127 وعلى الفور وجه رئيس المجلس نبيه بري دعوة الى النواب لحضور جلسة مناقشة البيان والتصويت على الثقة السادسة مساء الجمعة المقبل وهي ستخصص لثلاثة البيان الوزاري، وبحسب النظام الداخلي للمجلس فإن الوقت المتاح لكل نائب محدد بساعة للنقاش البرلماني ونصف ساعة للخطاب المكتوب، و علم أن الرئيس بري ساعى لوضع آلية عمل رفعة لجنة صياغة تفصيلها مباشرة على الهواء، بحيث يصار الى اعتماد آلية تحصر الكلمات بنائب عن كل كتلة لعدم فتح شبهة النواب على الاسترسال بالكلام واستغلال الاطلاة الاعلامية على الناخبين وابناء مناطقهم لإطلاق المواقف والمزايدات السياسية وأثناء القضايا التي من شأنها تعبئة الجماهير على عتبه المرحلة الانتخابية

سورية: السجن 12 عاما لمهربي المشتقات النفطية المدعومة من الدولة

■ دمشق- يو بي آي: قررت سورية اإزال عقوبة السجن حتى 12 عاما بحق الذين يقومون بتهرب المازوت والمشتقات النفطية المدعومة من الدولة.

ونشرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أمس الثلاثاء نص المرسوم الذي اصدره الرئيس السوري بشار الأسد والذي قضى بتحديد عقوبة تهرب أو الشروع في تهرب مادة المازوت والمشتقات النفطية والمواد الأخرى المدعوم سعرها من الدولة بالسجن من ست سنوات إلى 12 سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة أمثال قيمة المواد.

وقضى المرسوم أيضاً بالاعتقال لمدة لا تتقص عن عشر سنوات مع الغرامة بعشرة أمثال القيمة إذا اقترن التهرب باستعمال العنف أو السلاح.

وبموجب هذا المرسوم تصادر وسائل النقل التي استخدمت في التهرب أو الشروع فيه.

تسقيفة المعارضة الأردنية

تطالب الحكومة بالحد من الأسعار بعد انخفاض النفط

■ عمان-«القدس العربي»: أكدت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الأردنية على مطالبتها الحكومة بضرورة وقفها أمام مسؤولياتها وإيجاد الحلول العملية المناسبة والحقيقية في الحد من غلاء الأسعار، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك وفصل الشتاء.

وأوضح الناطق الرسمي باسم لجنة تنسيق أحزاب المعارضة أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي زكي بني ارشيد، انه على الحكومة خفض اسعار الحروقات والسلع التي ارتفعت اسعارها بعد انخفاض أسعار النفط عالمياً وتثبيت اسعارها بما يتوافق مع الاسعار العالمية وليس بما يتوافق مع الاسعار المحلية.

وقال المراسل السياسي للصحيفة لباراك رافيد، نقلا عن مصادر في تل أبيب وصفها بالمطلعة جداً إن المدير العام لوزارة

قامت إسرائيل بالإفراج عن أي أسرى ضمن صفقات التبادل مع أي طرف آخر.

وكان الأسرى وعائلاتهم والجان المتبينة لقضيتهم قد طالبوا بالإفراج عنهم منذ أن وقعت الحكومة الإسرائيلية اتفاقية لتبادل الأسرى مع حزب الله، وبعد تنفيذ الاتفاقية بيومين صرح عميد الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية سلطان العجلوني في حديث صحافي بأنه أصبح معتقلا سياسيا لدى الحكومة الأردنية.

وعبر العجلوني عن غضبه الشديد وامتعاضه جراء رفض الحكومة الإفراج عنه هو ورفاقه الثلاثة، وكان مصدر في وزارة الخارجية الأردنية، طلب عدم الكشف عن اسمه، قد أكد في تصريح صحافي أن الحكومة الأردنية عبر سفارتها في تل أبيب تتابع بشكل حثيث ملف الكسر في الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية من خلال الاتصالات المستمرة مع الجانب الإسرائيلي، على حد تعبيره.

أحد الأسرى الأربعة وأبلغوه بأن الحكومة لن تتمكن من الإفراج عن الأسرى إلا بعد الاتفاق على ذلك مع الحكومة الإسرائيلية، على حد قوله.

وبحسب المصدر فإن وزارة الخارجية عللت قرارها بأن بانها ترغب في أن لا يؤثر قرار الإفراج عن الأسرى الأربعة على قضية بقية الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية، والبالغ عددهم 28 أسيرا، إضافة لوجود 25 موقوفاً، ويعتبر مصير بعضهم مجهولاً منذ أكثر من أربعين عاما.

وكان الأردن قد تسلم في الخامس من تموز (يوليو) من العام 2007 كلا من سلطان العجلوني وأمين الصانع وخالد وسالم أبو غليون الذين كانوا معتقلين في إسرائيل منذ عام 1990.

ونص اتفاق أردني إسرائيلي كشف عنه رئيس الوزراء الأردني السابق معروف البكش عن هويته إن السفير الأردني في تل أبيب علي العابد، ومسؤولاً رفيعاً بوزارة الخارجية الأردنية النقيب شقيق

وكانت مصادر مطلعة وموثوقة في المملكة كشفت النقاب، الأسبوع الماضي، عن أن الحكومة الأردنية تراجعت في الوقت الحالي عن وعدها بإطلاق سراح الأسرى الأربعة المحتجزين في سجن قفققا الأردني، الذين تسلمتهم من إسرائيل قبل عام، في حين نفذ مئات من أهالي الأسرى وناشطون نقابيون وسياسيون ونواب في البرلمان اعتصاماً أمام رئاسة الحكومة للمطالبة بالإفراج عن الأسرى فوراً.

وقالت مصادر في اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في السجون الإسرائيلية إن الحكومة الأردنية أبلغت شقيق أحد الأسرى الأربعة الذين سلمتهم إسرائيل لأردن العام الماضي أنه لن يفرج في الوقت الراهن عن الأسرى المحتجزين في سجن قفققا، وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن السفير الأردني في تل أبيب علي العابد، ومسؤولاً رفيعاً بوزارة الخارجية الأردنية النقيب شقيق

ينسحب على الأسرى الأربعة، مشدداً على أن الحكومة الإسرائيلية قد توافق على تغيير ظروف سجن عميد الأسرى سلطان العجلوني ورفاقه في حال توقيع إسرائيل على اتفاق لإطلاق سراح أسرى إلى مناطق سراح أسرى فلسطينيين مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير غلعاد شاليط، ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مصدر سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إن الحكومة الأردنية تتعرض لضغوطات كبيرة من أهالي الأسرى ومن عدد من النواب الأردنيين في البرلمان، الأمر الذي دفع وزير الخارجية إلى تقديم استعراض حول القضية لأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان الأردني، وزاد المصدر عينه أن الأردن لا يمارس الضغوطات على إسرائيل خشية من تصليب موقفها في قضية الأسرى الآخرين، الذين ما زالوا في السجون الإسرائيلية، على حد تعبيره.

الخارجية الإسرائيلية، أهرون أبراموفيتش، قام قبل عدة أيام بزيارة سرية إلى المملكة الهاشمية واجتمع في العاصمة عمان إلى كل من وزير الخارجية الأردني صلاح البشير، والمدير العام لدوائنه عمر الرفاعي، وأيضا إلى مدير الديوان الملكي باسم عوض الله، وخلال المباحثات بين الطرفين طرحت قضية الأسرى الأردنيين الأربعة الذين يقعون في سجن قفققا، بالإضافة إلى مسألة مواصلة إسرائيل سجن حوالي عشرين أسيرا أردنياً في سجونها.

وقال المسؤولون الأردنيون خلال المباحثات إن الاتفاق الموقع بين الطرفين ينص على حق المملكة في إطلاق سراح الأسرى الأربعة في حال قيام إسرائيل بتنفيذ صفقة تبادل أسرى، وهو الأمر الذي جرى قبل ثلاثة أسابيع ونيف مع حزب الله اللبناني، ولكن المدير العام للوزارة الخارجية الإسرائيلية رفض طلب الأردنيين، وأبلغهم بأن تنفيذ الصفقة مع حزب الله لا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت محافل سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى في تل أبيب أمس الثلاثاء النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية رفضت طلباً تقدمت به الحكومة الأردنية إلى السلطات الإسرائيلية بالسماح لها بإطلاق سراح الأسرى الأربعة الذين أطلق سراحهم في تموز (يونيو) الماضي من سجون الاحتلال، وتم نقلهم إلى أحد السجون الأردنية، وقالت المصادر عينها، كما أفادت أمس صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن الدولة العبرية رفضت طلباً ثانياً من المملكة الهاشمية بإطلاق سراح أسرى أردنيين ما زالوا يقعون في غياهب السجون الإسرائيلية.

وقال المراسل السياسي للصحيفة لباراك رافيد، نقلا عن مصادر في تل أبيب وصفها بالمطلعة جداً إن المدير العام لوزارة

القاهرة — القدس العربي — من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن التطورات المحزنة بين أشقاءنا الفلسطينيين في حركتي حماس وفتح وتدخل مصر واليمن والجامعة العربية لتسويتها، وهي مأساة حقيقية جسدها أمس في رسم كاريكاتيري بجريدة «روزاليوسف» زميلنا وصديقنا عمرو سليم وكان عن اثنين من الفلسطينيين يحمل كل واحد منهما مدفعار شاشا يوجهه لصدر الثاني، وقال الأول: – أنا اللي حآحرر فلسطين. فرد الثاني – لأ، أنا اللي حآحرر مواطن يآش ييسق على الأرض قتلا: انتقوا.

ونشرت الصحف تصريحات أدلى بها وزير الصناعة والتجارة، المهندس رشيد محمد رشيد، نفى فيها ما نقل عنه هو ووزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين بأن القطاع العام سيعود للاستثمار في مجال حديد التسليح والاسمنت، وأن قيادة الاقتصاد ستظل للقطاع الخاص، وأن مشاركة القطاع العام سيتم بحفا مستقبلا.

ويبدو أن التصريحات التي أدلى بها الوزيران أثارت انزعاج رجال الأعمال.

كما نشرت الصحف عن اجتماع رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع وزير الإعلام امس الفقي، وبحث خطة إنشاء ثلاث قنوات فضائية جديدة، وتصريحات كثيرة للوزراء، سبق وأدلو بها لأن معظمهم يقضون اجازة الصيف. وأمس أسعدني أنا وأمثالي من العواجز المرضى، زميلنا بـ«الأخبار» عمرو فهمي برسم لامرأة لا حدود للجمال وجهها وجسدها ترتدي مايوه بكيتي وخلفها اثنان يقول أحدهما للأخر:

– هو أنا دلوتي بس فهمت جمال الحكمة اللي بتقول، ما قال ودل.

وتم تحديد يوم السبت القادم لامتحان الدور الثاني للثانوية العامة، والاستعدادات لشهر رمضان والعام الدراسي، وضبط سلع ولحوم ودواجن فاسدة في عدد كبير من السوبر ماركات والمحلات الشهيرة في محافظة الجيزة، واختيار اللجنة التنسيقية لحركة كفاية الدكتور عبدالجليل مصطفى منسقا عاما لها خلفا للدكتور عبدالوهاب السيري، عليه رحمة الله، وإلى بعض مما عندنا اليوم:

قضية العبارة تشعل الصحف المصرية

وكالعادة، سنبدأ باستمرار الحركة حول الحكم القضائي ببراءة صاحب عبارة الموت، ممدوح إسماعيل وباقي المتهمين، وما تبقى من تعليقات عليه بجريدة «العربي».. حيث نجد زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين جمال فهمي يعرض رسالة ساخرة وردت إليه، هي: «أنتي أترك ما تبقى من سطورك في هذه الزاوية ليحيتها تطوع بكتابتها القصيدة العزيزة الدكتور إيمان فرج بعد أن لاحظت أن محكمة سفاجا الموقرة قيدت نفسها باعتبارها الأدب وحسن التربية والأخلاق، فلم تنشأ أن تضمن هذه الحثيثيات حكمها في قضية العبارة، تقول الدكتور إيمان: وحيث أن الفرقي قد خالفوا القانون واقتصموا محمية طبيعية وتسببوا في تدمير الشعب الرحمانية، والإخلال بالتوازن البيئي وتلويث البحر وتسميم الأسماك والعكثة على مشيحي الأهلي والزمالك وتهديد السياحة والإساءة لسمعة البلاد ومظهرها الحضاري بالصراخ والعويل بالتواطؤ مع عدد من القضايات التي تعودت على مخالفة قانون البث، وحيث أن الركاب الغرقى أقدموا على إتلاف الممتلكات الخاصة بالأستاذ ممدوح وأغرقوا عبارته بهدف تلوين سمعة سيادته معتمدين على أخلاقه وترفعه عن الصغار».

وحيث أن الجنني عليه مشهود له بالفسادة والوطنية ومنحه المجلس القومي للسان جائزة عن تطيقفه العملي الناجح لشعار «كلنا نستريح»، إذ أسهم إسهاما قويا في علاج مشكلة الزيادة السكانية وتجلت وطنيته ونظرتة البعيدة في إغراق عدد لا بأس به من الأطفال كانوا على متن عبارته لولاية من خطر الضغط المستقبلي على موارد البلاد المحدودة من الطعام والتعليم والصحة، وحيث تم الإغراق الوطني الناجح في البحر الأحمر بعيدا عن البحر الأبيض المتوسط الذي تشترك مصر بحداه في، رئاسة «الاحتاد» من أجله، نكل هذه الأساليب، بحكم بانقضاء الدعوى لكل المتهمين..

أما زميله حمادة أمال فقال ساخرا: «المهم أن يفتتح القاضي ويستقر في وجدانه إن كان ممدوح مذنباً أو غير مذنب فالنش يقسر لصالح التهم وممدوح ليس متهما وإنما التهم هو التي أجل قرار مجلس الشورى برفع الحصانة البرلمانية عن البرلماني الناصر ممدوح حتى يلم هودمه وشوية فلوس وانتم هو الذي فتح له صالة كبار الزوار ومسج له بالسفر، وانتم هو الذي نصحه بالقامة في لندن بدلا من بيوت باعدهم وجود اتفاقية تبادل للمجرمين ولأن ذلك التهم لم يترأس اسمه في الأوراق والناس كلها عارفة اسمه واسم شريكه والقاضي لا يحكم إلا من خلال ما يقده له من أدلة الاتهام وقائمة شيوخ فلاخ ممدوح بريء ووالله شن عاجبه يتربس من الجرح ويعتفى التماسل بعد أن دفع تهم ويعتفى بالماليين من جيبه الخاص طاعافا مع أهالي الضحايا وعملا بغنية «ممدوح ايه ديا ممدوح ده فقيصة يا مدحا».

وهذه أغنية لم أسمع بها من قبل، وأرجو أن يدليني حمادة على مطربها حتى أطلب من أحفادي أن يرقصوا عليها.

وأخر صديقنا في «العربي» سيكون زميلنا وصديقنا بجملة «روزاليوسف» جمال الدين حسين، وقوله: «وعندما أحال النائب العام السابق المستشار ماهر عبدالواحد قضية حادث غرق العبارة «السلاسل 98 إلى القضاء فنظرها أقالها إلى محكمة «جنت» الغردقة وليس إلى محكمة الجنايات وبحيثيات جعلت الزميل الكاتب الصحفي مجدى منها – رحمة الله عليه – يتوقع وقتها في مايو 2006 صدور حكم ببراءة ممدوح إسماعيل وابنه عمرو!..

ومصدق فوقه، لكن هذا الذي يحدث على أرض الواقع، وتلك الظنون والشكوك والشائعات إن نغنى أبدا اعتزاز القضاة السياسيين المصريين بالقضاء المصري وتمسكهم باستقلال القضاء، وأزعج أم هذا الشعور بالاعتزاز بالقضاء المصري وللشخص الجالسين فوق مناصته يقابله شعور بالكرهية لاستبداد وللطغيان وتوتنح السلطة التنفيذية على حساب باقي السلطات، ورفض لاستمرار رئيس الجمهورية لفترة رئاسية خامسة أو محاولة لتوريث الحكم لابنه الذي بات الرجل الأول مكر في مصر، عموما، كل شي وله نهاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

تشبيه ممدوح اسماعيل بـ«رامبو» المصري

وتغادر «العربي» إلى «الاسبوع» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التي بحثت الموضوع، مصطفى بكرى، الذي عبر عن ذهوله قائلا: «السؤال الذي يطرح نفسه من خلال قراءة واقع التقارير والتحقيقات التلويحية ولجها المعنية، إذاذا إن القاضي عن تقديم ممدوح إسماعيل بتهمتي التريب والتزوير، وهي ثابتة في الأوراق ودعمه بالاستسنادات من خلال حصوله على 9 آلاف متر في ميناء البحر الأحمر بسعر عشرة قروش للمتر، رغم كونه عضوا معينا بمجلس إدارة هيئة موانئ البحر الأحمر ما يمنع حصوله على أية منافع، ليس ذلك ترحبا؟

إن من يتابع مسيرة ممدوح إسماعيل يدرك أنه شخص فوق القانون عين بمجلس الشورى واختر خط صبا – سفاجا بل والسويس أيضا، وخرج من مطار القاهرة متزنا مكرما رغم أن هناك جريمة وقعت هو طرف أساسي فيها بل إن الحصانة لم تفرغ من أجل باعتر من شهرين على وقوع الجريمة وكان وقتها يدير حملته من الخارج هو ونجده عمرو، بل وإسرتة التي لحقت به بعد ذلك.

لقد نجد ممدوح إسماعيل من مصر وراح يتجول في العديد من العواصم الأخرى، انطلاقا من لندن وكأنه يخرج لسانه للجميع فهل بعد كل ذلك لا نجد إجابة عن علامات الاستفهام العديدة التي يطرحها الناس في الشارع؟

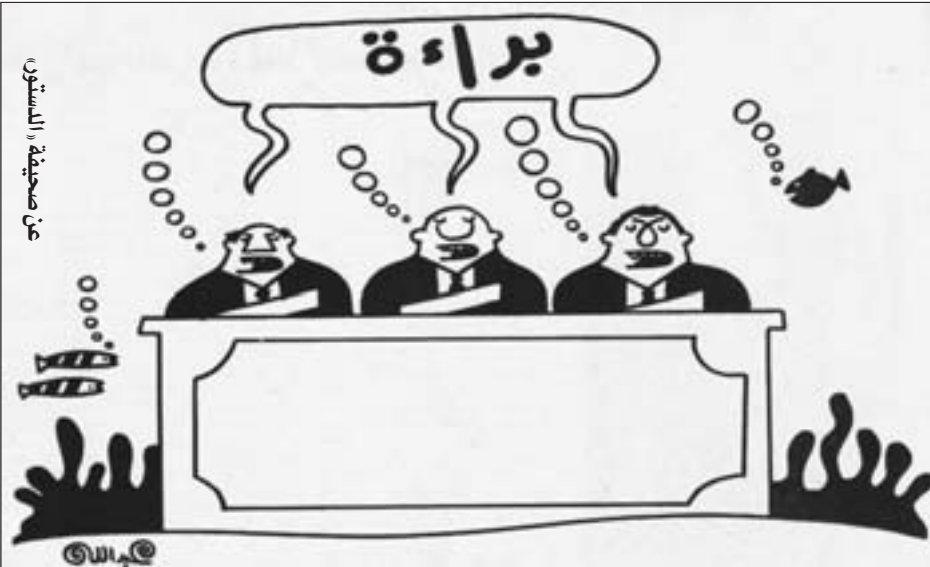
ممدوح إسماعيل شخص عايد، إنه «رامبو» الزمن الجديد، مثله مثل آخرين احتكروا الثروة وزحفوا إلى السلطة اختصروا الوطن في شخوصهم، سيطروا على كل شي وأصبحو فوق القانون، أما نحن فلم يعد أمامنا من خيار إلا نطلق صرخة الأخيرة وأن نصد وأن ندافع عن أهلنا ولنا وكان الشن اغتيالنا أو سجننا أو التامر علينا، لن نهدأ ولن نستكين حتى تعود مصر للمصريين.. طبعاً، رامبو، ولذلك لم يكن غريبا، أو مدهشا أن يكون كاريكاتير زميلنا عبدالله في «الدستور» يوم الاثنين عن إصدار المحكمة حكم البراءة وهي تحت ميا البحر الأحمر، على طريقة رسالة من تحت الماء للغان الراحل عبدالحليم حافظ، أني أغرق، وهو هو حكم قالت عنه في نفس العدد فادية الغزالي حرب: «حكم البراءة يأتي في نفس التوقيت الذي تستثنى فيه قضايا التزوير من العفو الرئاسي بعد مرور نصف المدة لبقية الزمن ثور في السجن ويتم القبض على مجموعة من شباب السادس من أبريل وضربهم وإهانتهم ثم إعادة اعتقالهم بموجب قانون الطوارئ رغم صدور قرارات بإبلاخ سبيلهم، قارن هذه الأجراءات بتجاهل الطب الذي قدم لرئيس مجلس الشب لإبراج صاحب العبارة ضمن الممنوع من السفر حيث تمت الاستجابة لهذا الطلب بعد أن تمكن من الهروب خارج البلاد، وهو مثال مصغر ومتواضع مقارنة بغيره مما يأتينا به الإفك الحكومي كل يوم».

«الوف» ما زالت تسمج صرخات غرقى العبارة

ونظل مع نفس القضية المربعة، ومع الجعيلات حيث تنتقل إلى «وف» نفس اليوم – الاثنين – مع زميلتنا والأديبة ورئيسة تحرير مجلة «الإذاعة والتليفزيون» السابقة جند كاتبت ترأسني وأنا نائب رئيس تحرير، وهي من أوائل دفعتنا في السبع المصاصة، والنائب الأول لرئيس حزب الجبهة الديمقراطية، سكيطة فؤاد التي قالت وهي في غاية الحزن: «ما زالت أسبج لسانه ذماءات وصرخات غرقى العبارة، أطفال تعلقوا برقاب أمهات وأباء ويستجدون من هول التيران والمواج والحطام وحوش البحر الجائعة، صرخات أمل في انقاذ عاجل ينتهبهم من كل صدر صدوق، أنه يغرق عليه أمماء عليهم، إنقاذ لا يتأخر عنه لم يرب تهريب ونجاة بطلانه.. خوثة بأفاد وقتلة محترقون، مازلت أسمع أصداء الحنين والأمل والانتصار والهزيمة لأهالي على الشاطئ ويتعلقون بجبال مرقرة لأمل ضائعة في إنقاذ أبنائهم أو العثور على جثثهم أو النار من جميع شركاء الجريمة.

اتهام النظام والقضاء بتسوية قضية العبارة.. ومطران أسوان ينفى اتهامه لعبد الناصر بالكر

تسوية أزمة دير أبو فانا واحتواء فتنة طائفية.. «الاسبوع» تتوقع انتحار ممدوح اسماعيل في لندن



قررت توجيه الطلقات للمجتمع الحر، فأمر المثقفين والقناتين بوابل من دواوى الحسية أثارت الفزع وفشحت النظام في مصر خاصة حين صدرت أحكام بتطبيق الفكر المعروف نصر أبو زيد من وجهه، ثم منعت عرض فيلم يوسف شاهين «المهاجر»، تطبيق مفكر، ومنع عرض فيلم،إنها حسية سياسية، ربما يكون سعد الدين ابراهيم ضحيتهما الجديدة لكنه ليس الضحية الأخيرة، فالهذب والحيدر هو ضرب جوية الراي والتعبير، ومحصار المعارضة أيًا كان توجهها، وفي هذه الحسية توريط جديد للقضاء في عمليات تصفية المعارضين، ومصيبة الصواب أن تمر حسية سعد بدون مواجهة حقيقية أو انتظارا للعبة النظام في صنع عقدة ثم حلها ليتثبت أن الأمور كلها بيده، ومكشوفة، لا تحقق عدالة ولا تعبر عن ديمقراطية.

هذا عن الحكم أما سعد فالكلام عنه كثير: كيف انتقل من مسافر على طائرة الرئيس إلى عضو أول للرئيس ونظامه؟ ولماذا يأتمر لقضاء سعد مع مسؤولين بجانب الزوابع بينما تمر لقاة جمال مبارك مثلاً ونيفس المسؤولين أو غيرهم بدون ثلغات من أحد..؟

وفي «الأمهر المسائي» يوم الاثنين هاجم زميلنا مراد عز العرب السفيرة الجميلة مارغريت سكوبي بسبب تصريحاتها عن الحكم ضد سعد قائلا قولاً أغضبني منه هو: «تصريحات تقابل بالرفض الرسمي والشعبي لأنها تمس سيادة الدولة التي تمنحك كرم الضيافة والأمن والزمان الذي نتفكده الغالبية العظمى من الدبلوماسيين الأمريكيين في معصيت أنحاء العالم، والأمز المؤكدة يا سيادة السفيرة أن الوصف الذي صدر عنكم ونسبته اليك وسائل الإعلام، ينطبق أساسا على الذين قتلوا وشردوا الملايين من أبناء العراق تحت دعوى وشعارات كاذبة لن تقلت من عقاب التاريخ، وأن الضحايا والعلماء سعدى أو لأصاحب معتقل غوانتانامو الذي يرفضه ويدينه الراي العام الأمريكي والعليى باعتباره رمزا للوحشية والاعتقال بدون محاكمة».

وهذا القول أغضبني لأنى لا أطيق مهاجمة الجعيلات ومنهن مارغريت، وثانيا أنه حمل تهديدا شديدا للغربة أن يحصر من أحد الدبلوماسيين، وكان حمايتهم ليست مسؤولية الدولة التي يمثلون بلادهم فيها.

ومن «الأمهر المسائي» إلى «المسائيت»، بنفس اليوم الاثنين وقول رئيس تحريرها زميلنا حسن الرشيدى، «الحكمة رأيت المتمد قد قام بإذاعة أخبار وبيانات كاذبة عن حقوق الإنسان والحالة الاقتصادية والسياسية في مصر أثناء عقد مؤتمر الدوحة بدولة قطر.

هيئة المحكمة برئاسة المستشار هشام بشير لم تصدر حكمها من فراغ وإنما وفقا للمستندات وسماع الشهود وتقريرو وزارة الخارجية ، الدكتور سعد من حقّه ان يعبر عن رأيه بكل حرية داخل الوطن حتى لو كان معارضا بشدة للنظام السياسي، ولكن لا يليق أبدا باستناد جامعي أن يسىء أو يسعفه بأي دي في الخارج متعمدا الإضرار بولته لخلاطات شخصية مع النظام السياسي.

هناك بالطبع بعض الأصوات التي تدافع عن سعد الدين ابراهيم خاصة من المنتسبين لبعض جمعيات حقوق الإنسان أو الجمعيات التي يهجم إرضاء بعض الدول الأجنبية أو أمريكا بصفة خاصة لأن هؤلاء منغمسون في اللعبة السياسية التي يدركون قواعدها ويعرفون أن العمل في هذا المجال لا يكون ناجحا، وإنما بمقابل مغر، فالقول أن تتהל عليهم دون رقيب أو حسيب، وأن سقوط أحدهم ليس في صالحهم، وإن قامهم في واقعهم أو إغراق الأعمال عليهم يرتبط بمدى اختلاطهم للمشاكل وإثارة الفوضى أو الإساءة للنظام الحاكم، وزعزعة الاستقرار».

وأخر ما لدينا اليوم في قضية سعد، سيكون زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» أحمد جبر الذي قال أمس – الثلاثاء – في جريدة «روز»: «أمنت جمعيات حقوق الإنسان مذاب بعض المحامين إلى القضاء ضد سعد، ومع أنها تدافع عن الحريات العامة فهي تريد حروما مواطنين من حق اللجوء إلى القضاء.

● اتهاموا الذين الذين رفعوا القضايا ضد سعد بأنهم عملاء لأجهزة والحزب الوطني وغير ذلك من الاتهامات التي يجب أن ترفع عنها الجمعيات التي تزعم أنها تدافع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتفعل عكس الشعارات التي ترفعها.

● «سبعة مصر» ليس الهدف منها إضفاء الحماية على الحكومة أو نظام أو حاكم ولكن احترام الكيان الوطني للدولة المصرية وعدم ارتكاب أفعال أو أقوال تضرر جميع المصريين.

● «سبعة مصر» هي احترام «الدستور»، والقانون وحقوق الإنسان وليس بالتسول في المصوات والتبذبات الدولية ووسائل الإعلام لتصفية حسابات شخصية فيها رغبة الانتقام والغل كما يفعل سعد الدين ابراهيم.

● إنشا عموما تحول كبير وتخوف وإبتراز والزعم كذا أن الحكم ضد سعد الدين بغير دليل على جريمة الصحافة والإعلام ولا ندري ما علاقة الحكم ضد سعد بجرية الصحافة والإعلام وهل سعد صحفي أم إعلامي».

خلافات حول زواج سعد حسني

في مسلسل «دموع في عيون وقحة»

والى المعارك المتنوعة التي لا يجمع معظمها رابط ومنها هجوم زميلنا وصديقنا حمدي زرق يوم السبت في «المصري اليوم» «على رجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد، وأمين التنظيم في الحزب الوطني الحاكم أحمد عز بسبب اعلاناته من متجانهه وأغاضت حسيب جدا فقال عنها: «لا عرف لماذا يلج على أمين التنظيم هذه الأيام بشدة نموذج المعلم بيومي «زكي رستم» في فيلم «صيف نمره خسة»، ومقولة الشهيرة «اللي يعمر بيكك»، اختيار موف، عقلة لابن الرئيس خميس ويندبيق شر لزريامد في العيون لا يققص لما من صدقة، واللقم «جمع لقمة» لتزييح «جمع قفص» يعظيك حمادة عز وشعاراته التي إعلاناته، مثل «حديث مصر» للمصريين، بـ«مذمك يا بشهندس وأنا أعرف إنك رجل دود غري هل هناك ما يسمى حديث مصر؟؟ هناك سكك حديد مصر اختصارا «س.ح.م» لكن لم أسمع عن حديث مصر، هل تربعت بالصالحين مثلاً لحصر والمصريين، هل تحولت العلامة التجارية إلى حديث مصر بدلا من حديث عز؟؟ ومصر اشترت المصانع بكم، وإذا كان حديث مصر للمصريين، حديث عز عين؟؟

وثاني المعارك من نصيب الطبيب خالد منتصر، وهجومه في «صوت الأمة» ضد احمد الوهّان، الشهير بجمعة الشوان، بطل عملية المخابرات المصرية في مسلسل «دموع في عيون وقحة» – وما قاله بأنه تزوج من الفنانة الرحلة سعد حسني عدة أشهر فقال خالد: «من الممكن أن أصق أن هناك زواجا عريقا قد تم بين سعد حسني وعبدالحليم حافظ، ولكن كيف أصق أن سعد حسني تزوجت عرقيا من جمعة الشوان أشهر جاسوس مصري في إسرائيل سنة 1970 ولدة ثمانية أشهر فقط!! ما هو التبرع؟ اللع الذي يجبر سعد حسني على الزواج من جمعة الشوان أم اختار على احترامكي لكت تاريخه الضالاي من أجل الوطن؟ اعتقد أن القصة خيالية وملفقة، ولذلك لم يعد بأسئلة إلى جمعة الشوان أو أشهر بجمعة الشوان أرجو أن يجيب عليها.

● لماذا تأخر في إعلان خير الزواج 38 سنة كاملة بالرغم من أنه ليس سرا حربيا أو مخابرا تريا من أجل شو إعلامي وقصه لن يصدفها طلق..»

● كيف تعرف الشوان على سعد حسني وما هي ظروف اللقاء الاول، وكيف التقي الشامي بابغري؟

● كيف لم تكشف تلك العلاقة وطرفها الآخر امرأة جذابة مشهورة هي باختصار حلم كل شباب مصر؟

● ما هو الغامض الذي جذب سعد حسني في جمعة الشوان؟

● أين قضيا فترة الثمانية أشهر؟ هل في شقة الشوان أم في شقة سعد حسني؟

● هل لم تكشف المخابرات تلك العلاقة بين أحد عملائها البارزين وبين أجمل وأشهر فتاة في مصر؟ ذاء أي جمعة الشوان أرجو لا تفقد كل تاريخك الضالاي الاستخباراتي من أجل شو إعلامي وقصه لن يصدفها طلق..»

● ومن الزواج إلى القمار، ومعرفة قريبي وزميلي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد سعيد عبدالحقالي الذي كاد أن يجن لولا أن قال للتلفيس عن غيبه في «وفد الاثنين:

«تجاهل زهير جرانة وزير السياحة، وقائلة المستشارين التي تضم 43 مستشارا للوزير، تجاهلوا ما فعله سعد في هذا الموعود منذ أيام عن إقام زهير جرانة بفتح أحد أصدقائه من رجال السياحة ترحيص كازينو قمار في المبنى المقام أمام أحد أحياء النيلية على نيل الزمالة! وأسرع مالك بواحد سياحية مجاورة إلى تقديم طلب في اليوم التالي للحصول على ترخيص كازينو قمار أسوة بصديق الوزير، ومنع فعلا على موافقة وزارة الإعلام، وأسرع بعض ملاك البواخر السياحية في حملة وسط القاهرة في تقديم طلبات للحصول على ترخيص صدر بحسبه طريقة «اشمعتي» وأصبح هناك في منطقة وسط العاصمة حوالي 12 كازينو للقمار! يرتادها الأجانب والعرب والاصريون».

طبعاً، هناك كازينوات قمار أخرى منتشرة في المحافظات السياحية، ويقال بأن هناك اتجاهات لتحويل مدينة شرم الشيخ إلى ولاية لاس فيغاس الأمريكية المشهورة

السنة العشرون ـ العدد 5964 الاربعاء 6 آب (اغسطس) 5 شعبان 1429هـ



بانتشار نوادي القمار بها!! فجرنا هذه القضية منذ أيام، والترم وزير السياحة الصمت التام، ولم يبرر استراتجية سياساته التي تقوم على انتشار اندية القمار في مربع مساحته كيلو متر بوسط القاهرة، ولا يتمتع بإجارات أمنية غير عادية! كما أن هذا الانتشار عب جديد على أجهزة الشرطة يضاف إلى المسؤوليات الأخرى الملقة عليها بسبب أخطاء وخطايا في السياسات العامة، وفي سياسات بعض الوزراء ومنهم زهير جرانة الذي فتح الباب على مصراعيه امام اندية القمار بعد مجاملته لأحد اصداقائه..؟

لا، لا، المشكلة أن قريبي لم يعرف أحدث التطورات وهي ان الإسراع بإنشاء

أندية قمار كثيرة وسط البلاد هو ضمن الاستعدادات للشهر الحريم.

استنكار السخرية من البسملة المسيحية

والى معارك أشقاءنا الأقباط، وعودة أعضاء اللجنة المكلفة بحل مشكلة دير أبو فانا بالينا من أمريكا بعد مقابلتها البابا شنودة الثالث، وتضم عضو مجلس الشعب على عسبن، ورجلي الأعمال القبطيين مدحت عزمي خليل وعبد لييب ممثلين للكنيسة، وقباطلو المحافظ اللواء أحمد ضياء الدين، وانتقدوا أن بعض الوزراء ومنها زهير جرانة الذي فتح الباب على مصراعيه امام اندية القمار بعد مجاملته لأحد اصداقائه..؟

لا، لا، المشكلة أن قريبي لم يعرف أحدث التطورات وهي ان الإسراع بإنشاء أندية قمار كثيرة وسط البلاد هو ضمن الاستعدادات للشهر الحريم.

والى معارك أشقاءنا الأقباط، وعودة أعضاء اللجنة المكلفة بحل مشكلة دير أبو فانا بالينا من أمريكا بعد مقابلتها البابا شنودة الثالث، وتضم عضو مجلس الشعب على عسبن، ورجلي الأعمال القبطيين مدحت عزمي خليل وعبد لييب ممثلين للكنيسة، وقباطلو المحافظ اللواء أحمد ضياء الدين، وانتقدوا أن بعض الوزراء ومنها زهير جرانة الذي فتح الباب على مصراعيه امام اندية القمار بعد مجاملته لأحد اصداقائه..؟

لا، لا، المشكلة أن قريبي لم يعرف أحدث التطورات وهي ان الإسراع بإنشاء أندية قمار كثيرة وسط البلاد هو ضمن الاستعدادات للشهر الحريم.

والى معارك أشقاءنا الأقباط، وعودة أعضاء اللجنة المكلفة بحل مشكلة دير أبو فانا بالينا من أمريكا بعد مقابلتها البابا شنودة الثالث، وتضم عضو مجلس الشعب على عسبن، ورجلي الأعمال القبطيين مدحت عزمي خليل وعبد لييب ممثلين للكنيسة، وقباطلو المحافظ اللواء أحمد ضياء الدين، وانتقدوا أن بعض الوزراء ومنها زهير جرانة الذي فتح الباب على مصراعيه امام اندية القمار بعد مجاملته لأحد اصداقائه..؟

لا، لا، المشكلة أن قريبي لم يعرف أحدث التطورات وهي ان الإسراع بإنشاء

أندية قمار كثيرة وسط البلاد هو ضمن الاستعدادات للشهر الحريم.

الظرفاء وربط قانون المرور

الجديد بقانون حومرابي

وأخيرا إلى الظرفاء وما تبقى عندنا زميلنا محمد الرفاعي كاتب «صوت الأمة» الساخر، قال: طبعاً، لن يطبق قانون شطحة حمزة إلا على الغلابة فقد تعودت في مصر أم الدنيا أن تضع قوانين لا قوانين حومرابي في زمانه لكي يخرقها البهويات والوعدات الداخلية، تعوضنا أن يعصل تربية القانوني ليل نهار من أجل أن تقلب الحكومة المواطنين ولا يفتح المنسر، ولا عرف دليل على ذلك فنتطه حمارا لا يعرف أحد سرها حتى الآن، من المستورد ومن الذي يسقس معه؟ ففي الوقت الذي يحذر فيه الأطباء، من تحريك الحاصب من مكانه حتى لا يؤدي ذلك إلى مضاعفات تؤدي بجياته، قررت الداخلية والمجلس الأعلى في العالم كله، لا يقترب أحد من الحاصب حتى وصول سيارة الإسعاف أما عندما تفتظر لأن عرايات الإسعاف تنافس عرايات نقل الولى فقد قررت الداخلية تحويل جميع العرايات إلى غرفة عمليات طائرة وكل واحد ونصيبه بلق، لقد اقترحت زمان أن يقوم كل صاحب سيارة بتأجير عربة إسعاف تمشي وراد ونظرا لشكاوى العديدة التي تلقيتها والتي تؤكد أن العملية هاتقف عليهم بخسارة لذلك أقدم أن يقوم كل واحد، بتأجير اثنين دكاترة يفضلوا معاه على طول زى البويدي غاركد، واحد جراح، والثاني أمراض نسا، مادس عارف الداخلية ناوية على إيه بعد كده.

وأما ثاني طرفاء اليوم، فسكوني التعديل بسنة إيه أجداننا السواد: «أبريق تكسر، وأدي بزويد، بكره قانون المرور يبيب بوزه» «اللي يزعم ما يخافش من العصفور، يخاف من عسكري المروز» «اللي ماريو د الأماي، يربيه قانون المروز والأيام والليالي»..»

وعن المروز في شوارع القاهرة قالوا: «يرد وجوده فرشت لك، وأنت مايل مين يعدلك»؟ أما اللي مش عاجبه قانون المروز فقال له: «اللي يعجبه الكحل، يتكلح، واللي ما يعجبه يرحل»!! هيا بنا، نرحل!!.



موفاز الأشد إضراراً بمصالح إسرائيل

عكيفا الدار

■ مسؤول اسرائيلي بارز قال لي ذات مرة ان سلاحنا السري ليس القنبلة النووية التي نخفيها في ديمونا وفقا للتقارير الانجليزية. ذات يوم سيحصل لايونيون وربما المصريون والسوريون على القدرة النووية. الثروة الاستراتيجية الاعم عندنا هي الاعتقاد السائد في الشرق الاوسط بان اليهود – الاسرائيليين هم المخلوقات الأكثر نكاة في العالم. شاول موفاز يحض هذه الخرافة. انتصاره في المنافسة على رئاسة حزب كديما سيجسد للجيран ان اسرائيل آخذة في فقدان تميزها النووي. وتوجيه رئيسا للوزراء من قبل حزب العمل سيبرهن ان اسرائيل تعاني من خلل مزمن في البصيرة.

عندما عوضه رئيس الوزراء عن حقيبة الدفاع بجائزة ترصيه-«الوزير المسؤول عن الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة»-لم يأخذ بحسبائه ان موفاز سيستغل لقبه هذا لحملته في انتخابات الحزب بعد المقابلة التي قال فيها لـ«يديوت احرونوت» بשהر انه لا يوجد مقر امام اسرائيل الا مهاجمة ايران بموافقة امريكية الامر الذي رفع اسعار النفط دفعة واحدة. عاد النيبا موفاز ليصب النفط مرة أخرى على نار العالم. من منصة المنعد الاضطحي مسؤوليهم الوطنية، وهذا الموقف الحقيقي الذي هذا في الوقت الذي تحاول فيه امريكا التوصل مع ايران على اتفاقية من خلال القنوات الدبلوماسية. موفاز صرح

ان على اسرائيل ان تكون «جاهزة لاستخدام كل خيار ممكن دافعا عن نفسها» اما الانتقادات التي وجهت اليه حول تأثير تصريحاته السلبية على اسواق النفط فقد رفضها موفاز مدعيا بشدة ان «وجود اسرائيل اهم من اسعار النفط».

عشية انتخابات 1996 قال موشيه يعلون رئيس لشعبة الاستخبارات العسكرية «امان» حيثئن ان ايران تتمنى انتصار بنيامين نتنياهو. هو قصد من خلال قوله ان طهران تفترض ان زعيم اليكود سيشغل عملية اوسلو ويعيد بناء جبهة الرفض العربية ويشق طريق ايران للناطق. عشية الانتخابات التمهيدية في كديما يبدو ان للايرانيين اسبابا جيدة لتحمي انتصار موفاز. موفاز اسهم كرئيس لهيئة الاركان وكوزير للدفاع أكثر من تنبهاهو في تحصيل الحكم المركزي- العلماني في المناطق وترسيخ سيطرة المستوطنين. وقبل ذلك كان قد استكمل افشال مساعي رئيس الوزراء ايهود باراك لخراج الجيش من لبنان من خلال التنسيق مع حكومة بيروت، الانسحاب احادي الجانب في صيف 2000 تسبب في سيطرة حزب الله حليف ايران على جنوب لبنان. الفرار السريع من لبنان اكد لواعثي المناطق ان العنف على نهج حماس هو اقصر النهج السياسي الذي تتبعه فتح. في مطلع الاسبوع الماضي عارض موفاز بشدة التفاوض مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة. وفي آخر الاسبوع صرح انه يعتقد ان آخر الواجب التفاوض مع محمود عباس «حتى تكون لديه حق فاشكة الازهاب الذي يتمتع من الدعم الايراني» من

هآرتس 8/4 2008

■ يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في «معاريف» احد الانباء الاهم في الزمن الماضي. ولا بد انه الاهم في نهاية هذا الاسبوع. ويبلغ كاسبيت بان سورية وافقت على فك الارتباط عن ايران اذا ما نصحت المحادثات بين اسرائيل وبينها بالفعل الى اتفاق. كما افاد بان رئيس الموساد هو الاخر غير موافق في عقاب هذا الاتفاق وهكذا اصبح الخيار السوري ذا صلة وقابلا للتحقق. بالطبع، لا يتوقع أحد ان رئيس الوزراء المستقبل هو الذي سيجلب الاتفاق للشعب، وهو الذي سيوصل الجنود الايرانيين الى حدود اسرائيل واقترح «عدم الهأث وراء كل تهديد سورية». معنى كلامه ان من افضل بلد سورية الى احضان ايران ان يتم التفاوض معها. في آخر الاسبوع بشرنا موفاز من واشنطن انه ان فاز بخلافة اولمرت فسيواصل المفاوضات مع سورية فورا «من دون شروط مسبقة». لماذا الان التمهيديات على ايوب كما قلنا.

لا يحمل احد من المنافسين على خلافة اولمرت بشائر كبيرة. هم لم يسجلوا في رصيدهم في الحكومة اية مبادرة هامة او انجازا غير مسيوق. كل واحد وواحدة منهم وصل الى القيادة

لانه قفز في اللحظة الصحيحة من عربة اليكود الى عربة يئ شارون. كلهم شركا في اخفاقات حرب لبنان بهذه الدرجة او تلك ومراوحة عملية السلام وتفشي الاستيطان. السياسيون المتوسطو المستوى من امثالهم يأتون وذهيرون بالعشرات ان دون ترك بصماتهم على تاريخ اسرائيل خيرا او شرا. ولكن من الصعب ايجاد شخصية اسرائيلية مؤيدة لصالح شرخيل الاستراتيجية اكثر من المرشح موفاز.

في كل العالم سورية كانت منبوذة. ومن هذه العزلة نحن في غياء كبير اخرجناها. يي يتمكن عزمينا من ان يتخذ صورة له مع ظهر الاسد، الديكتاتور الباش.

محظور التخلي عن هضبة الجولان، التي هي ارض ذات اهمية هائلة لآمننا واقتصادنا المائي. قطاع غزة- على اتفاق المجلد ادارة حماس

هآرتس 8/4 2008

مفاوضات متواصلة مع الفلسطينيين والسوريين دون ثمرة.. هذا جيد للجميع

تحقيق السلام بتريليونات الخليج

شلومو غازيت*

■ من الصعب ان نتوقع من حكومات اسرائيل ان ترفع رأسها وان تلين في وراء الابق. من النفاش، التردد والقرار لديها يتصل بشكل عام باسابيع. حتى اشهر معدودة الى الامام، الى نهاية دورة التقيست او حتى الاجتماع القريب في مركز الحرب. وعلى الرغم من ذلك، محظور علينا ان نتجاهل سباقات ستؤثر بلا ريب على مستقبلنا وعلى مصيرنا. سباقات ليس لدينا أي قدرة على التأثير عليها وتغييرها.

شئنا ما اينما. فإن السنوات القريبة القادمة- العقdbl والعقدين القريبين- ستكون في مؤشر صعود مثير لاسعار النفط تعيشها امنا. ثم سعر برميل النفط يصل الى حوالي 140 دولارا. ولا ينبغي ان نفاجا اذا ما ارتفع هذا السعر في السنوات القريبة القادمة ليقترب من 200 دولار البرميل وربما أكثر.

المستقبلون الكبار من ارتفاع الاسعار هذه هي دول الخليج -السعودية، الكويت، قطر، عمان، البحرين وامارات الخليج، وبالطبع العراق وايران ايضا. لهذه الدول تجميع ملاتل بيعهاا امراطويات مالية تدرج عشرات التريليونات من الدولارات (التريليون-1000 مليارات). تريليونات تدرجت عن استئتمان، قادر على التأثير وعلى املاء الخطوات ذات الالار الاستراتيجيه الهائلة. شيء من هذا الوضع شهده اسرائيل والعالم عندما فرضت الدول العربية المنتجة للنفط الحظر على تصدير الوقود الى الغرب في اعقاب حرب يوم الغفران. في حينه نشأ فزع دولي عندما تضاعفت اسعار النفط بعبءية مائة مرة من 13-14 دولارا البرميل الى 30 دولارا. ووجدت اسرائيل نفسها موضع عزلة وولتلتان فقط ابدتاه عند الأزمة -الولايات المتحدة وهولندا. ما الیوم، عندما يصل سعر البرميل الى 840 دولارا فاکتر، فلا ينبغي لنا ان نضع العالم امام مفصلة-دعم اسرائيل ام للاستسلام لانتراز الدول المنتجة للنفط!

*لواء احتياط رئيس اسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية معارف 8/4 2008

مكاتب دائم في الصحيفة معارف 8/4 2008

اولمرت تجاهل نصيحة الملك للأمير الصغير

زئيف سيغل

أولمرت تجاهل نصيحة الملك للأمير الصغير

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

زئيف سيغل

ياعيل باز ميليميد

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

يوم الجمعة الماضي نشر بن كاسبيت في

سورية والمرشحون لزعامة كديما

مثل هذه الصيغة، وهو واثق انه يمكن الوصول الى اتفاق سلام مع السوريين دون اعطائنا شيئا. جدا بالنسبة لمن يؤمن بانـه لن يكون ممكنا الحاق الهزيمة بسورية عسكريا، وحملها على فك الارتباط مع ايران بواسطة استخدام القوة. شاول موفاز، في احدى زياراته الى هضبة الجولان عندما كشف النقاب عن المحادثات غير المباشرة، بين اسرائيل وسورية، صرح بانـه سينتقل للسكن في هضبة الجولان، وكنـه هي معروفة بتصريحاته بانـها تؤدي الى ارتفاع اسعار سيطلب مصادقته، ذلك ان اولمرت غير قادر اليوم على ان يطلب مصادقة الشعب حتى على توزيع الوطعة والخبز. عليه، ما من ينبغي له ان يفعل ذلك، اذا ما فعل هو رئيس الوزراء التالي. وهذا سبب آخر لا مثيل له للتطرق الى مسألة محل الجد. ومهما يكن، فان هذا التصريح يوضح موقفه بالنسبة لاتفاق سلام محتمل مع سورية، حتى الصيغة المتطورة مثلما في كل صيغة أخرى، سيرخ خلفه انسحابا كاملا من هضبة الجولان.

موفاز كما يمكن ان نفهم من نوايا سكته، يعارض موفاز كما يمكن ان نفهم من نوايا سكته، يعارض

3 أسئلة أمام 4 مرشحين

سندف ثمنا باهظا لاسف، فحماس تسلح وتتزوّد بالعتاد. هناك لا يبدؤون الوقت، عبر البر وعبر البحر يهربون كنيات هائلة من الوسائل القتالية، التي بالطبع ستوجه ضدنا. وبين الصين والاخر يطلقون النار من هناك ولكنهم يحرصون على ان يتصرفوا لنا بان هذا من هؤلاء الخريبن بالذات وكان هذا يهتما من هو الذي يظلل النار.

فتح المعابر واستمرار توريد الكهرباء و الوقود بينما يذوي جلهاد شليط في حبيسه هو خلل اخلاقي. غزة والضفة ليستا لبنان، ويمكن ويجب ان نجمع في السنين كناية هائلة من رجال حماس، ويكون افضل كلما كانوا مسؤولين اكبر. وبهذه الطريقة سيتم الايضاح لهم بان اخطاف الجنود ليس مجديا وهو يزيد عدد السجناء و لا يقلله، اذن سيكون المجلد ادارة فقاوض لتحرير شليط

مكاتب دائم في الصحيفة معارف 8/4 2008

مكاتب دائم في الصحيفة معارف 8/4 2008

ليست هناك حصانة لأحد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

يوسي سريد

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

صفح عبرية القدس

كتبه بحثت الصوفية والتشكيل والجمال وترجماته تناولت الفلسفة الاسلامية والشعر والتاريخ عمر عبد العزيز: الحضارات الإنسانية متواشجة متكاملة للموسيقى والتشكيل نصوصها كالآدب

أبو ظبي- «القدس العربي»

– فاطمة عطفة:

يمتاز الدكتور عمر عبد العزيز بحضور ثقافي مشرق وأسر، والاستماع إلى حديثه منعة ثقافية وفكرية لا يوتيرو منها زواره وأصدقاؤه ومتابعوه، فهو مثقف موسوعي متعدد المواهب والالتزامات يذكرنا بجلود عصر النهضة وأعلام الحضارة العربية: الجاحظ، أبي حيان التوحيد، الفارابي، أبي الريحان البيروني.. يوم كان مديرا عاملا للإذاعة والتلفزيون في عدن.. له العديد من الكتب المنشورة، منها: الصوفية والتشكيل، كتابات أولى في الجمال، مقاربات في التشكيل، ناجي العلي الشاهد والشهيد، زمن الإبداع، فصوص النصوص، متواليه القديم والجديد، بالإضافة إلى عدد من الترجمات ومنها كتاب: العصور التي فلسطين من تأليف الدكتور عوفيليا بويا، وتاريخ الفلسفة الإسلامية للبروفسور ريموس روس، ومن مؤلفاته في الجمال والنصوص الإبداعية: منازل الشعر، تحولات النص البصري، الاشتياك مع التاريخ.. وهو الدكتور رئيس قسم الجوث والدراسات في دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة، ومدير تحرير مجلة الأرفاذ الثقافية، ورئيس مجلس إدارة الندائي الثقافية العربي بالشارقة، والأمين العام لجائزته الشارقة للأبداع العربي.

في دارته العامة في الشارقة كان لنا معه حوار مستفيض، نوجه في ما يلي:

■ دكتور عمر، كل مبدع له بداية يتأثر فيها بأحد الأشخاص أو بالمكان أو بتأثير الفعولة.. بمن تأثر الدكتور عمر؟ وكيف كانت البداية الأدبية والفنية؟
■ هذا السؤال أشقير مفصليا وجوهريا في حياة كل إنسان، والحقيقة شاعت الأقدار أن أولد من أبوين مبدعين يقعين في بلد شقيق هو الصومال وفي مقدسوه على وجه التحديد، عندما كانت الصومال تحت الاستعمار الإيطالي، وتبعاً لذلك كان علي أن أدرس في المدرسة الإيطالية التي كنت تحتد في نهاية العامة للبنين العربية والصومالية وكانت هناك ورقة ثقافية متعددة ومتنوعة بطبيعة الحال، العصور التي اندلعت الإنسانية بالعالم الواسع للكتابة، واليهامي التي وجهه التحديد، والبرهان الصومالي العربي الإفريقي الذي كانت له بصماته فيما يتعلق بالتشويق الموسيقي قديمًا، ثم الرافد الإيطالي اللاتيني بالعالم الواسع، وهو رافد جديد دورا كغيره جدا فيما يتعلق باستشراف جماليات اللغة الإيطالية ومثونة الثقافة الأوروبية من جهة أخرى، فكل هذه العوامل مجتمعة كان لها تأثير في مستهل حياتي، ولم حالة من هذه الحالات كانت لها ظلال مؤكدة، فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بالثقافة العربية الإسلامية كانت ذات طابع طابع متصوف بالعالم الواسع، وكانت ذات طابع اجتماعي مختلف عن أنماط الحياة الأوروبية، ولكن في تلك الوقت كانت هي مدرسة أوروبية بامتياز، وكانت الصومالية قديمًا مقدسوه نسخة مصغرة من روما الإيطالية، ليس فقط من حيث التخطيط الحضري، بل أيضا من الناحية الثقافية اللغوية، وبعض أنساق الحياة اليومية، ومن هنا نستطيع أن نلتقط بعض المسائل المتعلقة بالمدامح الأولى للطفولة، تعددية اللغات والأخري وإعادة إنتاجها، ولكن لكل تلك التأثيرات منطلق خاص، ولكل لغة لها بُنى لوغرافية، وصرفية، ونحوية وصوتية خاصة، كل هذه اللغات واستيعاباتها بطبيعة الحال كانت تتفاعل وتؤثر في بعضها البعض، وأفضت إلى ما أنا عليه الآن.. أعقد أن اللغة ليست حالة قسوس ودلالة فقط، ولكنها أيضا حالة أبعاد قابوس وأخري هندسية وثالثة إخبارية وإبداع منتجة في طريقة التفكير، وإبداع أخرى في إعادة اللغة.

■ اليمين مركز حضاري غني، ماذا أعلى هذا المركز الدكتور عمر؟

■ أنا ولدت كما أسلفت في العاصمة الصومالية وتربيت هناك، وأصل هناك تداخلت ثقافية أساسية تتعلّق بالثقافة العربية الإسلامية، البهائية بتحديد العبد، لأن الحارة التي كنت بها كانت حارة بامتياز بامتياز، وأيضا الثقافة الصومالية الإسلامية العربية، والأفريقية ذات الحضور التاريخي، والثقافة الإيطالية التي كانت تعتبر سوتوما حقيقيا للثقافة اللاتينية

الأوروبية بمعناها الواسع. هناك ميزة أخرى وهي ميزة التفاعل مع ثقافات أخرى، وهذا المعنى أستطيع أن أقول أن الحالة العربية لم تكن حالة انتساب سالي بالثقافة التي تتلقى للكتابة، ولكنها أيضا كانت حالة ثقافية، المدرسة البدئية والحياة اليومية تلكا كانت تحمل دلالة ثقافية، والحقيقة أن المهاجرين أينما كانوا في العالم يتمسكون بالجوهر أكثر من يعيشون في بلدانهم، ويظنون يحضون تلك الجذور التي تفرس فيهم، وهذا المعنى بمرجع من الحقيقة والخيال، عندما انتقلت إلى ليبيا بعد نهاية الثانوية كنت كائناتى أنقل في الحارة ذاتها، لا يوجد شيء غريب بالنسبة لي، ويوما أنني كنت بعيدا عن اليمين فانا اعتبر ذلك القمصان حالة للثقافة العربية الصومالية الأفريقية الأوروبية، الحالة البهائية تمثل معادا مركزيا في هذا الأفق، لأن اليمين شهدت حضارات تاريخية قديمة، السبئية والحمرية، والمدائن والحضرية، ومن هذه الحضارات تمثل قيمات الحضارة العربية، وأيضا للحضارات التي انتشرت على سفاف إفريقيا الكبرى، وخاصة في شرق إفريقيا والبهضة الأنثوية. ويمكننا تلمس هذه الترميزات الحضارية في تضاميف تلك الحضارات التي تفاعلت في القرن التاريخي محمولة بو عاء العربية، وتلك الحضارات المتصلة بالإنسان، التداخلية المتواشجة بالضرورة، لأن القوى الدالة للحضارة لا يعنى كونها ليرة ذاتها أو أنها مقطوعة الجذور عن الحضارات الإنسانية الأخرى.. كل حضارة طويلة وتحتل في نهاية المطاف البهضة الإنسانية المتعددة الشاملة، ولهذا كانت من حسبات إقامتي الطويلة في المهاجر وتنتقي أيضا في إفريقيا وأوروبا لسنوات، طويلة، من حسباتها الكبرى التي أصبحت على يقين بأن الإنسانية واحدة، واللغات الإنسانية واحدة، وهوم البشر واحدة،

والتي تحمل في دواخلها أيضا غنائية لفظية خارقة للعادة، وأزعم أن الفكري أكثر من طووع الاتصال غير اللفظي، تماما كماي يزيد البسيطامي صاحب الشطحات الضخمية الخارقة للعادة، وهذا كان لكل منهم بصمة، ولكل منهم تأثير، ولكل منهم أفق من الأفق، نحن قرأناهم بالعربية، ولكن منهم من كتب بالفارسية كجبال الدين الرومي صاحب «مثنوي»، وحافظ الشيرازي، وفريد الدين العطار.. السائل والمفاهيم الأساسية التي يقومونها واحدة تصب في نهاية المطاف في مجرى التأليف بأن كل شيء نابع من الحق، وأنه جاء بكلمة من الله، وكل ممكن تعانين أو يبرهن عليه ليس إلا جزءا من حقيقة كلية، وأن المعرفة الحقيقية والجهرية كاملة في الغيب وليست في الظاهر المرئي، وأنتا تنجشم عشاء أن نعرف ولكننا لن نعرف إلا أقل القليل مما يتصل بالمعرفة، وتصلنا المعارف بتراتبية متتالية.. واحدة تلو الأخرى إلى ما لا نهاية.

■ تتحدث في كتاباتك عن الحركة والسكون وجدية الخفاء والتجلي، المرئي واللامرئي، هل هي الحياة التي نراها ثابتة أم كل شيء يتغير؟
■ كل ثابت يتحرك ولكننا لا نستطيع أن نراه، حتى الأشياء التي نراها ثابتة إنما هي في حراك جديلي وفي حراك حقيقي فيزيائي، هذا الحراك مطعاه أن للأشياء حياتها الخاصة، هذه النقطة أنظرها عند امرئ القيس الذي كانه كان يدرك تلك الحقيقة، واصفا الجواد بقوله «مكر مقر قليل مدير معاً».. كيف توصل هؤلاء الشعراء إلى معانيه المتحركة في الثابت والثابت في المتحرك؟ يفسر الحاج فانا:

العلم علان مطوع ومكتسب
المعلم بحران مرهوب ومرهوب
المعلم الطبعوم هو الذي ياتيك من حيث لا تتحسب، نسيمها موهبة، فتراسة أو نسيماها من ريسما عن وقتها عن كتاب وخبره عن خبره، تبعنا ذلك عرب الجاهلية يتبعون الترميز، كالرمز عبر امرئ القيس.. ما كانت العرب أما جاهلة بالعالم الذي نحن نفهمه، كل كانوا على صلة أفاقية ورأسية بالحضارات الإنسانية والديانات المختلفة، وكانت الحياة عند عرب الجاهلية مفرقة بنزعة أبوقريه فلسفية بعيدة عن المنة الجوفية.

■ الذي قاله امرؤ القيس عبارة عن مقاربة لتلك السرعة التي تصل إلى حد أنها تتغير، تتكشف ثم تترك ذلك الأنوان.. العرب ما قبل الإسلام كانوا أصحاب فكر ودولينا بينهم الشعري، فهم لم يقسموا الألفية «بين و شطر» وعجزوا، وأقاصوا شعر القافية والتفعيلة، عدت هذه سميات متناسبة مع سميات الشعر العربي بيت باب، وكل بيت صدر، وكل بيت مدخل، وكل بيت شعري، ولكل عمود بداية وقفة.. وذلك حيث الشكل، فقد تده السميات تدل على أن قوانين الشعر هي قوانين العارة، وأن قوانين السكون والحركة في الشعر هي قوانين الموسيقى، ولدينا في ذلك أن الخليل بن أحمد الفرهمي عندما أراد أن يتعرف على موسيقى الشعر العربي لجأ إلى الموسيقى المجردة حتى يعرف التراتيب في الحركة والسكون من خلال التراتيب في الأصوات. البيت الشعري العربي مضبوط بموتوالية الحركة والسكون ثنائيا رياضيا موسيقيا جبريا، تماما كما يقود الماسترو فرق عزف موسيقية.

■ بما أننا نتحدث عن الشعر العربي، نرى أن قمة

الغريون استبعدوا الميتافيزيقا فوصلوا لحجافة الروح ونحن الغنا العقل فوصلنا للاستبداد الديني

الشعر العربي القديم تجلت في المعلمات، هل وصل

الشعر في العصور اللاحقة إلى مثل ذلك المستوى؟ وكيف تنظر إلى الشعر في الوقت الحالي؟

■ الذي يحصل في كل انعطافة تاريخية من تاريخ البشرية أن جزءا من ثقافة الإنسان القديمة تتسحر وجزءا من ثقافة جديدة تتخلل حتى ولو كان نوعا أو ثقافة لاهلنا الثقافتين نفس الوعاء، فكأن العرب ما بعد الإسلام هي ثقافة العرب ما قبل الإسلام، ولكن تغير مضوى الشعر وأهداف الشعر وطريقة التعبير في الشعر، القرن الثاني عشر والثالث عشر في أوروبا، فإذا لبنا هنا أمام دين بالعالم الروحي المجرد للكتابة، لبنا نحن أمام مؤسسة دينية، وأمام مؤسسة دينية مرتبطة بمؤسسة سياسية مفيدة، في مراع الاستبداد، هذا يعني نحن لسامعة من علينا أن ندخل هذا الاستبداد في العقل بدين الواقع والجمتمع، الوجود الاجتماعي من جهة، وبين هذه المؤسسة التي تنتشر بالروحانيات، وتنتشر بالروحانيات من جهة أخرى، وأنا لا أقول دينة، وهذا من هم وسطيون وعقلاء من علماء الدين وهم يتسلمون في تاريخ الأسماء العظيمة، من أضلو علوم الدين كالآرام محمد بن حامد الغزالي الذي قال بكل صدق ما معناه: لقد قرأت البرهان فوجدته جواجا، وذهبت بعيدا في الكلام فافترت، وجرّبت التصوف ولم أتمكن من السير في هذا الدرب، بكل هذا التواضع كان الغزالي وكأنه يقول: لا تحبوا عن الجواب من خلال العقل المجرد، ولا تفكفوا الكلام أو الرادي الفلسفة، وانقلوا هذا العقل من دائرة العقلية التي يمكن أن يحار فيها بعض الناس.

■ ماذا عن القطيع من التراث؟ دعوا أسماء مهمة مثل أدونيس وكحال أبو أدبيد وغيرهما يدعون إلى ذلك، براك لم القطيع ضرورية للتطور؟
■ دعيني أتكلم عن واحد منهم – أدونيس على وجه التحديد لأنه مثير للجدل – أنا تدبعت كتابات

أدونيس منذ «أغاني مهب الدمشقي، وفاتحة لنهايات القرن، الثابت التحول بجزائه، وزمن الشعر، ومقدمة للشعر العربي، والصوفية والتاريخ البشري، وديوان الشعر العربي وأمس الكتاب الآن، ومفرد بصيغة الجمع، الخ».. وكثير من كتاباته رؤا، وتابعت مناظرته، وأنا أعقد أنه يتمتع بموهبة استثنائية وسحر لعمري، وبإدعاء حقيقي مقرون بثقافة عالية، ولكنه يتعامل مع التاريخ الإسلامي تعاملًا يتسم بدرجة عالية من التسوية، ويسلخ هذا التاريخ الإسلامي من كل نورانية البشرية سلخا يتبدى وكأنه سلخ غير مفهوم، بمعنى أنني عندما أتكلم عن تاريخ التعذيب في الإسلام، وعن تاريخ الدماء في الإسلام، وعن تاريخ الصراعات في الإسلام ليست معنيا بتبشير تلك الحقائق، ولكنني معني بالإشارة إلى أنها ليست الوحيدة في تاريخ التعذيب البشري، فهي أوروبا التي تعذيب كانوا أكثر قسوة، فإذا كان أسلافنا يسلمون العرب، ففي تاريخهم يخلعون الجلود، وإذا كانوا يقتلون بالسيف في عولنا العربية، فإنهم كانوا يخزقون الناس، هذه ليست مناظرة بيننا وبين أوروبا، ولكن تاريخ الوحشية التي جاءت من تضاميف الأديان، وكذبت باسم الأديان، الأديان المتحدة للآلة، لا علاقة لها بالتصور الأصلية، وهي ليست حكر على المسلمين والعرب، بل انتمى أزعم أن العرب والمسلمين أقل فداقة في وحشيتهم



عمر عبد العزيز (القدس العربي)

التاريخية، إلا هذا البعد عند أدونيس وهو بُعد يكرسه، ولا أدري لماذا يكرسه بهذا الإمعان. الشيء الآخر، وهو مهم جدا، أنه عندما يقوم بتصنيف إجرائي توصيفي للتأثير والإبداع في التاريخ العربي الإسلامي، ينتخب انتخابات يعيل فيها إلى الألوان الفاقعة، أنا لا أستطيع أن أعترف محمد بن حامد الغزالي، على سبيل المثال، متعيا ونقصا لتقليد، بل كان وسيليا مجيدا، ويعض

أثرة الشيعة كانوا مجدين، الاختيارات المعنة التي تكريس التصانيدية الحادة بين التأنيب والإبداع صفة أساسية في كتابات أدونيس، فمن لا يعترف هذا نوع من المخالفة برأبي الشخصي.. ورثنا من تلك الدونات أشياء هامة، ولكن القول بمرئية المرحلة، ثم بعد ذلك تجاوز مراحل هامة كان فيها للحكم العربي الإسلامي فعل عظيم في الشؤون الثقافية والفكرية والحياتية.. هذه المرحلة تغفل عن عدد من قبل العقل المركزي الأوروبي الذي يبتغي شوقينية نوع آخر، في المقابل عندنا مركزتنا الخاصة، ولهذا سبب فإن الحقيقة توجد في مكان ما في منطقة وسطى بين الأقاليم والتفكير ذات الجذر الشفوي بالمعنى القومي أو بآي معنى آخر.

■ العالم المهتم بمسألة الجسد بالعلوم منها المادي والإنساني، لماذا تراجع العالم العربي في هذا المجال وأكتفى بتحصيلا في الغرب؟
■ لكل شيء إيجابيات وسلبيات، نحن عندما نتحدث الآن عن النزعة العلمية العربية اليمانية فإننا نتحدث عن نتاج للفلسفة الأوروبية التي بدأت في القرن الثالث عشر ضمن إطار فكر الاشتياك غير الحميد بين الكتيبة في القرون الوسطى وبين الأداب الإنسانية التي سبقت هذه الكتيبة، الثورة العرفية التي قدمنتها الكتيبة وبها والتي قادها أمثال توما الأكويني، صفا الحواسن الجوفية والسرعة، وتصور أن حصانه قفدي سرعته «قيد الألف هكتار» كان كل هذا الحراك يتحول إلى شيء ثابت أشبه ما يكون بأنوان الطيف التي لا تراها إلا عبر الموسو، تتكشف ثم تترك ذلك الأنوان.. العرب ما قبل الإسلام كانوا أصحاب فكر ودولينا بينهم الشعري، فهم لم يقسموا الألفية «بين و شطر» وعجزوا، وأقاصوا شعر القافية والتفعيلة، عدت هذه سميات متناسبة مع سميات الشعر العربي بيت باب، وكل بيت صدر، وكل بيت مدخل، وكل بيت شعري، ولكل عمود بداية وقفة.. وذلك حيث الشكل، فقد تده السميات تدل على أن قوانين الشعر هي قوانين العارة، وأن قوانين السكون والحركة في الشعر هي قوانين الموسيقى، ولدينا في ذلك أن الخليل بن أحمد الفرهمي عندما أراد أن يتعرف على موسيقى الشعر العربي لجأ إلى الموسيقى المجردة حتى يعرف التراتيب في الحركة والسكون من خلال التراتيب في الأصوات. البيت الشعري العربي مضبوط بموتوالية الحركة والسكون ثنائيا رياضيا موسيقيا جبريا، تماما كما يقود الماسترو فرق عزف موسيقية.

■ هنا مازق الفكر المادي البرهاني الرياضي الجبري، فمن جراء الاستبعاد الإجرائي للميتافيزيقا وصلوا إلى مجافاة الروح، وبالتالي نحن أمعن في إلغاء العقل، فذهب رفض «اعتزال الكلام»، وإلى يومنا هذا ونحن نضع نحن في تلك على الغيب ونزعم وندعي أن هناك من هو قائم على الغيب وهو محل مدحنا ونحن، ومن بقيت نابعة عن القرآن، ومن يقدم موازاة مفهوما للنص الديني، هذه المشكلة تجدها في كل المذاهب الإسلامية، وستكتشف في نهاية المطاف أن هناك مؤسسة دينية استثنائية قديمة في مراع التصوف الباطني، هي تلك الشروط التي استندت أغراضها تستخدم الدين كما كان يستخدم في القرن الثاني عشر والثالث عشر في أوروبا.

■ إذا لبنا هنا أمام دين بالعالم الروحي المجرد للكتابة، لبنا نحن أمام مؤسسة دينية، وأمام مؤسسة دينية مرتبطة بمؤسسة سياسية مفيدة، في مراع الاستبداد، هذا يعني نحن لسامعة من علينا أن ندخل هذا الاستبداد في العقل بدين الواقع والجمتمع، الوجود الاجتماعي من جهة، وبين هذه المؤسسة التي تنتشر بالروحانيات، وتنتشر بالروحانيات من جهة أخرى، وأنا لا أقول دينة، وهذا من هم وسطيون وعقلاء من علماء الدين وهم يتسلمون في تاريخ الأسماء العظيمة، من أضلو علوم الدين كالآرام محمد بن حامد الغزالي الذي قال بكل صدق ما معناه: لقد قرأت البرهان فوجدته جواجا، وذهبت بعيدا في الكلام فافترت، وجرّبت التصوف ولم أتمكن من السير في هذا الدرب، بكل هذا التواضع كان الغزالي وكأنه يقول: لا تحبوا عن الجواب من خلال العقل المجرد، ولا تفكفوا الكلام أو الرادي الفلسفة، وانقلوا هذا العقل من دائرة العقلية التي يمكن أن يحار فيها بعض الناس.

■ ماذا عن القطيع من التراث؟ دعوا أسماء مهمة مثل أدونيس وكحال أبو أدبيد وغيرهما يدعون إلى ذلك، براك لم القطيع ضرورية للتطور؟
■ دعيني أتكلم عن واحد منهم – أدونيس على وجه التحديد لأنه مثير للجدل – أنا تدبعت كتابات

أدونيس منذ «أغاني مهب الدمشقي، وفاتحة لنهايات القرن، الثابت التحول بجزائه، وزمن الشعر، ومقدمة للشعر العربي، والصوفية والتاريخ البشري، وديوان الشعر العربي وأمس الكتاب الآن، ومفرد بصيغة الجمع، الخ».. وكثير من كتاباته رؤا، وتابعت مناظرته، وأنا أعقد أنه يتمتع بموهبة استثنائية وسحر لعمري، وبإدعاء حقيقي مقرون بثقافة عالية، ولكنه يتعامل مع التاريخ الإسلامي تعاملًا يتسم بدرجة عالية من التسوية، ويسلخ هذا التاريخ الإسلامي من كل نورانية البشرية سلخا يتبدى وكأنه سلخ غير مفهوم، بمعنى أنني عندما أتكلم عن تاريخ التعذيب في الإسلام، وعن تاريخ الدماء في الإسلام، وعن تاريخ الصراعات في الإسلام ليست معنيا بتبشير تلك الحقائق، ولكنني معني بالإشارة إلى أنها ليست الوحيدة في تاريخ التعذيب البشري، فهي أوروبا التي تعذيب كانوا أكثر قسوة، فإذا كان أسلافنا يسلمون العرب، ففي تاريخهم يخلعون الجلود، وإذا كانوا يقتلون بالسيف في عولنا العربية، فإنهم كانوا يخزقون الناس، هذه ليست مناظرة بيننا وبين أوروبا، ولكن تاريخ الوحشية التي جاءت من تضاميف الأديان، وكذبت باسم الأديان، الأديان المتحدة للآلة، لا علاقة لها بالتصور الأصلية، وهي ليست حكر على المسلمين والعرب، بل انتمى أزعم أن العرب والمسلمين أقل فداقة في وحشيتهم

بعد مداخلة اعتبرتها الرواية النسائية « ليس فيها الا الجسد والهروب من المواجهة»

سجال حاد في ملتقى

الرواية العربية

حول «الكاتبات المسترجلات»



سعيد بكتار

الاربعا «الوحيدة التي دفعت الناس إلى التفكير»

واحد بكتار انه يقدم رؤية وبحثا يحتاج قراءة متأنية، وقال «عندما تهرب الى الوصف (سمة الروايات النسوية براهية) انت لا تبني علنا بل تستعيد معرفة متداولة» وهذا التوجه في الرواية النسوية لا يمكن ان يقدم اي انجاز يذكر للرواية العربية».

■ مع يسرا المقدم تختلف مع المنهج الذي اتبعه بكتار في نقده، لكنها لم تخالف الوؤية التي قدمها، وقالت «لدي كتاب +مؤنث الرواية+ وأقول فيه ان الكتابة النسوية بلا هوية وخاصة لتعبية (تذكورية) كاملة».

■ وأضافت ان 99 بالمئة من الكتابات

النسوية كتبت بلغة تذكورية وبفكر تذكوري

وبعين تذكورية.

■ وبعد أن اقترت ان ملاحظتها هي ختام

المداخلة كانت «مستعجلة» قالت المقدم

انه من الضروري «الرد بآانة» على مداخلة

بكتار، وقالت ان «ملاحظتي كانت اختراقا

في ليسبست لتغالبه بل تحفز لتكتم هذا

الصوت الذي يكسر شيئا (تذكوريا) هو

مسؤول عن خراب هذا العالم العربي».

■ وأخت يسرا المقدم هي بكتار انه

«أقتر من الروايات ان يتناسب مع عنوان

تذكرتي وكثرته النساء في الرواية

تعددت انهن اذا كتبن عن الجنس فهذا

يثبت وجودهن».

■ وأضافت انها في رواياتها «لست آتية

كبديل عن الرجل بل لأشارك ولأعبر عن

حالي وعن الرجل وكيف أراد».

■ وتحدثت صبح عن كاتب اخبرها انه

احتاج ان يتعلم فيها «لغة المرأة» لأن

بطلة روايته ستكون امرأة.

■ وأضافت ان «لغة المرأة هي وجودها،

معبرة عن نفسها لأن «المرأة حتى الآن غير

معترف بوجودها الا كملحق وأنوات وفعل

غواية، وليست حاضرة ككيونة وآخر

صدارات جديدة

صدر العدد 27 من المجلة الثقافية

الشهرية "عود الند"

بحث حول المطابقة في دراسات سيد قطب

لندن – «القدس العربي»:

يحتوي العدد الجديد من عدد (27) على مقابلة مع أسماء أبو نمر، أولى

فلسطين في امتحانات الثانوية العامة، التي حصلت على معدل تسعين

وثلاثة أعشار في المئة (99.3)، رغم عيشها في قطاع غزة الخاضع للحصار منذ فترة

طويلة. وتقول إن معاناة شعبها حفزها على التفوق في الدراسة، وهي تعززم دراسة

الطب للتخفيف من معاناته.

■ وفي العدد دراسة بعنوان "نظرية المطابقة بين الإرث البلاغي ودراسات سيد

قطب" من إعداد الباحثين الجزائريين سميرة شادلي، ولحسن كرومي، وحجار مختار.

■ تستعرض الدراسة تعريجات المطابقة ثم في ضوء ذلك تنتقل إلى التعليق على مؤلفات

سيد قطب من قبيل في ظلال القرآن.

■ ويضم العدد نصوصا متنوعة لكل من سناء شعلان وربا الناصر وسليم

الموسى (الأردن)، وبيدر الدين ليلال والهادي عجب الدور وبغادي الحاج أحمد

(السودان)، وزينب عبد الله (فلسطين)، وأميمة أحمد (الجزائر)، وعصام عقرباي

(رومانيا)، ونواف الشنجاري (العراق). لوحة الغلاف للفنانة الفلسطينية دورين

كشكر.

■ تذكر العدد كتبها المنشرف على المجلة، عدلي الهواري، وعلق فيها على اعتبار البدواة

مذمة. وقال مستحلا كلمة العدد: "لا أحد يخشا مكان ميلاده. قد يكون مسقط الرأس

بسطا في خيمة في صحراء، وقد يكون سوريا في مستشفى من فئة خمسة نجوم.

■ وبعد الجوازات ولا يعيرون في فلسطين، هناك أصوات من اليهود الذين يعيشون في فلسطين

بوصفهم إسرائيليين يتحدثون بصوت عال جدا

من كل شهر، ولا تسترط على القراء أو الكتاب أي نوع من التسجيل لقراءتها أو

الكتابة فيها. عنوان موقعه هو: www.odunad.net.



الفنان التشكيلي عبد اللطيف الدريسي؛ الجسد هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن دواخلي

الصورة- «القدس العربي»

– من محمد معتصم:

عبد اللطيف الدريسي فنان تشكيلي مبدع متميز بأسلوبه ويعشقه لفنه ورغم حداثة سنه فهو يعرف كيف يقول كلمته ومتى ييوح بدلالة ومعاني الوجود. يشتغل في لوحاته الرائعة حقاً على الجسد الإفريقي من خلال الحركات والألوان وتفاعلات الأشياء من رقص، وموسيقى، وخطوات حركية ووشمية. بمعنى أنه يؤرخ تاريخ الجسد الإفريقي لأنه مسكون بعلومه الروحانية وطقوسه السحرية والرقصية. التقيته على هامش معرضه الأخير بقاعة العروض المذكرة 21 بمدينة الصورة حيث كان الحوار التالي:

■ البدايات:

كنت أحب الفن منذ الصغر. وقد ساعدني في ذلك أخي الفنان التشكيلي المتميز سليمان الدريسي، الذي تأثرت به حد التحول. وأعجبت بطريقته في الرسم وبلوحاته، إلى جانب تفوقه في مادة الفنون التشكيلية وتشجيع من أساتذتي في المادة، فكان الرسم، وكان الإبداع، وذلك للتعبير عن دواخلي من أحاسيس وأفكار.

■ أول لوحة:

انتقالي من الرسم على الورق إلى الرسم على اللوحة جاء من خلال اللذة لذة الصباغة، لذة اللون، لذة الإطار، ثم لذة اللوحة.

■ أول معرض:

أولا عندما تقدمت في الرسم، وأصبح لدي عدة لوحات، وتشجيع من العائلة والأصدقاء والأستاذة، حيث كنت أقدم لوحاتي إلى أخي لإبداء ملاحظاته حول التقنية، واللون، وتشجيعه لي كما سبقت الإشارة إلى ذلك، عرضت لوحاتي برواق “مذكرة 21 صيف 2007. ■ الاشتغال على الجسد:

الجسد هو تعبير ذاتي، شخصي، الجسد بالنسبة لي هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن دواخلي، عن إحساسي، الجسد هو الأصل، هو المستقبل هو الآتي بالطبع في أبهى

الفنانة السورية سارة شمة تفوز بالجائزة الأولى لمسابقة ووتر هاوس للرسم بأستراليا

سندني- «القدس العربي»:

سارة شمة فازت بالجائزة الأولى للرسم في مسابقة الفن العالمية وترهوس للتاريخ الطبيعي. و يقام المعرض العالمي في متحف جنوب أستراليا من 2 آب (اغسطس) إلى 7 أيلول (سبتمبر) 2008 في مدينة أدوليد في جنوب أستراليا. و سوف تعرض الأعمال الحاصلة على الجوائز في مقر الأرشيف الوطني الأسترالي من تشرين الأول (أكتوبر) إلى كانون الأول (ديسمبر). وتعد هذه المسابقة من أهم وأغنى مسابقات فن التاريخ الطبيعي بأستراليا، وهي مسابقة سنوية. تقدم 693 فنانا للمشاركة في هذا المعرض وقد تم انتقاء 102 كالتالي: 38 للتصوير الزيتي، 30 للرسم على الورق، 33 للنحت. ووزعت الجوائز كالتالي: الجائزة الكبرى: مايكل وليامز الجائزة الأولى في التصوير الزيتي:

صورة الإيجابية، الجسد بمعنى آخر هو كل شيء. ■ الرموز-كناوة:

هناك علاقة وطيدة بين موسيقى كناوة التي تتميز بها مدينة الصورة، وأحد أبهى مهرجاناتها العالمية وبين التراث والتقاليد الإفريقية.

■ معرض مشترك:

المعرض المشترك مع الفنان بدر البوشتي، جاء بنساء على رغبة مشتركة، رغبة إثبات الذات، رغبة في تأسيس تقليد ثنائي تشكيلي متميز. أنا أشتغل على الجسد والرموز البربرية، فكلانا له القديمة، وهو يشتغل على الرموز البربرية، فكلانا له خصوصياته، وقد سبق أيضاً أن عرضنا برواق دار الصوري، بعد معرض “مذكرة 21” وكان معرضاً ناجحاً وتميزاً. استفدنا كثيراً، واعتبرناه خطوة ايجابية نحو تطوير عملنا وتحسينه.

■ قاعات العرض:

تفتقر المدينة إلى قاعات للعرض، باستثناء رواق “دار الصوري” أو “مذكرة 21. وهذا النقص في الأروقة لا يشجع الفنان لا سيما وأن المدينة تعتبر مدينة الفن التشكيلي بامتياز. ■ جديدك:

أنا الآن بصدد التهيؤ لعرض لوحاتي التي تختلف تماما عن اللوحات السابقة، أي سأعرض بحلة جديدة وبتغيير ملموس، وأتمنى أن يكون المعرض في المستوى وينال إعجاب المهتمين والمتابعين للفن التشكيلي بمدينة الصورة.

المعارض السابقة:

معرض برواق “مذكرة 21” تموز (يوليو) 2007 معرض برواق “دار الصوري” آب (اغسطس) 2007 معرض مشترك برواق “الرابطة الفرنسية الغربية” بالصورة كانون الأول (ديسمبر) 2007 بمناسبة مهرجان الأشياء الغربية. معرض بقاعة “مذكرة 21” كانون الثاني (يناير) / شباط (فبراير) 2008.

لوحة للفنان عبد اللطيف الدريس



لوحة للفنان عبد اللطيف الدريس



اللوحة الفائزة

قرب الانتهاء من مسلسل «أولاد القيمرية» السوري

■ دمشق-رويترز: تستعد شركات الإنتاج الفني السورية لشهر رمضان بنحو 53 مسلسل يتوقع بثها على شاشات التلفزيون في أنحاء العالم العربي خلال أيلول المقبل. والمنافسة على أشدها على مواعيد العرض خلال الشهر الكريم الذي تجتمع فيه معظم الاسر امام التلفزيون عقب الافطار لمناجعة البرامج والمسلسلات على القنوات العربية المختلفة. وتستعد قنوات التلفزيون الارضية والقضائية العربية لشهر رمضان بمجموعة كبيرة متنوعة من البرامج الدينية والاجتماعية. لكن الدراما كان لها دائما موضع الصدارة في برامج التلفزيون خلال شهر رمضان وخاصة المسلسلات المصرية التي تبثها معظم قنوات التلفزيون العربية.

ولكن السنوات الاخيرة شهدت ظهور عدد من شركات الانتاج التلفزيوني في لبنان وسوريا والاردن والامارات والاراضي الفلسطينية والجزائر وتونس والمغرب وبدأ انتاجها الدرامي يناهس المسلسلات المصرية بقوة. وبرز نجم الانتاج التلفزيوني السوري في الونة الاخيرة من خلال المسلسلات الدرامية التي أصبحت تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة على القنوات الفضائية في أنحاء العالم العربي، ويتبع مسلسل «أولاد القيمرية» الجديد الذي تدور أحداثه في دمشق القديمة مسيرة التجار السوريين خلال فترة الحكم العثماني، وذكر سيف الدين سبيعي مخرج المسلسل أن ما يميز «أولاد القيمرية» عن المسلسلات «الشامية» الأخرى هو أن الأحداث تدور في اطار زمني ومكاني محدد.

وقال سبيعي لرويترز في أحد مواقع تصوير المسلسل «المسلسلات الشامية إذا تم الاصطلاح على تسميتها مسلسلات شامية هي عم تكون مسلسلات فتنازيا.. عم تحكي قصة بمعزل عن الزمان والمكان المفترض الحقيقي للتاريخ والجغرافيا فلا نتعرفي شو

ثقافة

القدس

«علم المصطلح» لعلي القاسمي:

علم يحتاج التعمق في اللغة والعلامات وملايين المصطلحات تحتاج حواسب لحصرها

مراكش- «القدس العربي»- من البشير النظيفي:

قبل ست سنوات، طلب الدكتور جابر عصفور- رئيس المجلس الأعلى للثقافة في مصر آنذاك رئيس المركز القومي للترجمة حالياً- من صديقه الدكتور علي القاسمي- الكاتب الأكاديمي العراقي المقيم في المغرب- أن يترجم كتابا في علم المصطلح لينشره المجلس في سلسلة الكتب المترجمة، وذلك لعدم وجود كتاب في الموضوع باللغة العربية. اجاب القاسمي أن الكتب المختصة في علم المصطلح باللغتين الإنكليزية والفرنسية لا يتجاوز عددها أصابع اليدين، وليس هنالك كتاب واحد منها يتناول جوانب الموضوع جميعها. وأضافت أنه سيكتب على تأليف كتاب في علم المصطلح قد يستغرق إعداده خمسة أعوام أو أكثر. وقد وفي القاسمي بوعده إذ صدر الكتاب في بيروت هذا العام عن مكتبة لبنان ناشرون) بعنوان “ علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية”.

وتعود صعوبة التأليف في علم المصطلح إلى كونه علماً مشتركاً بين سبعة علوم هي: علم المفهوم، وعلم اللغة، وعلم العلامات (السيممياثيات)، وعلم الترجمة، وعلم الحاسوب، وعلم التوثيق، وصناعة المعجم. فعلم المصطلح يُعرّف بأنه “ الدراسة العلمية للمعاهيم والمصطلحات التي تعبّر عنها”.

وغرضه إنتاج معاجم مختصة، وهدفه توفير المصطلحات العلمية والتقنية الدقيقة التي تيسّر تبادل المعلومات، وغايته نشر المعرفة العلمية لإيجاد مجتمع المعرفة القادر على تحقيق التنمية البشرية. يشتمل علم المفهوم على علم المنطقي وعلم الوجود. أما دراسة المصطلحات فهي من اختصاصات علم اللغة إذ يتطلب توليد المصطلحات معرفة بمراتب الجاز والاشتقاق والنحت والتركيب. أما نقل المصطلحات من لغة أخرى فيقع في مجال علم الترجمة والتعريب. ولما كان كثير من المصطلحات العلمية والتقنية على شكل رموز ومختصرات ومختزلات، فإنه لا بد للباحث في علم المصطلح من التعمّق في السيميائيات (علم العلامات). ونظراً لأن عدد المصطلحات يبلغ الملايين في كل فرع من فروع المعرفة، أصبح من الضروري استخدام الحاسوب في إنشاء المدوّات الحاسوبية التي تستخلص منها المصطلحات، وفي إقامة بنوك المصطلحات لخزنها ومعالجتها واسترجاعها وتبادلها مع المؤسسات المصطلحية الأخرى. وهذا يتطلب إلماً بعلم الحاسوب وبلسانيات المدونة الحاسوبية وبنوك المصطلحات وعلم التوثيق والتصنيف، وأخيراً، فإن هذه المصطلحات ومقاييلاتها وتعريفاتها تُوضع في شكل معاجم مختصة، ورقميّة أو إلكترونية، أحادية اللغة أو ثنائية اللغة أو متعددة اللغة. ومن هنا أصبحت صناعة المعجم من أدوات المصطلحي.

وعلى الرغم من أنّ علم المصطلح قديم في غايته وموضوعه، فإنه حديث في مناهجه ووسائله. وقد أرسيت أسس علم المصطلح المعاصر في السبعينيّات من القرن العشرين خلال مؤتمرات تأسيسية متلاحقة عقدها عدد من المصطلحيين العالميين في النمسا وروسيا وإنكلترا وكندا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. وكان الدكتور القاسمي، عضو مجعتي اللغة العربية في القاهرة ودمشق، واحداً من أولئك المصطلحيين وشارك في معظم المؤتمرات المذكورة؛ وهذا ما ساعده على إعداد الكتاب، إضافة إلى أن درس جوانب من علم المصطلح في أرقى الجامعات البريطانية والفرنسية والأمريكية، وأنه عمل خبيراً في مكتب تنسيق التعريب بالرباط المسؤول عن تنسيق المصطلحات العلمية والتقنية العربية وتوحيدها، وأنه باحث متعدّد الاهتمامات تربو مؤلفاته على ثلاثين كتابا في اللسانيات وصناعة المعجم والتربية والتعليم العالي والتنمية وحقوق الإنسان والتاريخ والفلسفة والأدب؛ حتى إنّ الناقد الدكتور صلاح فضل وصفه بأنه “ملتقى الأضداد” حين قال:

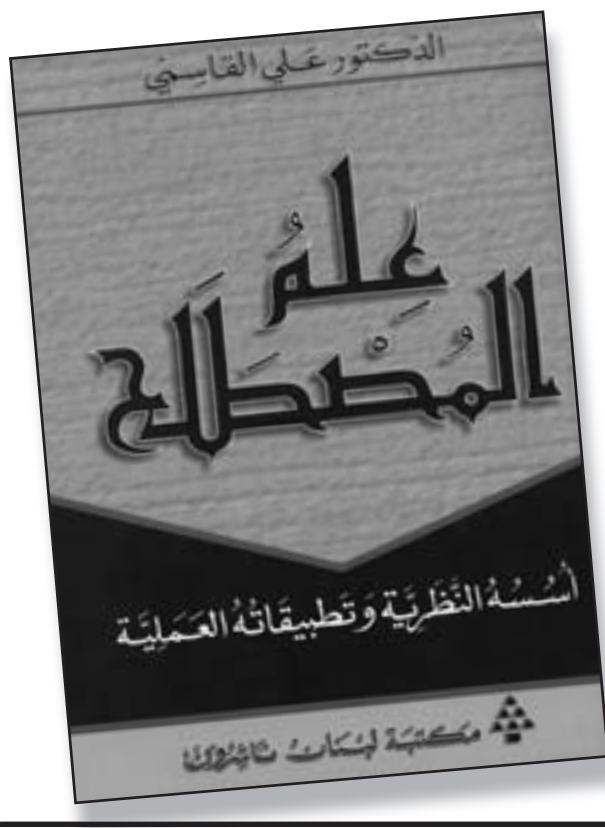
“ تلقني الأضداد بتألف عجيب في شخصية صديقي الدكتور علي القاسمي وكتابه، إذ ترى فيه عراة العراقي وعنه الفطريّ معجونة بدمائة المغربي ورقة خاشية، وأمانة العالم اللغوي المستقصي متانغة مع خيال القصاص الوثّاب، وغيرة العربي المتعصّب لتراثه مع فتّح قلبه وجدانه على علوم الغرب وأجل إبداعاته. فتجد نفسك حيال نموذج مدهش لعقل علميٍّ جبار وحسّ فنيٍّ خلاق. ويحكّي أن تعرف أنه يبدو لك شاباً يافعاً وقد أمضى عمره في الجامعات العربية والغربية، وتمرّس بالعمل الطويل في المؤسسات القومية والدولية، وأنتج ما ينيف على ثلاثين كتاباً منها خمس مجموعات قصصية وست ترجمات سردية وعشرون كتاباً في الفكر اللغوي والنقدي والتربوي، فكانه موسوعة مجسّدة للمعرفة والإبداع، تركّ لك الثقة في كفاءة الإنسان العربي وجبروت الشخصية العراقية القادرة على إعادة بناء الذات والعالم من حولها”.

وكان القاسمي قد أصدر كُتُيباً بعنوان “ مقدّمة في علم المصطلح” نُشر في بغداد (1985) والقاهرة (1986).

يقع الكتاب الجديد في 821 صفحة من الحجم الكبير، ويشتمل على سبعة أبواب تضم اثنين وثلاثين فصلاً، ويُختم الكتاب بـ“ مصطلحات علم المصطلح” وتعريفاتها التي وضعتها المنظمة العالمية للتقليس بجنيف. وفي الكتاب إحالات على مئات المراجع والمصادر العربية والإنكليزية والفرنسية. ويمتاز الكتاب بأسلوب سهل واضح مدعم بالأشكال والجداول البيانية المختلفة، إضافة إلى اشتمال نصوصه على الشكل (الحركات) الضروري لتيسير القراءة.

ومما يلتفت النظر في هذا الكتاب اشتمال فصوله على ملاحق تطبيقية، جمعها القاسمي أو كتبها أو ترجمها أو حقّقها، فمثلاً هنالك جميع مقررات المجامع اللغوية والعلمية العربية بخصوص وضع المصطلحات وترجمتها وتعريبها. وهناك مخطوطة في علم المصطلح من القرن العاشر الهجري وضعها الفقيه المصري بدر الدين القرافي وحققها القاسمي، وهناك دراسة أعدها القاسمي عن تطبيقات النظرية الخاصة لعلم المصطلح في مهنة الحمامة، وهناك ترجمة للتصنيف المصطلحي الذي وضعه مركز المعلومات الدولي للمصطلحية في فيينا (الافتوترم) أنجزها القاسمي بطلب من المركز نفسه، وهناك الرموز العلمية التي وضعها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في الرياضيات والفيزياء والكيمياء.

وخلاصة القول إنّ هذا الكتاب سدٌّ فراغاً ملحوظاً في المكتبة العربية، وهو مرجع أساسي لا تستغني عنه مكتباتنا العامة والجامعية.



فنلندا البلاد الخضراء تنام بين 368 ألف جزيرة وبحيرة!

هلنسكي ابنة بحر البلطيق لاتغرب عنها الشمس صيفا

انطباعات من هلنسكي

يكتبها د.جمال المجايده

زرت فنلندا التي تعرف بالبلد الأخضر او ببلد الغابات لكثرة الغابات والبحيرات فيها، وحين وصلت الي مطار العاصمة هلنسكي تخيلت بانني سوف اتيه في بلاد باردة تحاصرها المياه والجزر والغابات، وتخوفت من قضاء ايام باردة اجتماعيا ايضا لشكوكي السابقة بان شعوب تلك المناطق لا يكثر ثون بالغرباء!

الا ان كل ذلك لم يكن حقيقة فالناس هناك طيبون ويرحبون بالزائر مهما كان لونه وعرقه، اجتماعيون الي حد يفوق صفات الشعوب الشرقية ومنفتحون على كل الثقافات ولاتوجد لديهم ثقافة عنصرية .

في اليوم التالي قلت لمضيفي كيف يمكنني ان ازور بعض الجزر لانها دائما عنوان السياحة في بلادكم ؟ قال ضاحكا رتبنا لكم برنامجا يتضمن زياره بعض الجزر وليس كلها، لانه يوجد في فنلندا حوالي 188 ألف بحيرة و180 ألف جزيرة! وضعت انا ايضا وقلت: زيارة جزيرة واحدة تكفي!

إلى جانب العدد الهائل من البحيرات، تغطي الغابات ما مساحته 68% من المساحة الكلية لها تقع معظم الجزر في الجنوب الغربي، كجزء من أرخبيل آلاند وعلى طول الساحل الغربي لفنلندا التي تعد أحد بلدان العالم القلائل التي ما زالت تنمو، فهي تنمو سنويا بمساحة 7 كم مربعة.

أكثر مالفت نظري وأنا اتجول في ربوع العاصمة هلنسكي هو ان شمس الصيف لاتغيب الا بعد الثانية عشرة ليلا وتظل السماء تتوهج حتى بعد ذلك التوقيت، واحتفل الفنلنديون يوم 21 حزيران (يونيو) 2008 بيلية منتصف الصيف وهي الليلة التي لاتغيب فيها الشمس ابدًا!

السبب في ذلك يرجع الى ان ربيع الأراضي الفنلندية يقع على الخط القطبي، ونتيجة لذلك تظهر شمس منتصف الليل كلما اتجهنا شمالاً. هذا يعني بان الشمس لا تغيب في الليل. في أقصى نقطة بالشمال، لا تغيب الشمس لمدة 73 يوما بالصحيف، ولا تظهر بناتنا لمدة 51 يوما في الشتاء.

جولة في هلنسكي

قمت بجولة مع مرشد سياحي في مدينة هلنسكي الواقعة في جنوب فنلندا، وهي مدينة أنيقة صغيرة المساحة تطل على خليج فنلندا، وهي مدينة بحرية يطلق عليها محليا لقب (ابنة بحر البلطيق) وتقع في منتصف الريف الفنلندي، وتعد هلنسكي قلب فنلندا النابض بالتجارة والمال والأزياء والطب والتسلية والإعلام والثقافة والخطابة، وتختلف عن مدن فنلندا الأخرى نظرا لتأثرها بالثقافات السويدية والروسية.

لا زالت هلنسكي مدينة صغيرة حيث لا يوجد بها بنايات عالية، كما ان منطقة السوق مازالت تحتفظ بطابعها القديم الذي يعود للقرن التاسع عشر. ويوجد بها العديد من المتاحف والمسارح منها متحف أتينيوم للفنون ومتحف التصميم ومتحف الثقافات والمتحف الفنلندي الوطني وعدد من المسارح مثل: المسرح الفنلندي الوطني ومسرح مدينة هلنسكي ومسرح فسيفسكا تيتيرن الفنلندي السويدي والأوبرا الفنلندية الوطنية قاعة فنلندا للحفلات الموسيقية.

ومن المعالم السياحية فيها أيضاً المراكز الترفيهية

للأطفال ومركز هيوريكا للعلوم وسينما فيرن سوبر ومركز ليلانماكي والذي يعد أقدم مركز تنسليه في فنلندا وحديقة سيرينا للتسلية المائية .

كما يمكننا أن نفكر بمتحف الفن المعاصر الذي يحمل اسم "كياسما"، وهو أفضل متحف في هلنسكي، ويتسم بطابعه الفنلندي الجلي، ويتألق في الليل مثل قطعة جليد أو زجاج من تصميم الفنلندي تيمو ساربانيفا، ولكنه من ابداع المصمم الأميريكي ستيفن هول، الذي عرف في السابق بتصميمه الشبيه بالجوهرة في كنيسة سانت اغناثيوس بسياتل.

وهناك قاعة فنلانديا التي صممها ألتو والتي اكتملت عام 1971، ويعتبرها البعض عن حق قمة أعماله الفنية في التصميم، وهي مميزة بين قاعات الحفلات الموسيقية، وعلى اية حال يمكن القول ان هلنسكي تعتبر ماثرة من مآثر الفن المعاري، بطابعه الكلاسيكي والمعاصر، ومثلما يجد السائح تجليات الماضي شاخصة في هلنسكي يجد أيضا انجازات الحاضر.

الصحيفة الاساسية لمن ينوي زيارة العاصمة الفنلندية هلنسكي عدم محاولة زيارتها خارج الموسم السياحي بغض النظر عما تشير اليه الكتبيات السياحية، الموسم السياحي في فنلندا من فصل الصيف، عندما تظل الشمس مشرقة لدة 20 ساعة يوميا، عندما تزدهم مقاهي الارصفة وتمتلئ الاسواق الشعبية بالمسوقين، ومشاهدة هلنسكي في افضل اوقات السنة وهو فصل الصيف يمكن ان يكون امرا في غاية الجاذبية.

زيارة الي بورفو!

في بورفو قضيت وقتا جميلا فالدينة صغيرة سكانها نحو خمسة الاف نسمة وكل ابنتيها من الخشب وهي ثاني اقدم مدينة في فنلندا وبنيت للمرة الاولى في القرن الثاني عشر، الا انها تعرضت للحرق والتدمير في القرن الثالث عشر علي ايدي الغزاة من السويد، ثم غزاها الروس وحرقوها في القرن الرابع عشر، وصمدت منذ ذلك التاريخ وحافظت علي تراثها المعماري الخشبي وهي لاتزال حتي اليوم مدينة بلاسيارات تعيش علي السياحة ويزورها في اليوم الواحد نحو خمسة الاف سائح .

وانا عائد في مركب خشبي مصنوع في عام 1908 من مدينة بورفو السياحية التقليدية عير المرات المائية والجزر لاحظت ان فنلندا دولة تشتهر بجمالها الطبيعي، تزين أراضيها آلاف البحيرات الجميلة التي تغطيها غابات كثيفة، فهي تتمتع بساحل طويل يصل الي ألف كلم والساحل ايضا عميق وملون بالصخور الجرانيتية الحمراء والرمادية، وتقع كذلك آلاف الجزر الجميلة على مقربة من الشاطئ والتي كنا نلتقط الصور معها بمجرد المرور بالقرب منها .

بين ذراعي البلطيق!

يحيط بفنلندا كل من السويد غرباً وروسيا الاتحادية شرقاً، ويشكل خليجي فنلندا وبوثنيا، وهما ذراعا بحر البلطيق، حدود فنلندا من الجنوب. تقع المناطق الشمالية من البلاد ضمن الدائرة القطبية الشمالية وهي إحدى دول أوروبا الإسكندنافية، تقع شمال القارة الأوروبية، كما أن فنلندا موطن شركة الهاتف النقال نوكيا والاسم مأخوذ من اسم مدينة (نوكيا).

فنلندا باختصار هي دولة يزيد عدد سكانها

قليلا عن خمسة ملايين شخص و يتحدث معظم الناس لغة تربطها صلة بعيدة باللغة الهنغارية وغير مفهومة بالنسبة لباقي الأوروبيين. وقد بذلت فنلندا جهدا كبيرا لترك علامة في العالم، وقد نجحت بطريقة تتعدى اية توقعات منطقية، ليس في مجال واحد بل في عدة مجالات.

فالسونا الفنلندية غزت العالم، والرياضيون الفنلنديون من عدائي المسافات الطويلة من أمثال بافو نورمي الي نجم الهوكي تيمو سيلاني الي سائق سيارات الفة الاولى ميكا هيكينان ينتشرون في الحلبات الرياضية الدولية، وهواتف نوكيا تستخدم في جميع انحاء العالم.

وبالرغم من كل ذلك فإن الفنلنديين لديهم سمعة، لا يستحقونها، وهي انهم شعب صامت لا يتمتع بروح الدعاية وسوداوي. ويمكن تلخيص نظرتهم للحياة بكلمة فنلندية واحدة وهي "سيسو"، وهي تعني التصميم على القيام بما يجب القيام به.

معلومات عامة عن فنلندا
المساحة: تبلغ مساحة فنلندا 338.145 كم2.
عدد السكان: يبلغ عدد السكان 5.238.460 نسمة.
العاصمة: هلنسكي
اللغة: الفنلندية هي اللغة الرسمية للبلاد بنسبة 92، السويدية 6،5. هذا بالإضافة للغات أخرى وبعض الأقليات المتحدة للروسية.
العملة: اليورو
الديانة: الكنيسة اللوثرية لفنلندا، أرثوذكس، ومسيحيون آخرون، بالإضافة لديانات أخرى.

يتحكم موقع فنلندا في الأحوال المناخية، فتتشغل أراضيها العروض الشمالية من القارة، كما يسود البلاد في الجنوب طقس معتدل بينما يكون الطقس قطبيا في الشمال، يقع الجزء الشمالي من فنلندا في منطقة الدائرة القطبية الشمالية، بمنطقة تسمى أرض شمس منتصف الليل، حيث تسطع بها الشمس بالجزء الشمالي من البلاد لدة 24 ساعة في اليوم خلال فصل الصيف.

ويتميز الشتاء في فنلندا بالطول والبرودة الشديدة، وتنخفض درجات الحرارة في بعض الأحيان إلى ما دون الصفر، وتنخفض درجات الحرارة وتزداد البرودة كلما اتجهنا شمالا، أما في فصل الصيف فيسود مناخ دافئ ورطب ومدة فصل الصيف قصيرة بفنلندا، وفصل الصيف في الشمال بالبرودة.

نبذة تاريخية
قام الإنسان بالاستيطان في فنلندا بعد العصر الجليدي، فقد توافد عليها السوططون من روسيا في الشرق، وعدد من الدول الجاورة والتي تعرف بدول البلطيق، وقد شهد التاريخ الفنلندي العديد من الصراعات بين كل من روسيا والسويد لمحاولة فرض السيطرة على الأراضي الفنلندية.
عرفت فنلندا كجزء من دولة السويد وذلك منذ العصور الوسطى وحتى بداية القرن التاسع عشر، في عام 1323 تم التوصل لمعاهدة يتم بمقتضاها تقسيم فنلندا بين كل من روسيا والسويد فيكون كل من غرب وجنوب فنلندا تابعا للسويد، أما المنطقة الشرقية فتتبع روسيا.
بدأت السيطرة السويدية على فنلندا تتوسع تدريجياً حيث قامت السويد في عام 1353م بتحويل فنلندا إلى دوقية طبقت عليها القوانين السويدية، تراجعت القوة السويدية بعد ذلك،

مشهران من مدينة هلنسكي (القدس العربي)

وبحلول القرن الثامن عشر تحولت السيطرة على فنلندا إلى روسيا.

وبعد فترة من الحكم الروسي لفنلندا تمكنت من نيل استقلالها في السادس من ديسمبر عام 1917م، اندلعت الحروب الأهلية في فنلندا عام 1918م وذلك بين كل من البيض "الملكيين"، والحر "الشيوعيين"، وانتهت هذه الحرب بفوز البيض في ايار (مايو) 1918م، وتم إعلان الجمهورية بالبلاد عام 1919م. وقد وقعت فنلندا اتفاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتي عام 1932م، إلا أنه مالئث أن اندلعت بفنلندا حرب أخرى عندما قام الاتحاد السوفيتي بشن حرب عليها في الثلاثين من نوفمبر عام 1939م، خلال الحرب العالمية الثانية، ف وقعت الحرب بين فنلندا والاتحاد السوفيتي مرتين الأولى في الفترة بين 1939 – 1940، والثانية – 1941 1944م، ومن الآثار التي ترتبت على هذه الحرب تنازل فنلندا عن منطقة كاريليا لا عدد من المناطق الأخرى للاتحاد السوفيتي.

بعد سلسلة الحروب التي خاضتها فنلندا بدأت الأوضاع بها تستقر حيث حافظت على علاقاتها المتوازنة مع كل من الغرب والشرق، كما بدأت مرحلة من الاستقرار الاقتصادي حيث عملت على تصدير الورق ومنتجات الغابات، هذا بالإضافة لتحسن الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليم وغيرها من المجالات.

انضمت فنلندا إلى المجموعة الأوروبية عام 1995م، وفي عام 2000 تنازلت عن عملتها المارك واتخذت من اليورو عملة لها. وقد تعرض الاقتصاد الفنلندي لهزة قوية مع سقوط الاتحاد السوفيتي حيث عانى من حالة كساد شديدة نتيجة لفقدانه التعامل التجاري مع الاتحاد السوفيتي، إلا أن فنلندا سريعا ما نهضت واخترقت الأسواق الاقتصادية بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الهاتف النقال والمنتجات التكنولوجية.

عمودي	
١. قرية فلسطين التقى فيها المسيح اثنين من تلامذته - متشابها	
2. عكسها صنف او نوع - قيد	
- اداة جزم	
3. ما يبقى من الجمر- يناسب (تستخدم في العاميات الشامية)	
4. جهما في ارارات - غير علني- هجاء	
٥. حفره عميقة يستخرج منها الماء - حالتي الذهنية	
7. تأغم ولطيف - مقياس للوزن - متشابها	
8. ابن ... (بحار عربي شهير من عمان)	
9. زعيم لبني معاصر	
10. احد الابوين - بلغ دخان السيارة - بئر	

عمودي	افقي
١. سلامة موسى	١. سفادور - جم
2. لولو - غسان	2. لود- فوكو
3. فرزات- يروصد	3. الزا - دمار
4. ادارت - مدار	4. موارد- اوج
٥. تند - ت	٥. ت ت ت
٦. وفد - تدجن	6. غم- باردو
7. روما- رحيم	7. وسيم- جوش
8. كار - اوان	8. ساردينيا
9. جورج حبش	9. انصار- من
10. يود	10. درج - يم

	1	8		2		7
7			1	6		4
9	2			5		6
	4			6		5
8			2			9
2	9		3	4		7
			9		5	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من ١ الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	5	1	8	6	4	9	3	7
9	8	7	3	2	1	4	5	6
6	3	4	5	9	7	8	2	1
5	9	6	4	3	8	1	7	2
4	1	3	7	5	2	6	8	9
8	7	2	6	1	9	3	4	5
7	2	9	1	4	3	5	6	8
1	4	5	2	8	6	7	9	3
3	6	8	9	7	5	2	1	4

تاراج

السنة العشرون. العدد 5964 الاربعاء 6 آب (اغسطس) 5 شعبان 1429هـ



الميزان:	الحمل:
الحظ الى جانبك هذه الفترة وستحقق كل ما تنتظره من منفعة ونجاح لا تندخ و لا تتسرع في اعطاء حكمك على الاشياء، كن هادئا وواعيا.	تتمكن بفضل ذكائك من التوصل الى أكثر من هدف واحد من اهدائك المنشودة، لكن قد يصعب عليك أن تجعل هذا التوصل يحقق الغايات، التي تطلّع اليها من حيث الجواهر.
العقرب:	الثور:
المصادفة ستلعب دورا مهما في حياتك، واعلم جيدا ان الحبيب الحقيقي يأتي مرة واحدة في العمر، يوم السعد الاثنين رقم الحظ 14.	تأتيك هدية عزيزة وغالية، تجنب المشاحنات العقيمة ولا تغامر في المسائل المالية، كرس هذا الوقت للتفكير في صمت حظ كبير في رحلة بعيدة.
القوس:	الجوزاء:
انصرافك الى العمل بجد ومثابرة سوف يعطي ثماره في الوقت المناسب، عاطفيا مفاجأة حلوة تعيد الحرارة في علاقتك الفاترة منذ مدة.	وضعك السلبي في الحياة يسبب لك اضطرابات عصبية، تفاجأ بإنسان عارضك كثيرا وقد هب يدافع عنك، عبر عن اقتناعك لهذا الاخلاص.
الجدي:	السرطان:
أنت على موعد مع أمور مهمة، تكسب قضية طال النقاش فيها. لا تترك شيئا للمصادفة فلدك الفرصة في زيادة ارباحك في عمل اضافي.	استفد من اوقات الهدوء ثق بنفسك فأنت مليء بالقرارات والمعلومات الآيلة الى القرار السليم لا تكن باردا مع شخص ما يعجبك.
الدلو:	الاسد:
ستجد نفسك هذه الفترة مندفعا لتخطي الحدود والوصول الى مراتب عالية فقتك بنفسك لا مثيل لها وتستطيع ان تجذب من حولك.	اسباب طارئة تقف عائقا في طريق تنفيذ مشاريعك كن متفهما للواقع وتقبله بروح رياضية يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ 9/.
الحوت:	العذراء:
استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقا، خصوصا ان المعطيات تبدلت، فسارع في تحسين وضعك والانطلاق مجددا.	يوم حافل بالاحداث الكثيرة حقايق مذهلة ستشكك أمامك وتبين لك الصديق من العدو، اكتف بالمراقبة وستتوضح لك الأمور.



لا تهمه البطولة الجماعية او المطلقة وما يهمه هو الدور فتحي عبد الوهاب: المجاملة تضر الفنان كثيرا

القاهرة - "القدس العربي" -

من محمد عاطف:

أكد الفنان فتحي عبد الوهاب أن زملاءه بالوسط الفني يرفضون الظهور كضيوف شرف بأفلام غيرهم رغم أنه شارك بها من خلال المسلسل التلفزيوني "ريا وسكينة" بطولة عيلة كامل وسمية الخشاب.

قال فتحي عبد الوهاب: في فيلم "خلطة فوزية" بطولة إلهام شاهين أمامي طلبت من زميل أن يظهر كضيف شرف في مشهد لكنه اعتذر بسبب هو مقتنع به، وأرى أن الموضوع لا يحتاج تفسيرات وحسابات غريبة، عندما طلبوني في "ريا وسكينة" كنت مشغوباً ولا وقتها بمسلسل "قلب حبيبة" أمام سهير البابلي، ذهبت في اليوم المحدد لي وكنا نصور في رمضان بعد الإفطار وكنت بالبلاتوه حتى العاشرة من اليوم التالي، وقدمت مشاهدي في حب واعتزاز وكنت سعيداً بأن اجتمعت في لقطات مع عيلة كامل التي كانت تؤدي بإحساسها وبشكل عفوي كان عليّ أن أضع حسابات عديدة قبل كل مشهد حتى أدخل معها في الحالة النفسية.

معنى ذلك أنك لا تفكر في البطولة المطلقة؟

لا أفر في البطولة المطلقة أو الجماعية ما يهمني هو الدور الذي أقدمه ماذا أضيف من خلاله إلى العمل وإلى رصيدي الفني.

هل قدمت دور مجاملة من قبل؟

نعم، عملت مجاملة في دور ولن أكرر ذلك مرة أخرى لأن المجاملة تضر الفنان كثيراً.

ما أهم الأفلام التي شاركت فيها وأثرت فيها ولا تنسائها حتى الآن؟

أكثر الأفلام التي أثرت فيّ هي: "فيلم ثقافي" الذي شاركت فيه ببداياتي وكان تجربة مهمة في مسيرة السينما وهي إسناد البطولة إلى الشباب، وفيلم "سهر الليالي" الذي يعد أيضاً مرحلة في تاريخ السينما المصرية لأنه أتاح الفرصة أمام الأفلام غير الكوميدية لتتطلق عشرات الأعمال لتتوازن الساحة السينمائية بين نوعيات الأفلام، وكذلك فيلم "فرحان ملازم آدم" الذي اعتز به جدا في مسيرتي لأنه عمل متميز له خصوصية في موضوعه وتناوله.

من المخرج الذي تأثرت به كثيراً؟

من عملت معهم تأثرت بهم واستفدت منهم لكن المخرج الذي لفت نظري في الاستوديو هو داود عبد السيد الذي

وجدته هادئاً في البلاتوه، وشاطر في إظهار حالة الفيلم ويستطيع ادخال الممثل في الحالة المطلوبة ويسيطر على كافة التفاصيل المطلوبة، وهذا يجعل الممثل يقوم بحركات وإيماءات تلقائية عندما يراها على الشاشة يسأل نفسه كيف فعلت ذلك، هذا دليل على معايشته للشخصية والأحداث بشكل فائق بفضل نجاح المخرج في إقناع الممثل بدور، وهذا لا يتوفر في كل المخرجين، المميزون فقط الذين يمتلكون هذه الموهبة.

تراك تخشى الأعمال التلفزيونية ما السبب؟

الدراما التلفزيونية خطيرة على الممثل الذي يدخل ضيفاً مفروضاً على المخرجين في كل بيت، واعترف أنه مهم للناس الذين لا يذهبون إلى السينما هؤلاء الفنان في حاجة للوصول إليهم ليكتسب شرائح جديدة إلى جمهوره، وحتى أحقق ذلك لا بد أن أقدم لهم العمل الذي يجذبهم لي ويجعلهم يحترموني وهذه المعادلة صعبة وتجعل أي فنان يدخل التلفزيون بحرص شديد.

هل جيك حق ما يريده فنيا أكثر من أي جيل آخر؟

أرى أن جيلي مظلوم لأنهم لم يحققوا ما يريدونه مثلاً في السينما حيث دخلنا بين جيلين في فترة حدثت بها تغيرات سريعة، ومع ذلك نواصل التمثيل وسط الأجيال المختلفة لنؤكد أننا نحمل بصمة خاصة بنا.

ماذا تعني عدم حصول جيك على فرصته؟

في بداية ظهوري بفيلم "صعدي في الجامعة الأمريكية" كان أول تعامل بيني وبين الجمهور وحقق العمل نسبة مشاهدة غير مسبوقة في هذا الوقت ثم دخلت السينما في مرحلة كوميدية فقط أثرت على جيلي كثيراً.

البعض يراك مغروراً ومتعالياً كيف ترد على هذا الانتقاد؟

للاسف البعض يشعر بهذا الإحساس وسببه خلقي الشديد الذي يثنائي في مواقف عديدة فيظن الناس أنه غرور وتعالي.

من صدقاتك في الوسط الفني؟

المقربون مني كثيرون مثل المخرجين سامح عبدالعزيز ومجدي أحمد علي والسنياريسـت أحمد عبدالله والمنتج الشاب كريم السبكي، هؤلاء نتقابل سوايا بشكل دائم.

ما العمل الذي تتمنى تقديمه على الشاشة؟

أتمنى تحويل رواية العالمي ماركيز وعنوانها "سرد وقائع موت ملعن" إلى فيلم لأن موضوعا تشابه مجتمعا وهي عن العرب في أمريكا اللاتينية وبطلها اسمه "تصار" وهي تصور فتحي عبد الوهاب حالياً مسلس "العائد" تأليف يسري الجندي وإخراج محمد النجار.



فتحي عبد الوهاب

فضائيات

حكاية المفتي المغرم بالتلفزيون.. والرسول الذي ضاعت رسالته!

الطاهر الطويل

■ الظاهر أن نجومية أبطال المسلسلات التركية المدبلجة إلى لغة الضاد والتي انتشرت في الآونة الأخيرة على الشاشات العربية لم تغط فقط كثيراً من الممثلين العرب، بل إنها أشعلت نار الغيرة أيضاً في نفوس بعض رجال الدين الذين يدعون صلة ما بأمر الإفتاء. ولكن الفتاوى التي يصدرها هؤلاء لا تركز على أمور الحياة التي يواجهها البشر في معاملاتهم الإدارية والمهنية وعلاقاتهم بالمسؤولين المتحكمين في رقاب العباد، حيث تسود ممارسات التسللط والبيروقراطية والاستغلال والحقن من الكرامة البشرية؛ بل إن أولئك المفتين يسكتون دهرًا، وحين ينطقون يجدون أن لا شغل لهم سوى الحكم بتحريم وتجريم ما يُشاهد على التلفاز من برامج ومسلسلات، وكلنا يتذكر السيـف القاطع الذي نزل به مفتي السعودية قبل بضع سنين على رقاب أبطال السلسلة الكرتونية الموجهة للصغار "بوكيمون" يابانية الصنع، حيث أفتى بتحريمها بتهمة ادعاء منازعتها للذات الإلهية في صفة الخلق.

ومنذ أسبوع، طلعت علينا جهة الإفتاء نفسها الموجودة ببلاد الحرمين الشريفين بفتوى عجبية وغريبة، قالت في مسلسل "نور" التركي ما لم يقل مالك في الخمر، حيث وصفت المسلسل المذكور بالخيث والانتحال وإشاعة الفاحشة بين الناس.

والأدهى والأمر أن المفتي السعودي اعتبر أن أية محطة تبثـ "تكون قد أعلنت الحرب على الله ورسوله" إياك أعني وإفهمي يا جارة! ومن تكون المقصودة بهذا الكلام غير قناة "إم بي سي 4" سعودية التمويل، والتي لم تصدق بعدُ ما جنته من وراء بث هذا المسلسل من إقبال جماهيري ومعه من عادات الإعلانات التلفزيونية، إذ لم تستغف من نشوة هذه السعادة العارمة، حتى نزلت عليها صـا شيخ الرياض غفر لها لنا وله، واتهمها بأكبر التهم وأفتعلها: الحرب على الله ورسوله"، وكان لسان حاله يقول: حُـق فيك الجهاد يا "إم، بي، سي"! وبذلك ناب عن "الشايع المجاهدين" الذين نذروا أنفسهم لمحاربة أعداء الدين!

لكن، ما رأي شيخنا الجليل في ما يقدم على قنوات "إي آر تي" و"روتانا"، وهي أيضا سعودية التمويل؟ أم أنه يريد في داخله شعار: "كم حاجة قضيناها بتركها؟" ليته يريح العباد بفتوى جامعة مانعة، فيفتتح نموذج البرامج الذي ينبغي أن تقدمه الفضائيات العربية، بدءاً من الرسوم الكرتونية حتى الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، مروراً ببرامج المنوعات والمسابقات وغيرها.

وبما أن مفتي السعودية مولع بترصد ما يقدم على التلفزيونات العربية، فأقتـر على المشرف على صفحتي "المنوات" بهذه الجريدة أن يخصه بيوم في الأسبوع يكتب فيه ضمن هذه الزاوية ما يشاء، ويصدر أحكامه حول ما يقدم على الشاشات. حينها إن نسمع منه - بدون شك - غير كلمة: حرام، حرام، حرام!

رسالة غير مرغوب فيها!

■ عندما نقول قناة "الحرّة عراق" ينصرف ذهن تـوا إلى قناة "الحرّة" الأمريكية التي أنشئت من أجل الترويج للسياسة والخطاب الأمريكيين تجاه العرب والقضايا العربية. وبالفعل، هـ "الحرّة عراق" أداة إعلامية مواكية للأدوات العسكرية والسياسية التي تستعملها الولايات المتحدة الأمريكية في العراق منذ سقوط بغداد وسيطرة قوات "التحالف" الغربية عليها.

بالصدفة، تابعـت صباح يوم الاثنين برنامجا يجسد هذا المنحى بشكل واضح. البرنامج الذي قدمته القناة كان بعنوان "عين على الديمقراطية"، وخصص لمناقشة "المبادرة الأمريكية لنشر الديمقراطية في البلدان العربية". أمّن من جديد، يأتي "العم سام" ليبرهن نظرتـه إلى المواطن العربي الذي يتعامل معه إلى أـسـان أنه قاصر، يحتاج إلى من يدرّبه ويعلمه كيف يكون ديمقراطيا! غير أن الطريف هذه المرة أن "العم سام" لم يكن هو المتحدث وصاحب هذا الدور الريادي، بل إنه فوّض المهمة لمواطن عربي يلعب دور منـشط برنامج "عين على الديمقراطية"، استدعى حوله مجموعة من الإعلاميين والحقوقيين العرب (جلهم مصريون وعراقيون) وتعامل معهم معاملة التلاميذ، سواء بالطريقة التي كان يطرح بها الأسئلة أو من خلال شكل البلاتو (المنشط واقف خلف منبر، والضيوف جالسون في نصف دائرة).

وكان يحاول أن يستدرجهم إلى خلاصة مفادها أن الوصفة الأمريكية المسماة "الديمقراطية" صالحة لمعالجة الجسم العربي من كل الأمراض، خاصة الديكتاتورية والتخلف والبيروقراطية.

لكن السحر انقلب على الساحر، إذ أن جل المتدخلين أخرجوا منشط البرنامج بالحديث عن أخطاء السياسة الأمريكية، واعتبر بعضهم أن "مبادرة نشر الديمقراطية" ستقابل بالرفض في جميع الأحوال: سترفضها الأنظمة العربية لأن جـلها قائم على الاستبداد، كما سترفضها الشعوب لأنها لم تستشر بشأنها. أكثر من ذلك أن أحد المتدخلين طرح سؤالا ذكيا أوقع منشط البرنامج في "حيس بيص" مفاده: هل استشارات إدارة بوش الشعب العراقي عندما تدخلت عسكريا في أرضه؟ فما كان من المفتي بالأمر سوى أن ردّ متلعثما، مثل هذا التدخل لا يحتاج إلى استشارة!

الإعلامي المسكين تضاعفت حيرته، وهو يتساءل حول سبب رفض "المبادرة" التي أرسلت للعرب، بقوله: أين يوجد الخطأ إذن؟ فأجابته أحد المتدخلين: في "الرسالة" نفسها! وقال ثان: بل في "الرسول"! أي أمريكا! وقال ثالث، الخطأ في "المرسل إليه"، أي الشعوب العربية؛ وهنا انتهت الحلقة، مع غصة في حلق صاحب البرنامج الذي لا شك أنه كان يخشى على نفسه من لوم اللاتامين وصراحهم في وجهه بالقول: هل ولفـناك في هذه القناة، فقط لتكون عاجزا عن إقناع قلة من الإعلاميين والحقوقيين، فكيف ستقنع ملايين المشاهدين؟

الجواب على الرسالة الأمريكية للعرب جاء أيضا على لسان المشاركين في برنامج "البعد الآخر" على قناة "النيل" الإخبارية المصرية، فقد خصّصت حلقة الأحد الماضي لموضوع: "أزمة الجنود الأمريكيين ومعاتنتهم بعد الحرب على العراق"، إذ تتالت الأرقام الصادمة التي لا ريب في أنها نزلت بردا وسلاما على المواطن العربي الغيور على قضايا أمته، ومن بين تلك الأرقام: 6200 حالة انتحار بين الجنود الأمريكيين في العراق وأفغانستان؛ 13 في المائة من أولئك الجنود مرضى نفسيون؛ 42 ألف مريض نفسي في الجيش الأمريكي؛ 650 مليار دولار تكلفـة علاج الجنود الأمريكيين؛ 1700 حالة اعتداء جنسي بين صفوف أولئك الجنود سنة 2007... وتضمن البرنامج أيضا مشاهد للطريقة غير الإنسانية التي يتعامل بها الجيش الأمريكي مع المواطنين العراقيين العزل في أماكن سكتانهم، وأكد المتحدثون في الحلقة أن الجنود الأمريكيين في العراق يعيشون حالة رعب دائمة رغم امتلاكهم لأقوى العتاد وأحدث الأدوات التكنولوجية المتخصصة باستشعار الآليات الحربية وتحركات الأطراف الأخرى. والسبب أنهم جنود بلا قضية، بل إنهم سيقوا إلى حرب لا يعرفون الهدف الحقيقي منها.

ومن جديد، حمل هذا البرنامج رسالة واضحة للنظام الأمريكي الحالي: أنت غير مرغوب فيك بأراضينا، فلتحمل جيوشك واسلحتك، ولترحل عنا!

لقطات

- تقرير صغير مر مرور الكرام على قناة "ميدي سات" الفرنسية.. المغربية التي تبث انطلاقا من مدينة طنجة، مفاده أن عددا من الموسيقيين والمغنيين الفلسطينيين احتفلوا مع زملائهم "الإسرائيليين" بذكرى تأسيس "الدولة العبرية". قدم التقرير مصحوبا بصور تلفزيونية وعلقت عليه المنذبة بأن هذا الحفل حمل دعوة للسلام والتعايش والمحبة!

- كل هم مجموعة من إعلاميي التلفزيون البحريني هو أن يصبحوا نجوما، هذا ما عبر عنه أحدهم صراحة في برنامج حوارى عشية الأحد، حيث تساءل أحد الضيوف: لماذا لا نصنع نجوما في الإعلام المرئي على غرار ما هو موجود في "الجزيرة" و"العربية" و"إم بي سي"؟

- الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده" مثُلَ ينطبق على الإعداء المتكررة يومياً للحلقة الأخيرة وكذا للمخض الحلقات السابقة من برنامج المسابقات الواقعي "للا لعروسة" على القناة الأولى المغربية؛ فالتكرار المبالغ فيه رديف للملل، خاصة في التلفزيون.

* كاتب من المغرب
tahartouil@hotmail.com

وارضيات

امسية غنائية لأمل مرقص في المانيا

■ المانيا- "فثانين"- دخلت الفنانة أمل مرقص وقائد

الاوركسترا إلى المسرح الكبير في "الكاسل" على وقع تصفيق صاحب وعتافات التشجيع في الامسية الرائعة لأغنيات "شوق وأمل" في ساحة كبيرة في وسط قلعة قديمة بمدينة "رودلستاد" شرقي ألمانيا وبحضور أكثر من (3500) شخص من الجمهور الألماني الذي قدم من جميع أنحاء ألمانيا لحضور هذا المهرجان العريق والذي تفاعل مع وقع الموسيقى الحيوية التي عزفها الفرقة السيمفونية المكونة من (60) عازفاً لألات وترية وآلات النفخ والإيقاع بقيادة قائد الاوركسترا "أوليفر فيدا" وبمشاركة الموسيقيين الفلسطينيين: الملحن نسيم دكور- فنان الكمان والعود، الفنان إلياس حبيب- إيقاعات والفنان الفرد حجار- ناي والفنانين الماربال- بيانو وتيمور بال- باس وقدموا الأغاني التالية: "نحن في حل من التذكار"، "كيف تولد أغنية"، "ورق"، "نيران الجوس"، "شوق"، "حكاية"، "يا بابا لالا"، "حلم"، "غريب في مدينة بعيدة"، "يا نا يا نا"، "عصفور"، "تعالي إلي"، "رسالة الأخيرة" و"شبي ما في الحرب".

وصلت أمل وفرقتها إلى المراجعات في ألمانيا يومين قبل العرض في مسرح الفرقة السيمفونية العريقة منذ (300) عام في مدينة "رودلستاد" والتي تضم بين أعضائها خيرة العازفين المهنيين من قوميات مختلفة يعيشون ويعملون في ألمانيا.. الفرقة واندماها فأجوا أمل وفرقتها بحفظهم وأدائهم اللامع والدقيق للأغنيات وتفاعلهم العاطفي مع العمل والأغنيات التي كانوا قد تدربوا عليها من قبل، بعد أن تلقوا النوتة الموزعة من قبل الملحن والموزع الانكليزي "إيان ستيفنس" من الفيلهارمونية الملكية لمدينة ليفربول التي كانت قد رافقت



أمل مرقص

«جنة افريقيا»: حين يقررّ الاوروبيون اللجوء لافريقيا هربا من الفقر!



لقطة من الفيلم يظهر فيها اوروبيون بانتظار قبول لجوئهم إلى افريقيا

الافريقية لها ما يكفيها من الأطر وفي كل الاختصاصات وفي غنى عن إستيرادها من الدول الأوروبية؟

يحاول أوليفي وزوجته بولين الدخول إلى أراضي الولايات المتحدة الافريقية عن طريق الهجرة السرية، لكن سيتم إعتقالهما من طرف حراس الحدود ووضعهما في معتقل خاص بالمهاجرين الأوروبيين السريين من فرنسا وإسبانيا والبرتغال وبريطانيا وحتى السويد!

فيلم جنة افريقيا ، فيلم إفتراضي يتناول مستقبل متخيل لقارة أنتهكتها الحروب والصراعات الاثنية، تعيش تحت وطأة اليأس والتخلف والجهل رغم شعارات التنمية!

حينما سئل مخرج الفيلم عن الغاية من إنتاج هذا الشرط، كان رده أن فكرة فيلم راودته منذ أكثر من عشر سنوات، بعد إقامته بفرنسا مدة ست وعشرين سنة، فيلم جنة افريقيا هو الحق في الحلم بأفريقيا

كدولة متحدة قوية وغنية، تنعم بالرفاه والاستقرار، ولا أحد يمكن أن يصادر حق في هذا الحلم الجميل الذي يمتدنا أي إفريقي، حينما أنجز الفيلم تقلتيت العديد من صالحي فكيلم لعرضه بالقاغات السينمائية، لان المشاهد الأوروبي لايتصور أن يأتي يوم تصبح فيه أوروبا فقيرة ومتخلفة، يبحث أبنائها عن العمل في دولة قوية وغنية، تسمى الولايات المتحدة الافريقية!

لقد إستطاع سلفستر أماسو إنجاز فيلم بفضل الدعم الذي تلقاه من الاتحاد الاوروبي والوكالة الدولي للفنكتوفونية، أما باقي ميزانية الفيلم فقد تم تمويلها من طرف افارقة في سياق حملة تضامنية واسعة مع المخرج.

لكن بعد صدور الفيلم وجد صعوبات في عرضه بالقاغات السينمائية، بسبب عدم تحمس أغلب شركات التوزيع لموضوع الفيلم.

Omar_elfatihi@yahoo.fr

الحكومة السعودية تصرف

168 مليون دولار إكاعنة لموردي الارز

■ الرياض- يو بي آي: أكد وزير المالية السعودي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر أن الوزارة قامت بصرف 600 مليون ريال (168 مليون دولار أميركي) لنحو 98 مستوردا منذ إقرار إعانة الأرز، وذلك بناء على الأمر الملكي بصرف إعانة مقطوعة للارز بواقع 1000 ريال (266 دولار) للطن. وأضاف الخويطر في تصريح لصحيفة (عكاظ) أمس الثلاثاء أن الوزارة اتفقت مع المستوردين على الإجراءات المتبعة لألية صرف إعانة.

وأكد أن لجنة التموين أبدت مرونة كبيرة لإجراءات صرف الإعانة بما في ذلك الحزون، حيث اكتفى ببيان للمخزون مصدق من محاسب قانوني معتمد كما أن المستندات التي تطلب من مستوردي الأرز هي ذاتها التي تطبق من سنوات على إعانات الشعير و الأعلاف.

الكويت تستأجر مزارع أرز في كمبوديا

■ الكويت- رويترز: قال مسؤول حكومي في تصريحات نشرتها صحيفة (وأن) الكويتية الثلاثاء إن الكويت استأجرت حقول أرز في كمبوديا وتعتمد استيراد مواد غذائية من الدولة الاسيوية. وارتفاع أسعار المواد الغذائية عامل رئيسي في ارتفاع نسبة التضخم في الكويت لتصل إلى 11 في المئة في شهري نيسان/ابريل و ايار/مايو.

وأبدت الكويت التي تستورد معظم احتياجاتها من المواد الغذائية رغبتها في الاستثمار في الدواجن ومنتجات زراعية أخرى. ونقلت الصحيفة عن وكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله الذي يرافق رئيس الوزراء ناصر المحمد الصباح في جولة اسبوية قوله ان حقول الأرز ستلبى الطلب على الغذاء في الكويت. وتقلت عنه أيضا قوله إن بلاده استأجرت العديد من حقول الارز لتأمين احتياجات البلاد وتستصدر الفائض للاسواق العالمية. كما جرت مناقشة استثمار الكويت في قطاعات النفط والصناعة والسياحة.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية عقب اجتماع بين وزير المالية مصطفى الشمالي ومسؤولين من كمبوديا أن الكويت مهتمة بالاستثمار في القطاع الزراعي في كمبوديا ودعم التجارة في المنتجات الزراعية. وفي حزيران/يونيو قال وزير التجارة والصناعة احمد باقر الليران ان الكويت ستعمل مع دول الخليج المجاور للاستثمار في انتاج الغذاء والزراعة لضمان امدادات غذائية. وتفاوض الحكومة السعودية ثيابة عن مستثمرين سعوديين لاقامة مشروعات في السودان ومصر و أوكرانيا وباكستان وتركيا لانتاج القمح والشعير وفول الصويا والارز و علف الحيوان.

الاردن يمنغ تصدير الزيتون

عمان- يو بي آي: منعت الحكومة الأردنية تصدير ثمار الزيتون للخارج اعتبارا من شهر ايلول/سبتمبر المقبل.

وبحسب الصحف الأردنية الصادرة أمس الثلاثاء، فإن القرار يأتي للحفاظ على الثروة الوطنية من الزيتون وتعليق القيمة المضافة المحلية. وجاء القرار الحكومي بمنع تصدير الزيتون بعد ارتفاع أسعار بشكل غير مسبق في السوق المحلية وما نتج عن ذلك من ارتفاع أسعار الزيت التي بلغت 80 ديناراً أردنياً أو ما يعادل 120 دولاراً أمريكياً للصفية. ويعتبر الزيتون أحد المصادر الطبيعية الرئيسية في الأردن، وبحسب الأرقام الرسمية يوجد فيه نحو 15 مليون شجرة زيتون، أي بمعدل نمو مليون شجرة سنوياً.

وتبلغ مساحة مزارع الزيتون ما يقدر بـ 11٥ ألف هكتار، منها 85 ألف هكتار من الأراضي المروية والباقي غير مروية (بعلية). ويبلغ إنتاج الأردن السنوي من زيت الزيتون حوالي 40 ألف طن.

تركيا وايران تتفان على تفاصيل صفقة غاز

■ أنقرة-رويترز: قال مسؤولون كبار من تركيا وايران لرويترز امس الثلاثاء إن ايران وتركيا اتفقتا على تفاصيل صفقة لإنتاج الغاز الطبيعي في الجمهورية الإسلامية وتصديره إلى تركيا بما في ذلك الأسعار. وقال احمد نوراني رئيس الشؤون الاقتصادية بالسفارة الإيرانية إن جانيا من اتفاق الغاز ربما يوقع خلال الرحلة المقبلة التي يقوم بها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى تركيا.

وفي تموز/يوليول الماضي وقعت تركيا وايران اتفاقا أوليا على تصدير الغاز الإيراني لأوروبا عبر تركيا يشمل بندا ينص على أن تتحرك تركيا 20.4 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من حقل جنوب فارس الضخم للغاز في إيران.

وقال مسؤول بارز بوزارة الطاقة طلب عدم نشر اسمه «تم التوصل إلى اتفاق بين تركيا وايران على النقاط المهمة ومنها السعر في صفقة شحن الغاز»، وأضاف (الصفقة قد توقع في اب/أغسطس».

ومن المتوقع أن يزور احمدي نجاد تركيا يوم 14 آب الجاري. وقال نوراني «هناك بعض القضايا التي مازال يتعين الاتفاق عليها والعمل مستمرا بشأنها لكن جزءا من الاتفاق يمكن أن يوقع خلال زيارة الرئيس».

ويقدر حجم استثمارات تركيا لإنتاج الغاز في إيران بنحو 4.5 مليار دولار. وأبدت الولايات المتحدة معارضتها للصفقة.

وزير إيراني: يمكن للحكومة الحد من التضخم وليس احتواءه بالكامل

■ طهران – رويترز: قال وزير الاقتصاد الإيراني الجديد اليوم الثلاثاء إن التضخم الذي ارتفع بدرجة كبيرة وثار انتقادات للحكومة يمكن الحد منه لكن لا يمكن السيطرة عليه بالكامل. وكان شمس الدين حسيني يتحدث أمام البرلمان قبيل تصويت المشرعين على تأييد تعيينه.

وكان سلفه داود دانش جعفري قد ترك الحكومة في ابريل نيسان الماضي موحا انتقادات لسياسات حكومية يقول إنها تسببت في ارتفاع الأسعار.

وقال حسيني للبرلمان في كلمة نقلتها الإذاعة على الهواء «عتقد أن التضخم ليس مشكلة يمكن حلها في عام واحد. لكن بالخطيئ الجيد يمكن الحد من لهيب التضخم في بضعة أشهر».

لكنه لم يخض في تفاصيل هذا التخطيط. وقال «على الرغم من المشاكل الكثيرة الراهنة فإن طاقة البلاد وقدرتها تمكننا من حل كل هذه المشاكل بالاعل معا». ويبلغ معدل التضخم حاليا نحو 26 بالمئة وارتفع بإطارا من نحو 1١ بالمئة منذ أن تولى الرئيس محمود احمدي نجاد السلطة في عام 2005 تبعه بتوزيع عادل للثروة النفطية الإيرانية. ويقول اقتصاديون ومنتقدون لأحمدي نجاد إن اتفاق الحكومة المبالغ فيه بإيرادات النفط الاستثنائية هي السبب الرئيسي وراء ارتفاع التضخم. ويواجه منتجون آخرون للنفط في منطقة الخليج ارتفاعات في التضخم لكنها لا تضاهي المستويات التي بلغها في إيران.

النابر الاماراتية ترفع حصتها بمصرف قازاخي

■ أنسا-لار-رويترز: قال بنك كازكوميرست ثاني أكبر بنك قازاخستان أمس الثلاثاء إن شركة النابر كابتال المملوكة لاحد شيوخ الامارات رفعت حصتها في البنك لأكثر من 25 في المئة.

وفي حزيران/يونيو الماضي أعلنت النابر كابتال وهي جزء من مجموعة استثمارية أسسها الشيخ طحون بن زايد آل نهيان أنها تنويز شراء الحصة لكنها لم تذكر قيمتها.

وقال البنك في بيان «أصبحت النابر كابتال تملك فعليا الآن 25.15 في المئة من الأسهم العادية لبنك كازكوميرست». وأضاف أن الشركة استكملت الإجراءات اللازمة لذلك في قازاخستان.

بانكوك – من ماريبيل ديمونغو:

قال رئيس وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء إن استهلاك النفط في الولايات المتحدة ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يضعف لكن لم تظهر حتى الآن بوادر على تراجع الطلب في الصين والهند لذا من غير الواضح ما إذا كان نزول السعر عن 120 دولارا هو نقطة تحول.

وقال نوبو تاناكا المدير التنفيذي لوكالة الطاقة لرويترز «نحن لا نعلم ما إذا كان هذا انقطة تحول. نود أن نعرف لكن ليست لدينا اجابة حتى الآن». وأضاف أن المستوى السعري الحالي بين 119 و 120 دولارا للبرميل ما زال مرتفعا جدا بعدما تراجعت الأسعار عن مستويات قياسية قرب 150 دولارا للبرميل كانت لمستها في 11 تموز/ يوليو.

وتقول الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا وتقدم المشورة إلى 27 بلدا صناعيا إن الاستهلاك الذي لا يزال قويا في الاقتصادات الصاعدة ولاسيما في الصين والهند والشرق الأوسط سيدفع الطلب على النفط صعودا.هذا العام رغم التباطؤ العالمي مما يجعل الامدادات مصدر

استبعاد تغيير اوبك مستوى انتاجها النفطي باجتماع ايلول

دبي – من سايمون ويب:

استبعد مصدر في أوبك أمس الثلاثاء أن تغير المنظمة مستوى انتاجها في ايلول/سبتمبر لوقف هبوط الاسعار مالم يستمر التراجع إلى ما دون 80 دولارا للبرميل.

وسجل النفط أقل مستوى في ثلاثة أشهر عند 118 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، ونزل نحو 30 دولارا من أعلى مستوياته عند 147 دولار في تموز/ يوليو. غير أن المسؤولين في أوبك لم يبدوا حتى الآن قلقا بذكر.

وفي الاسبوع الماضي قال شكيب خليل رئيس أوبك أنه لا ينبغي للمنظمة التي تضخ أكثر من ثلث انتاج النفط العالمي أن تدرس خفض الانتاج وأضاف أن السعر في السوق قد ينزل إلى ما بين 70 و80 دولارا للبرميل على المدى الطويل.

وكالة الطاقة: أسعار النفط ما زالت مرتفعة رغم الهبوط

قلق رئيسيا.

ويلقى باللوم إلى حد كبير على تزايد الاستهلاك المحلي للوقود في الصين والهند والشرق الأوسط في تاجيج موجة صعود النفط وارتفاع الأسعار لأكثر من ستة أمثالها منذ العام 2002.

وقال تاناكا إن وكالة الطاقة الدولية لاتزال تتوقع نمو الطلب على النفط مليون برميل يوميا هذا العام. ومن ثم لاتزال أكبر مخاوف الوكالة بحسب مديرها على جانب العرض لا الطلب.

وقال «أكبر مخاوفنا هي نيجيريا وموسم الأعاصير وما إلى ذلك ... لا يمكننا الاسترخاء أكثر من اللازم. هناك طلب قوي جدا في الصين والهند والشرق الأوسط». لكنه أضاف أنه راض عن التزام منظمة أوبك بتعدها زيادة الإمدادات وأنه لا يطلب المزيد. وقال تاناكا عندما سئل ما إذا كانت الوكالة ستطلب من أوبك رفع الإنتاج لخفض أسعار النفط أكثر «لقد التزموا باجراة زيادة معينة وقد وفوا بها. إذا حافظوا على المستوى الحالي يكون وضع المعروض أفضل. لكننا نريد رؤية الحفاظ على الستوى الحالي». وأضاف تاناكا الذي سيحتدى اجتماع لسؤولي الطاقة خلال منتدى

آسيان لمشاريع الطاقة اليوم الأربعاء أنه يؤيد قرار بعض دول المنطقة تقليص دعم الوقود.

وقال إن الغاء كل أشكال الدعم سيساهم في النهوض بترشيد مباشر هو أفضل السبل».

هبوط اسعار النفط إلى ادنى مستوى في ثلاثة اشهر بتأثير ارتفاع انتاج اوبك وتراجع الطلب بامريكا

لندن – من الكسندر لولر:

هبط سعر النفط إلى 118 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء وهو أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر مع تركيز المستثمرين على ارتفاع إنتاج أوبك وتراجع الطلب في الولايات المتحدة وأوروبا. ويستكمل النفط بهذه الخسائر تراجع منذ أن بلغ ذروته عند 147.2 دولار للبرميل يوم 1١ تموز (يوليو) الماضي، ويأتي الهبوط على الرغم من الاضطرابات المناخية وأصبحت أكثر تأثرا باختلالات العرض والطلب. و أظهر استطلاع أجرته رويترز ان انتاج اوبك ارتفع للشهر الثالث على التوالي في تموز/يوليو فيما يرجع أساسا إلى زيادة الإنتاج من السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

في السوق.

ورفعت أوبك الإنتاج للشهر الثالث على التوالي في الشهر الماضي. و رفعت السعودية انتاجها لاعلى مستوياته منذ عام 1981 ليصل إلى 9.7 مليون برميل يوميا من 9.45 مليون برميل في حزيران/يونيو.

وقال المصدر إن هبوط سعر النفط يرجع في معظمه لتراجع حدة التوترات السياسية بين الغرب وايران بشأن برنامج طهران النووي. وأضاف أن الوضع قد يتغير بسهولة وأن المشاكل في نيجيريا عضو أوبك قد تدفع الاسعار للصعود. وأدت هجمات مسلحين لخفض انتاج نيجيريا بنحو الخمس.

وصرح المصدر بأن المخاوف من أن يؤدي تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة لتراجع أكبر في استهلاك النفط ساهمت في هبوط سعر الخام ولكن الهبوط ليس له علاقة بالعوامل الاساسية

حقائق وارقام عما يعنيه اغلاق مضيق هرمز بالنسبة لاسواق الطاقة العالمية

700 (الف). اـ النفط العماني فلا يمر عبر المضيق.

وفي حال نجحت ايران في غلق مضيق هرمز يمكن للسعودية نظريا استعمال خطوط التصدير البديلة. فالسعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم تصدر 75 في المئة على الأقل من شحناتها عن طريق مرفأ رأس تنورة على الخليج أي حوالي ستة ملايين برميل يوميا من صادراتها النفطية البالغة نحو 7.6 مليون برميل يوميا.

وكان عبد الله البدري الأمين العام لمنظمة أوبك قال في تموز/يوليو إنه يستحيل تعويض إنتاج النفط الإيراني في حالة انقطاعه من جراء هجوم.

اضافة إلى ذلك فإن أكثر ما يشغل أسواق النفط أن 40 في المئة من تجارة الخام العالمية تشحن على متن الناقلات عبر مضيق هرمز قبالة الساحل الجنوبي لإيران.

وتهدد إيران بفرض قيود على حركة الشحن هناك إذا تعرضت لهجوم وحذرت جاراتها الخليجيات من عواقب وخيمة إذا أدت أي دور في هجوم من هذا القبيل.

وكانت وكالة الطاقة الدولية قدرت في تموز/يوليو الماضي أن أكثر من 15 مليون برميل يوميا من النفط المنفق عبر المضيق، فالسعودية تصدر عبر هذا المضيق 6 ملايين ب/ي، تليها ايران (2.5 مليون ب/ي)، ثم الامارات (2.3 مليون) فالكويت (1.7 مليون) والعراق (1.6 مليون) واخيرا قطر

حديد الراجحي السعودية تتطلع لضاعفة انتاجها في 2012

الرياض – من سهيل كرم:

قالت شركة حديد الراجحي، إحدى أكبر ثلاث شركات لصناعة الصلب في السعودية، أنها تعتزم انفاق ما يصل إلى أربعة مليارات ريال (1.07 مليار دولار) لضاعفة طاقتها الانتاجية بحلول 2012.

وقالت رئيس الشركة مهدي بن ناصر القحطاني إن الشركة المسؤولة عن نحو خمس مبيعات الصلب في المملكة تعتزم فتح مصنع بطاقة مليون طن من حديد التسليح في جدة في أوائل عام 2011.

وأضاف أن الشركة تأمل كذلك في بدء الإنتاج من مصنع للحديد المنتج بالاختزال المباشر بطاقة 1.8 مليون طن من المقرر أن يقام في المنطقة الشرقية الغنية بالغاز قرب نهاية عام 2012 على أقرب تقدير.

وستكلف المشروعان ما بين 3.6 مليار ريال (484.4 مليون دولار) وأربعة مليارات ريال ويزيدان انتاج الشركة من منتجات الصلب إلى 4.6 مليون طن لتلبية الطلب المحلي المتوقع ان يرتفع في السنوات المقبلة. «نعمل على التمويل... مجموعتنا مرتبطة بمصرف الراجحي لذلك



الاردن: 6 مليارات دولار حجم التداول في سوق العقار خلال الشهور السبعة الماضية

■ عمان – يو بي آي: بلغ حجم التداول في سوق العقار الأردني خلال الشهور السبعة الماضية من العام الجاري حوالي 6 مليارات دولار، بزيادة بلغت نسبتها 10 ٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي وذكر تقرير صادر عن دائرة الأراضي والمساحة في الأردن أمس الثلاثاء أن القيمة السوقية لبيعوع الأراضي لمستثمرين غير أردنيين خلال الأشهر السبعة الماضية من هذا العام بلغت حوالي 134 مليون دولار أمريكي منها 72 مليون دولار

دار الاستثمار الكويتية الاسلامية تتوقع ارتفاع أرباحها للعام الحالي

■ الكويت – رويترز: قالت دار الاستثمار الكويتية التي تملك نصف شركة السيارات البريطانية الفاخرة أستون مارتن أمس الثلاثاء إنها تتوقع نمو أرباح العام بأكمله رغم تراجع طفيف في الربع الثاني. وأبلغ عمرو أبو السعود نائب الرئيس التنفيذي رويترز «لا نتوقع تراجعاً بنهاية العام، الأداء الإجمالي من المتوقع أن يكون نمواً». وأجهم عن الأداء بتكهات محددة للعام 2008 بعدما أعلنت الشركة التي تستثمر وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية تراجع أرباح الربع الثاني 0.3 في المئة. وكان صافي أرباح الشركة 126 مليون دينار (47.9 مليون دولار) في 2007.

وقال أبو السعود إن دار الاستثمار قد تطلق بنكاً إسلامياً يقدم خدمات مالية متنوعة في لندن وذلك ربما في أكتوبر تشرين الأول. وقال «مازلنا نمضي قدماً ونحن في (المرحلة) الأخيرة من هذا واعتقد ... أننا بحلول الربع الأخير سنبدأ التشغيل الكامل، مضيفاً أن رسامال البنك سيبدأ بنحو 50 مليون جنيه استرليني (97.83 مليون دولار).

ومضى يقول إن دار الاستثمار تجري محادثات مع مركز دبي المالي العالمي لإقامة بنك استثمار في الإمارات العربية المتحدة بحلول الربع الأخير من العام الجاري.

ولا تطمح دار الاستثمار إلى شراء حصة في شركة كونتنتال الألمانية لاطارات ومكابح السيارات والتي تحاول درة عرض استحواذ من شافلز الألمانية.

وكانت مصادر مطلعة أبلغت رويترز أمس الأول أن كونتنتال تجري محادثات مع مشترين آخرين بشأن عرض ودي.

وقال أبو السعود «لم نفكر في كونتنتال كصفقة محتملة لدار الاستثمار».

الدولار يساوي 0.2659 دينار كويتي.

الدولار يساوي 0.5111 جنيه استرليني.

ارتفاع الدولار مدعوما بهبوط اسعار النفط

سياسة أكثر مواءمة وبصفة خاصة البنوك المركزية حيث لا تزال أسعار الفائدة مرتفعة».

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية 0.33 في المئة عند 73.767 بعدما بلغ 73.775 وهو أعلى معدل منذ منتصف حزيران/يونيو. ونزل اليورو لأقل مستوى في ستة أسابيع عند 1.5500 دولار. وواصل الدولار الاسترالي تراجعه في الاونة الأخيرة وسجل أقل مستوى في أربعة أشهر مقابل العملة الأمريكية عند 0.9206 دولار متناحرا بانخفاض أسعار المعادن وفتح البنك المركزي الباب أمام خفض أسعار الفائدة.

وساهم الانخفاض الحاد في سعر النفط على عملات أخرى لأنه سيجتich خفض أسعار الفائدة في المستقبل.

وقال مايكل كلافيتير خبير استراتيجيات العملات في درسدنر كلاينغفورت في فرانكفورت، وانخفض سعر الخام حوالي 20 في المئة منذ بلوغه أعلى سعر في منتصف تموز/يوليو ومن الواضح أن ذلك سيجتich للبنوك المركزية بصفة عامة موصلة

وحدة اوراسكوم القابضة للتنمية

تبني فنادق دولية في سلطنة عمان

■ مسقط- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة موريا للتنمية السياحية في عمان التابعة لمجموعة السياحة العمرية اوراسكوم القابضة للتنمية انها وقعت عقود مبدئية مع سلاسل دولية لبناء فنادق في عمان.

وصرح سيريل بيايا الرئيس التنفيذي لشركة موريا للتنمية السياحية امس الثلاثاء «وقعتا خطابات نوايا لبناء فنادق في منتجعاتنا مع فنادق روتانا وموفيندي الألمانية وكلوب ميدي في فرسانا وفور سيزونز. كما نجري محادثات مع مجموعة راديسون».

وتبني الشركة ثلاث منتجعات في عمان بتكلفة حوالي مليار دولار. وتشمل المشروعات في العاصمة والمنطقة الجنوبية ملعب جول ومشروع عقارى سيطرح لمستثمرين اجانب.

واجتذبت عمان 650 ألف سائح في عام 2007 بزيادة أكثر من 12 في المئة عن العام السابق حسب احصاءات وزارة السياحة.

بنك الامارات دبي الوطني يتطلع للاستثمار في القطاع المصرفي التركي

■ استنبول - رويترز: قال بنك الامارات دبي الوطني أكبر بنوك منطقة الخليج من حيث الأصول أمس الثلاثاء إنه يتطلع لغرض للاستثمار في القطاع المصرفي التركي. وقال عبد الواحد الفهيم المدير العام بالبنك لرويترز «نحن مستعدون للفكرة (الشراء في القطاع المصرفي التركي) ... ونعمل بالفعل على هذا الأمر منذ ١2 إلى ١5 شهرا ونواصل البحث عن فرص». ومن المتوقع أن يشهد القطاع المصرفي التركي عمليات خصخصة

في تكين كيبوين هما بنك زيرات وبنك هالك.

وكانت تركيا هدفا رئيسيا كذلك للمستثمرين الأجانب الذين يجذبهم النمو القوي لسوق الاقراض على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة في البلاد إلى أعلى مستويات في الأسواق الناشئة. وحقت البنوك التركية في تركيا نموا كبيرا في الاقراض بلغ أكثر من عشرة بالمئة في الربع الأول من العام بمقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي على الرغم من تباطؤ معدل نمو الاقتصاد.

الخلاف مع الأندية يلقي بظلاله على محاولة البرازيل الفوز باللقب الأولي

■ بوينس ايرس – روبرتز: الفت الخلافات بظلالها على منافسات كرة القدم بدورة بكين الأولوية بعد رفض الأندية الأوروبية قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن ضرورة السماح للاعبين أقل من 23 عاما باللعب مع منتخب بلادهم.

وستأمل البرازيل مع انطلاق المنافسات في إضافة اللقب الوحيد الذي ينقص خزان البلاد المليئة بشتى القاب البطولات في كرة القدم.

ووضع المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم خمس مرات أهمية كبيرة للفوز بذهبية اوليباد بكين حتى أن دونغا مدرب الفريق الأول بالبلاد سيؤولى تدريب المنتخب الاولبي في الصين.

والصراع المحتدم بين الأندية والمنتخبات سينتهي على الأغلب بقرار من محكمة التحكيم الرياضية الدولية في اطار حلقة جديدة من العلاقة المتوترة التي تربط منافسات كرة القدم بالاولياد.

وسافر المنتخب الأرجنتيني حامل اللقب إلى بكين رغم عدم وضوح موقف ليونيل ميسي من المشاركة بعدما سمح برشلونة للاعب بالانضمام إلى منتخب بلاده لكنه طالبه بالعودة إذا جاء قرار المحكمة الرياضة لصالح الفريق القطاوني.

ويصن نظام المسابقة المتبع منذ اوليباد برشلونة 1992 على أن يكون عمر لاعبي أي منتخب اولمبي أقل من 23 عاما مع امكانية وجود ثلاثة لاعين فقط فوق السن وهم الذين لا يكون انضمامهم للمنتخبات الاولبية ملزما للأندية.

وانضم رونالدينيو الذي عانى من الاصابات وتراجع مستواه اللافت للانظار مع برشلونة في الموسم الماضي إلى تشكيلة المنتخب البرازيلي في الاوليباد كأحد اللاعبين الثلاثة فوق السن بمباركة ناديه الجديد ميلانو الايطالي.

وقال الفيفا مؤخرا إنه يجب على الأندية ترك لاعبيها أقل من 23 عاما للمنتخبات الاولبية قبل أن يصدق القاضي الأودح بالفيفا على هذا القرار ويأمر الأندية بضرورة السماح للاعبها بالمشاركة في الاوليباد التي يتعارض وقت منافساتها مع الأدوار الأولى من دوري أبطال أوروبا.

وكان برشلونة قد اصطحب ميسي (21 عاما) إلى معسكره في اسكتلندا استعدادا للموسم الجديد مؤكدا أنه يمتلك تأييد اتحاد الأندية الأوروبية الذي يمثل أندية القمة قبل أن يأتي قرار القاضي الأودح في غير صالحه ليصبح في انتظار امله الأخير في الاستفادة من خدمات اللاعب عن طريق المحكمة الرياضية.

وقال كارل هابنيز رومنيغه رئيس اتحاد الأندية الأوروبية في بيان «لا يوجد الزام قانوني للأندية بترك لاعبيها».

ورفض فريقا شالكه وفيردر برين الانمانيان السماح للثنائي رافينيا ودييجو بالانضمام إلى منتخب البرازيل الاولبي رغم أن اللاعبين تجاهلا ذلك وانضموا لمنتخب بلادهما. ورفع النادبان الانمانيان دعوتين امام محكمة التحكيم الرياضية مهدين باطالة النزاع والاساءة لمنافسات كرة القدم في اوليباد بكين.

وتبقى علاقة منافسات كرة القدم بالاوليباد من الأمور الغريبة غير التقليدية إذ لا يشارك كل منتخب بأبرز نجومه الكبار رغبة من الفيفا في تجنب أن تخطف الاوليباد الأضواء من بطولة كأس العالم التي ينظمها كل أربع سنوات.

وحتى عام 1980 كانت منافسات كرة القدم بالاوليباد تقتصر على الهواة فقط لكن بعد فترة الحرب العالمية الثانية شاركت منتخبات أوروبا الشرقية بأفضل لاعبيها. وتهتم دول افريقيا وامريكا الجنوبية بشكل كبير بالاوليباد في الفترة الحالية. وتلعب البرازيل في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا منتخبات الصين وبلجيكا ونيوزيلندا التي تاهلت للمرة الأولى إلى الاوليباد وذلك بعدما واجهت منافسة ضعيفة في منطقة الاوقيانوس اثر انتقال اسراليا للعب في منافسات القارة الاسوية.

ويأمل المنتخب الصيني بقيادة تشينغ زي لاعب خط وسط تشارلتون اتلتيك الانكليزي في تعويض الخروج المبكر لبلاده من التصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم 2010.

ومنتخب الأرجنتين الذي سيلتقي في المجموعة الأولى مع منتخبات صربيا وساحل العاج واستراليا مرشح قوي للحفاظ على اللقب الذي فاز به للمرة الأولى منذ أربع سنوات في أثينا.

ومن المرجح أن يشارك سيرجيو اجويرو مهاجم اتلتيكو مدريد الإسباني بجوار ميسي في خط هجوم الأرجنتين القوي تماما كما يفعلان في

الخلاف مع الأندية يلقي بظلاله على محاولة البرازيل الفوز باللقب الأولي

الفريق الأول الأرجنتيني. وسيشارك خوان رومان ريكلمي صانع الألعاب المخضرم الذي عاد للعب في بوكا جونيورز بعد رحلة طويلة في فرق اوروبية كلاعب فوق السن مع هذا الثاني الخسر.

وتبقى دائما رائحة الخطورة موجودة في منتخبي نيجيريا والكاميرون الفائزين بلقبى اوليباد 1996 و 2000 على الترتيب رغم أن الأول لم يضم جون اوبي ميكيل لاعب تشيلسي الانكليزي بعدما استبعده المدرب سامون سياسيا لانه لم يلعب مع الفريق خلال التصفيات. وأوقعت القرعة منتخب نيجيريا في المجموعة الثانية مع منتخبات هولندا واليابان والولايات المتحدة التي تضم فريدي امو صاحب السرعة العالية والتكوين الجسماني القوي. وتلعب الكاميرون في المجموعة الرابعة مع منتخبات هندوراس وكوريا الجنوبية وايطاليا.

وفي منافسات السيدات سيسي المنتخب البرازيلي للفوز باللقب الأول في بطولة كبيرة مستفيدا من نجمته المتألقة مارتا صاحبة القميص رقم 10 والفائزة بجائزة الفيفا لأفضل لاعبة بالعالم مرتين متتاليتين.

وسيسهل المنتخب البرازيلي للسيدات مبارياته بلقاء صعب امام نظيره الاناثي الذي فاز عليه في نهائي كأس العالم للسيدات العام الماضي.

ورغم التطور الذي حدث مؤخرا في مستوى المنتخب البرازيلي يبقى الفريق في موقف حرج لعدم وجود مسابقة محلية للسيدات.

وسيلتقي المنتخب الأمريكي الفائز

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

رونالدو في مباراة مع البرازيل

تعقيبا على رمضان جربوع؛

قبلية العرب الجديدة

■ قال الرسول صلى الله عليه وسلم (دعوها فإنها تنتن) أي العصبية.
لأسف الأمة اليوم وبخطط مدروسة تعود إلى العصبية وتمسك بها وتوصلها وتجزها في عقلية المواطن الساذج (الأردن أولا . إرفع رأسك فأنت سعودي. إماراتي وبختجو. أخفاد الغراعة. عراقيون. سوريون. فلسطينيون..... إلخ). طبعاً الأنظمة العربية القائمة على أسس العصبية هي التي ترسخ هذه العصبية في مجتمعاتها لتحافظ على النهابة إلى خدمة العائلة الم تكني وأخالف ابن خلدون أن هذه العصبية الحديثة لا تدوب وتنمحي بل تزداد وتترسخ في ذهن وعقلية الأجيال الجديدة لأنهم يتربون عليها في المدارس وفي وسائل إعلام الأنظمة القبليية.
والحل بالعودة إلى الأصل الذي جمعنا ويوجدنا (كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم). نحن قوم أعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره أدلنا الله.

عبد الكريم أبو محمد – سورية

القبيلة انا وانا القبيلة

■ اخي رمضان الجربوع أصبحت العصبية القبيلية الان عصبية عائلية اسبرية فافراد القبيلة كلها وهو ما يعبر عنه الان بالشعب زورا وبهتانا هم في خدمة الاسر الحاكمة سواء اكانت جمهورية او ملكية ويربك ما الفرق عند العربية بين المملكة والجمهورية كلها تؤدي في النهاية إلى خدمة العائلة الم تكن مراعي القبيلة هي مراعي خاصة لزعيمها يعني الان ما يسمى عبثا بالدولة ملك خاص للرئيس او الملك او الزعيم او الامير وكلها مسميات تصب في نفس الاتجاه الم يكن وجود الرعية هو بفضل عنابة ورعاية الزعيم نفسه اليسوا هم اكسير الحياة بالنسبة لنا نحن الرعاع افراد القبيلة بالله عليك اخ رمضان هل صادفك مرة ان قرات او سمعت باقوم اذل من هذه القبائل وزعمائها.

حبيب خولة – تونس

هل من المعقول وجود رجل اسود في بيت ابيض؟

■ في رأيي ان اعطاء الفرصة لمرشح من اصول افريقية ولديه «شرش» اسلامي للمنافسة على زعامة البيت الابيض في امريكا في هذا الوقت بالذات فهذا يعود الى ايا من هذين السببين الاول لوضع نسبة كبيرة من الشرائح الأمريكي من البيض امام خيار واحد وهو التصويت الى المرشح الجمهوري البيض اللون ماكين لاكمال مشوار الجرم بوش ممثل المجرمين القداماء الجدد في الحزب الجمهوري مهما كانت النتائج سيئة او جيدة لهذا المشوار المكمل. اما السبب الثاني فهو من الممكن ان سياسسي مريكا يريدون هذا المرشح الافريقي للوصول فعلا الى زعامة البيت الابيض في هذا الوقت بالذات بعد ١1- وغزو افغانستان والعراق وسمعة امريكا السيئة في العالم لاكمال مشوار بوش بطريقة اخرى وهي تنظيف ما وسخه بوش و اظهار وجه جديد لأمريكا في العالم لا يوجد عنصرية لا يوجد عداة للاسلماء كما يدعي الآخرون. بالنسبة الى العرب الرجاء عدم توقع حسسات كثيرة من اوياما حول القضايا المصرية في العالم العربي والاسلامي في فلسطين والعراق ولبنان وايران فمن الممكن اي يكون او ياما اشد قسوة من الآخرين في التعامل مع تلك القضايا العربية والاسلامية وذلك لانبات انه اي اوياما امريكي اكثر من الأمريكيين الاصلاء الانجلوساكسونيين وهذه دائما عادة معظم القادة والزعماء في العالم على مر التاريخ فعندما كان يشك في اصولهم او انتماثهم للبلد الذي كانوا يخدمونه فقد كانوا دائما يفرطون وبيباغون في موافقهم في اظهار عداتهم للحاد للمكان التي تنتهي اليه جذورهم واصولهم ليقول لابن البلد ان انتماثي لهذه الوطن اكثر منك بكثير. على كل حال انا غير مقتنع الى الان ان من الممكن فوز مرشح اسود لبيت ابيض فهذا بالنسبة لي من سابع المستحيلات فانا اعيش في المجتمع الأمريكي منذ كنت طالبا في الجامعة منذ 25 سنة وللصدف من نفس المنطقة التي جاء منها اوياما ولاية «النيوي» فهناك يعيش بعض العنصريين من الريدينكس تذكرهم يجعلني اعتقد باستحالة فوز مرشح اسود.

محمد دبش

اوباما وفلسطين

■ مقال جميل لكن لم افهم ما المقصود بمعنى ان اوياما قد يكون أكثر حرصاً وجدية في زمه على التوصل إلى سلام في فلسطين، وربما سيسعى بالفعل إلى بذل جهود أكبر في هذا المجال. ولكن الدولة العبرية لن تتعرض لضغوط أمريكية تختلف نوعياً عن مقاربة إدارتي كلينتون وبوش؛ (إذا هناك من جهد يمكن ان يبذل لتحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين فهو لرفع الحد الاعلى الاسرائيلي والذي مايزال بعيدا جدا عن الحد الاتني الفلسطيني وبتقديري اوباما مثل كلينتون وبوش سيكون غير قادر على ذلك وبالتالي لا اتفق مع عبارة الكاتب عن ان اوياما سيكون (اكثر جدية) في الموضوع الفلسطيني.

نور مسعود

زمن « عبارة الموت»

■ نعم...انه زمن ممدوح اسماعيل..زمن الحيتان المقترة... زمن اباطرة الفساد والفسح..زمن البطلجة! اذا لم يكن ممدوح اسماعيل هو المذنب..اذا فمن هو؟؟؟ هل هم ال 1000 بني آدم الذين غرقوا وابتلعتهم الاسماك! ربما هم المذنبون الذين لم يعملوا احتياطاتهم اللازمة واتخذوا من هذه العبارة وسيلة للسفر! كان من المفروض ان يعرفى ان يتأكدوا من سلامة العبارة ويتأكدوا من صلاحيتها للاستخدام الأدمي! كان من المفروض عليهم التأكد من وجود مستلزمات السلامة في العبارة! اظن ان الفرقى هم السبب وليس ممدوح اسماعيل الرجل المسكين المغلوب على أمره الجالس في اجنلتا يوجب الشوارع بحثا عن لقمة العيش.. ياحرام وياحية عيني! ارحموه باجماعة واتقوا الله فيه...!

اشرف عبد العزيز سعيد

منبر القدس

ردا على ريتا فرج: الاصولية الاسلامية

■ أعتقد ان الكاتبة المحترمة ريتا فرج أخطأت في مقالها حول الاصولية الاسلامية المعاصرة في نقل الحديث الشريف فغير معناه كلياعندما ذكرت عن الاسلام «وسيتنتهي غربيا» والصحيح «وسيعود غربيا» فهناك فرق بين ان ينتهي أو أن يعود. وللغائدة فأتنا بحثن عن الحديث وتفسيره كسؤال وجـه للشئخ ابن باز رحمه الله وأقدمه للقراء وللكاتبة المحترمة حتى يكتمل المقال ونعم الغائدة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته س – عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال الحبيب صلى الله عليه وسلم: «بدأ الإسلام غربيا وسيعود كما بدأ غربيا فطوبى للغرباء» نرجو تفسير هذا الحديث وبيان مدى صحته؟
الجواب: هذا الحديث صحيح رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: بدأ الإسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ فطوبى للغرباء وهو حديث صحيح ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام.
زاد جماعة عن أئمة الحديث في رواية أخرى: قيل يا رسول الله من الغرباء؟ قال الذين يصلحون إذا فسد الناس وفي لفظ آخر: الذين

يصلحون ما أفسد الناس من سنتي وفي لفظ آخر: هم النزاع من القبائل وفي لفظ آخر: هم أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير فالقصود أن الغرباء هم أهل الاستقامة، وأن الجئة والسعادة للغرباء الله وأخلصوا له العبادة واستقاموا على الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر أمور الدين، هؤلاء هم الغرباء، وهم الذين قال الله فيهم وفي أشياهم:

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخْفَؤُا وَلَا تَحْزَنُوا وَأُتَشْرَوْا بِالْخَيْرِ الَّتِي كُتِبَتْ لَهُمْ لَمَذَنُوا أُولَئِكَ هُمُ الْحَيَاتِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَكُمُ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمُ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَا مِنْ مَّغْغُورٍ رَجِيمٍ [فصلت: 30-32].
ما تدعون: أي ما تطلبون. فالإسلام بدأ قليلا غربيا في مكة لم يؤمن به إلا القليل، وأكثر الخلق عادوه وعاندوا النبي صلى الله عليه وسلم وآذوه، وأو أصحابه الذين أسلموا، ثم انتقل إلى المدينة مهاجرا وانتقل في البوسنة الجنرال الذي أنشق أن القادة الميدانيين في البوسنة طلبوا خمس مرات من قائد قوات الأمم المتحدة، الجنرال الفرنسي برنارد جانغيير، الذي كانت العاصمة الكرواتية غزب مقرأ له، تدخل طائرات حلف الأطلسي (الناتو) لوقت اجتياح الصرب للمدينة، لكنه صم أنذبه عن تلك النداءات، وعلم وتقدناك أن وقف مهاجمة القوات الصربية كان قرارا سياسيا اتخذته الرئيس الفرنسي جاك شيراك، كما علم أن الزحف على المدينة لم يكن خافيا على الأمريكيين الذين كانت أقدامهم الصناعية تسجل تقدم الصرب وكل التحركات العسكرية الأخرى طول الوقت. ومن المعلومات المهمة التي توفرت آنذاك، أن وزارة الدفاع الأمريكية التقطت مكالمة هاتفية بين رئيس أركان الجيش اليوغسلافي، الجنرال مششلو بيريشيتش، وقائد القوات الصربية في البوسنة الجنرال راككو ملاديتش، أصدر فيها رئيس الأركان

لا يمكن لفكر مناهض للحرية أن يكون مثمرا

■وحدة الشعب هي الضرورة الوجودية التي تقتضيها ديمومة التعايش والتفاعل الدائم في تعااض ديم صيرورة كينونية الوحدة في الزمان ويستتقيها دأمة في انتماء يجمع ويضيف في جمعه مناخ نماء القدرة على توفير الأمن المشترك وأيضاً القدرة على بناء صرح الحياة والاضافة الدائمة في نموها وتطورها.. لهذا كل حديث عن الوحدة يقتضي وضوحا في فكرة التسبب وفي فكرة الوطن وفي الفكر الجامع الذي لا يفرق.. ذلك بأن الوحدة بالاضافة الى كونها نتاج تاريخ وجغرافية ولغة ودين فانها بنت ثقافات وأيمان ومصالح فاذا تنافرت كل احدى هذه الطفتت والتبعثر على الوحدة.. لهذا مقتضى الوحدة جملة من مفاهيم ومعايير وقيم تشكل وحدات بناء اساسية يقام عليها نظام اساسي ينزوع في الوعي العام كعماير لا يجوز تجاوزها.. فكل تجاوز مرفوض من قبل الفرد والجماعة فهي الحرمات التي يفرضها العقد الاجتماعي والسياسي.. وفي هذا النسق يكون الحزب اب اكانت الفكرة او المعتقدات التي ينساق بها بمغاية مشروع في التقدم والتطور.. وعلى ذلك الاحزاب كانت ما تكون عليها التزام النظام الاساسي ولها بعد ذلك ان تنافس بما لديها من برامج ومشروعات غير ما الاحزاب.. فالاحزاب كلها مشاريع تتباين فيما بينها في رؤيتها للآليات التي يمكن بها دفع عجلات النمو والتطور الى الامام.. وهكذا عجلة الدولة تدور وهكذا يكون التنافس في خدمة الوطن بتحصيل تطور ونمو ارقى وأسمى.. لكن ذلك كله بشكل متغيراته وتراطمها وما تعنيه وتؤول اليه انما

هجمت فتح على حماس وحماس هجمت على فتح والضحية المواطن!

■غريب أمر الاخوة الاعداء في فلسطين!.. حماس تهاجم وتعتقل وفتح تهاجم وتعتقل!.. حماس تقول بأن فتح هم اذئاب للكلب الاسرائيلي الكبير ورأس الكلب امريكي وفتح تقول بانها حامية المشروع الوطني الفلسطيني وحماس تهدم هذا المشروع وهذا البيت عندي بعض الاسئلة أوـد طرحها على قراء القدس العربي وارجو أن تواسوني بإجاباتكم لانني لم أعد أثق بأي سياسي أو محلل أو محلل له! أو لا.. صدام حماس وفتح يصب في تحقيق رؤية شارون وتعزيرها في (غزة أو لا؛ ثانيا؛ والذي فتحاوي والذي حماساوية وليل نهار يشكون من بعضهم البعض؛ وحجة الوالدة ان أبي عاجز وانتهت صلاحيته والذي حجتة ان أمي لا يوجد لديها محفزات ولا تشجيع وفقيرة ولا يوجد لديها شيء يغريه! فهل أصبح عقوق الوالدين مبررا؛ ثالثا؛ في القرآن الكريم (ولا تزر وازرة وزر أخرى) فلماذا يعتقل ابو النجا وزكريا الأغا وقياديو حماس مثل الكويك في الضفة نيابة عن بعض الاخوة البريئين من الفصيلين؛ رابعا؛ في عقيدة حماس (التحاريون سفهاء) فلماذا لا يقولون لهم (سلاما) ولو إعلاميا؛ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما خامسا؛ ماذا نقول لاطلغان الفلسطينيين الذين لا يعرفون عن فتح وعن حماس إلا اللونين الاخضر والاصفر؛ سادسا؛ لقد حمدنا الله واستبشرنا بالامة خيراَ عندما تبسم استاذنا الحبيب عبد الباري عطوان من على شاشة المنار المنيرة ورفع عنه حظر الدخول إلى لبنان؛ والآن يهده الفتنة الحماساوية الفتاحوية أعنتقد بأنه لن يسره بل ولن يضحك لمدة ربع قرن؛ فمن يتحمل قلقه وهمه وهو الذي يفجر كربنا ويبيع فينا الأمل بالحياة والاستبشار بالنصر! سادسا؛ إذا كان الهدف هو خدمة الشعب الفلسطيني الذي

ولم ينفذوا وعدهم.

اكتشفت من هذه القصة أننا نحن العرب ممكن أن نكون أغنى الأغنياء.. اتدون كيف؟ براءة التاريخ، فلو نظرنا إلى التاريخ عبر الخمسين عاما الماضية وحاكمنا فيها وحكامنا على كل الوعود التي وعدونا بها ولم ينفذوها وعلى كل المبادئ التي يغيرونها كما يغيرون ملامسهم الفاخرة وعلى كل الهزائم التي حولوها بالكلام إلى انتصار – إلا ما ندر – وعلى كل الأكاذيب والخيانات والخذلان التي أنهبوا بها الأمة، وطالبنا بمبلغ أربعة

العرب أغنى الأغنياء

■ سمعت في نشرة الأخبار بأن قاضياً أمريكياً طالب بتعويض قدره أربعة وخمسين ألف دولار من مصيبة لكي وتنظيف الملابس، اتدرون ما السبب؛ لأنها أضاعت بنطلاله ولكنه لم يطالب بذلك من أجل البنتال بل لأنهم خالفوا الانزامات التي كتبوها على لائحة ووضعوها في واجهة المصيبة فحاسبهم لمخالفتهم ما التزموا به لأنهم وعدوا

معه من قدر من أصحابه، وكان غربيا أيضا حتى كثر أهله في المدينة وفي بقية الأمصار، ثم دخل الناس في دين الله أفواجا بعد أن فتح الله على نبيه مكة عليه الصلاة والسلام، فآوله كان غربيا بين الناس وأكثر الخلق على الكفر بالله والشرك بالله وعبادة الأصنام والأنياء والصالحين والأشجار والأحجار ونحو ذلك. ثم هدى الله من هدى على يدرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى يد أصحابه فدخلوا في دين الله وأخلصوا العبادة لله وتركوا عبادة الأصنام والأوثان والأنياء والصالحين وأخلصوا لله العبادة فصاروا لا يعبدون إلا الله وحده؟

لا يصلون إلا له؟ ولا يسجدون إلا له، ولا يتوجهون بالداءء والاستعانة وطلب الشفاء إلا له سبحانه وتعالى، لا يسألون أصحاب القبور، ولا يطلبون منهم المدد، ولا يستغيثون بهم، ولا يستغيثون بالأصنام والأشجار والأحجار ولا بالكواكب والجن والملائكة، بل لا يعبدون إلا الله وحده سبحانه وتعالى، هؤلاء هم الغرباء. وهكذا في آخر الزمان هم الذين يستقيمون على دين الله عندما يتأخر الناس من دين الله، وعندما يكفر الناس، وعندما تكثر معاصيهم وشروهم يستقيم هؤلاء الغرباء على طاعة الله ودينه، لهم الجنة والسعادة ولهم العقابة الحميدة في الدنيا وفي الآخرة.

حسن مشتاق

رادوفان كراديتش + الأمم المتحدة = قتل 8106 مسلم في سريرينتسا

تعليمات إلى ميلاديتش بيده الهجوم على المدينة، رغم تمتعها بحماية القوات الدولية. خلاصة ذلك كله، ان جميع العنيين بالأمر فتحوا الطريق وأمّثوه لتمكين الصرب من ارتكاب المذبحة البشعة، بقتل أكثر من ثمانية آلاف مسلم، ودفنهم في قبور جماعية هائلة الحجم. الصرب هم الذين باشروا عملية القتل، لكن القوات الدولية، والقيادة الفرنسية لها، امتنعت عن إغاثة المسلمين المحاصرين، ورفضت وقف الاجتياح، والأمريكيين علموا ولم يبلغوا!. هذه كلها أمور تحتاج إلى تدقيق وتحقيق، لكي يتحمل كل طرف مسؤوليته ويحاسب عليها، وأغلب الظن أن ذلك ما كان يمكن أن يحدث لو أن الضحايا كانوا من غير المسلمين.. الآن: أين راككو ملاديتش؟؟ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

جمال ابن المخطار

فدائية ليسوا شهداء.. ومن يرغب في التوثق من ذلك يستطيع أن يعود الى صحافة الاخوان (حماس) ومنشوراتهم.. فكل هذه بين يدي.. ولماذا هذا الانقلاب الدامي ومطاردة اريات فتح ومن يرفعها في الذكرى الـ٤3 لانطلاقة الثورة الفلسطينية.. لماذا اعلان الحرب على من يحتل وعلى مظاهر الاحتفال.. الا تخص هذه الانطلاقة جماعة حماس.. بالطبع لا تخصها.. ولماذا كل هذه الكراهية التي تنصيب حقدا.. وكيف يمكن التعاض في نظام حكم واحد بين فئات متفاوتة في برامجها السياسية في اطار من نزعة الى استفراد واستبداد.. فاذا ثمة مصيبة حلت بالمسلمين والعرب في مدى مئات السنين هي هذه العقلية التي تسنها حلفا لامتلاك القوة ثم تستعملها في فرض اريها وأرادتها على غيرها.. فهذه العقلية لم تنتج سوى الجمود والتخلف واعطاء الفرصة لأعداء المسلمين والعرب ليحققوا سبقا في العلم والتطور.. نحن الآن ندفع ثمنه من الدماء والثروات.. فاحتلال الارض العربية ما كان يمكنه أن لو كان السبق العلمي والحضاري من نصيب العرب.. فإين كان العقل العربي والاسلامي.. كان معزولا عن دوره في التطور.. وما سبب ذلك.. العقلية التي يجب أن لا تستمر وان تزول لأنها الخطر الداهم على العرب والمسلمين.. لأنها العقلية الخادمة لأعداء العرب والمسلمين.. ومن أجل اكتشاف أحد منابت هذه العقلية لا بد من العودة الى التمهيص في الفكر المتمد في ثقافة وفي وعي وفي فهم شائله للدين.. وكل هذا يمكن ايجاده في الكتب التي ارتوت حماس منها وعيها بالحياة والحكم.. ففكرة الوطن وفكرة الشعب وفكرة الحرية هي غير ما هي عليه في سياقات الحرية الضرورة لبناء الوحدة والتقدم والتطور.

محمد يوسف جبارين – أم الفحم،فلسطين

هجمت فتح على حماس وحماس هجمت على فتح والضحية المواطن!

كالحرب؛ ولخدمة النزاع والفرقة أخيراً؛ لماذا لا يتعلمون من اليهود كيف يختلفو!

د. خليل كتانه – جنين
Kh_Kittanih@Yahoo.com



وخمسين ألف دولار على كل كذبة أو غش أو تغيير مبادئ فأقول لكم بأنكم لن تجدوا جهازاً في العالم يستطيع عد الأموال التي يمكن أن تكسبها بل وليس ذلك فقط بل لن نجد اسماً لهذا الرقم الناتج، ولكن هل هناك من يحاسب أو يقاضي أو حتى يطالب بذلك؟ طبعاً لا، لذا فلا تلو ماوا الفقر والحظ والقدر بل لوما أنفسمكس فما إذا قد كشفت لكم مغارة أكبر من مغارة علي بابا ولكن هل هناك من يقول: «افتح يا سمسم».

خالد ابو علي

ادانة اسماعيل ادانة للنظام

■ أن الحكم ببراءة ممدوح اسماعيل صدر فقط من أجل تبرئة النظام لأنه هو من عينه في مجلس الشورى وأدانة ممدوح اسماعيل هي ادانة لنظام مما يدل على أن الفساد في بلدنا النكوب يتمحور حول وجود النظام.

ناصر السيد

ما زال ضرب ايران ممكنا

■ نقول ببساطة إن لغة القوة والبطلجة والأورتيية الصهيونية الأوبامية البوشية غير مقبولة ومرفوضة تماماً وإذا لاسمح الله نفذوا وتهديداتهم بضرب الأراضي والمنشآت الإيرانية نطالب إيران بك دولة وشعب أمة أن تهاجم أراضي الدولة المعتدية ومنشأتها ومطاراتها ومرافقها الاقتصادية وإن تلحق بها أكبر الأضرار والخسائر لثقتنا درساً ان للدولة التي يتم الاعتداء عليها والعين الباعين والسن بالنسن والبادي اظمم وعلى الباغي تدور الدوائر.

رتعان مبارك الحجايا العازمي

صودرت جريدة زعم احد الكتاب صنع النووي في المطبخ

■ لماذا قامت الدنيا ولم تقعد لبرنامج النووي الايراني الا لانه خارج مخططات الشيطان وزبانيته. ويتجهجون ويهددون بكل صلافة بأنهم سيدمرون ذلك البرنامج وقبل كان الامر أشد مع الشهيد أبو عدي أقول طالما انهم لا يخشون الله ويخشون النووي لما لا تقوم الدول العربية بدعم البرنامج النووي الايراني والاشتراك فيه وتشكيل حلف أوسع من الجامعة العربية التي بل يقف على بايعاز وحوي من نيويورك قوة صاعدة وأعدة ومهدة من الحلف الصهيوني الذي لا يزال يحتل الاراض المقدسة والعراق وافغانستان ويتكم بل يلقى اوامره بعنجهية وكبر وصف وتجبر ويعيث في الارض الفساد بدمير الحرث والنسل ويقوموا بعرض جرائمهم على التلفاز بلا خجل بوقاحة عاهرة مع قوادها بمواجهة ابيها واهلها نحن امة اختيرت على باقي الامم بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم نحن من نصر نبي الله فعد نوار الله يشع في كل بيت ولا ينكر فضل العرب الا ناكرد لدين محمد صلوات الله عليه مجموعة صعاليك تمشي وتلتفت من.

غسان البطل

اللهجة ضد ايران غير العراق

■ بعد التحية؛ لو كان العراق في مثل موقف ايران حاليا لم تكن نسمع ان العراق قد ضرب ولكن في حالة ايران فالوقف مختلف ولا أدري لماذا؛ إذا لماذا لم يصبروا على العراق كما تصبر امريكا واسرائيل على ايران سؤال برئ؛ مع التحية.

محمد العراقي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الثقافية والفنانيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

مدارات

نصر شمالي*

■ تتجسد المأساة البشرية في الحاضر كما في الماضي في هذه النزعة الغربية/الشمالية المركزية، الاستعمارية العنصرية الاحتكارية التي بلغت ذروتها في المرحلة الراهنة الأمريكية الصهيونية، اليهودية وغير اليهودية،التي تصنف الأمم ألقية تستحق الحياة وأكثرية لا تستحقها دائما وبالضرورة ، لأنها وسط بين الكائنات الأعلى والكائنات الأدنى، ومصيرها يتقرر على ضوء احتياجاته ألقية؛ إخضاعا والحقا غير مباشر، أو استيطانا عسكريا في بلادها يستعبدوا ويديرها مباشرة، أو استيطانا استصصاليا يقضي على سكانها ويحل محلهم سكانا آخرين، والأمة العربية والإسلامية تعرّضت وما زالت تعرّض للاخطار أو المصائر الثلاث.

إنشا إذا ما اقتصرنا على البلاد العربية نجدها جميعها وأقعة إلى هذا الحدّ أو ذاك في إحدى المكايرة أو الإلحاق غير المبرر، أو الإبراة العسكرية المباشرة، أو الاستيطان الاستعمالي الذي يريد الأرض «نظيفة» من السكان الأصليين؛ وتجدر الإشارة إلى أنّ الإسرائيليين تجادلوا طويلا، على مدى سنون طويلة، حول ما إذا كان الأصح تهجير السكان الأصليين، أم استعبادهم والاستفادة منهم كقوة عضلية، أم إبادتهم واستصصالهم في الداخل والخارج، أي بقتلهم في الداخل وتحقيق استيعابهم ودوناهم في الخارج بمساعدة «الجمع الدولي» الذي هو الألفية الغربية/الشمالية من الأمم السيدة، غير أنّهم لم يستطيعوا التوصل إلى قرار نهائي، بسبب الصمود الفلسطيني العظيم أو لا، والعربي ثانيا، وبسب الوضع الدولي الذي لم يصبح مواتيا إلى المستوى الكافي وثالثا، ولذلك استمرّ الإسرائيليون يعملون في مختلف الاتجاهات، فيجمعون بين استبعاد عرب فلسطين كقوة عضلية، وبين تهجيرهم، وبين إدارتهم عسكريا في الأراضي المحتلة عام 1967، ما بين إبادتهم واستصصالهم بالقتل، وإيضا «بتجفيف منابع حياتهم» حسب التعبير الأمريكي الذي طالما رذده المجرم الوحش بول وولفويتز في تصريحاته عن عمليات تجفيف منابع الإراب».

في الواقع، لقد تعرّض تطبيق الإستراتيجية الإمبريالية الاستيطانية في البلاد العربية، بوجهيها الاستعبادي والاستصصالي، وهو ما زال يتعثر رغم المكابرة والإصرار، فقد كانت الدولة المصرية الناصرية بعد 1952 بمنزلة هجوم معاكس ضدّ إقامة الكيان الإسرائيلي عام 1948، أي بعد أربع سنون فقط، ولأننا نتخيّل لو أنّ الثورة الناصرية تحققت قبل قيام الكيان الإسرائيلي؛ لقد كان ذلك، على الأغلب، كفيلا بتغيير مسار الأحداث المتعلقة بمصير فلسطين، إن لم يكن كفيلا ليأخذ حكيبر جدا؛ ثمّ إنّ الحدث التاريخي العربي الآخر المعاكس وهو انتشار الثورة الجزائرية وانهاير المشروع الاستيطاني الاستصصالي أو حوالي قرن ونصف من المظاهرات، وفي الأمد الذي كان بالتاكيد ضربة في أساس المشروع الإسرائيلي، حيث ما لم ينجح في الجزائر لن ينجح أبدا في فلسطين،

جمال الطاهات*

■ هناك أصوات تتزايد بالحدث عن العودة عن قرار فك الارتباط بين الأردن والضفة، وهذه الأصوات بعضها يأخذ شكلا مزليا، ولكن بعضها الآخر، بدأ يضرب في فكرة الدولة الأردنية، والحوار الذي يدور يستفيد من حقيقتين، الأولى أن الأردن لا يستطيع أن يقف موقف المتفرج مما يدور في فلسطين، أكان الدثار هناك حربا، أم مشروع تسوية سلمية، هي صفقة لتصفية القضية، فبالنسبة للأردن خاض كل حروبه وكل أزماته، كل شهادته التي في سياق الصراع مع المشروع الصهيوني، أم لا الحقيقة أنها في حال حالة الارتباط السياسي التي تعاني منها رؤية الأردن لا يجري من تطورات إقليمية، وهذا الوجه الحقيقة الذي يفتح الباب، لقولات مرتبكة، فهناك من يعتقد في دوائر الحكم، ووزارة الخارجية أن الأردن هناك حربا، وهذا من يعتقد أن الأردن يجب أن يدرس المستعص عن نتائجه التسوية، وكان الأمر لا يعنيه، وفي ظل حالة الارتباك، هناك من يبحث عن فرصة لاستثمارها لتدمير مشروع سيقود إلى تدمير الأردن، وإضاعة حقوق الشعب الفلسطيني، فالحظالة بالعودة عن قرار فك الارتباط هي ببساطة وصفة لحراب أهلية أردنية، وفي ذلك وصفة لتصفية ما تبقى من روافع الشرعية للمطالب الفلسطينية بحقهم التاريخية.

دعونا نتذكر مجموعة من الحقائق، أولها أن الأردن نشأ حتى لا يكون فلسطين، وفكرة الأردن قائمة على أساس أن ليس فلسطين، والثانية أن الحاق الضفة الغربية بالأردن، لم يعترف بها سوى دولتين، وقرار 242، جاء لمنح صيغة توطأ عالمية مع حقيقة الحاق الضفة بالأردن، وليس اعترافا، لا ضمينا ولا صريحا بإلحاق الضفة الغربية بالأردن، والحقيقة الثالثة، أن مشروع الحاق الضفة الغربية بالأردن واجهته قوى ومنية أردنية وفلسطينية بالرفض، وكانت النتيجة تشتيت الأردنيين الرافضين له بالماضي، وفي الفلسطينية الرافضين له بأنطادها النضال من سجن نابلس عبر المحطة، وفي السياق الأردني الفلسطيني، هناك حقيقة مرة، أن رئيس الوزراء الأردني هزاع المجالي قتل بعد أيام من موافقته على مشروع قرار عربي يفصل الضفة الغربية عن الأردن في سياق تأسيس دولة فلسطينية مستقلة، فمن يستحق التاريخ، فكرة قرار فك الارتباط، منذ بداية الستينيات، وهي مطلب فلسطيني، ومطلب أردني، وتم تخايرها بعد مقتل رئيس الوزراء الأردني الذي اتخذ في اتجاهها خطوات عملية.

ولذلك لا يعتبرن أن الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس مطلب أمني وضمني أردني، وهي بذلك تشكل خندقا مقدما للدفاع عن الأردن في وجه الإطاع الفلسطيني، وهي عنوان تاريخي حاسم على أن المشروع الصهيوني قد بدأ يتروض، فالدولة الفلسطينية بهذا المعنى هي الدليل على بدء تقبل المشروع الصهيوني لفكرة أنه جزء من الإقليم، وأنه عرض وقابل للتعاامل مع منطق الإقليم، ولكن في ذات السياق، ومن هناك لم يشيّر، بالرغم من مسيرير السلام التي مر عليها قرابة العشرين عاما بأن إسرائيل تتعامل مع السلام فقط، فهي أ تزال تتعامل مع المسيرة السلمية باعتبارها سياقا جديدا، يتطلب جذية تغيير أوضاعها لتصل إلى ذات النتائج، وخياراتها الواضحة، هي تدمير التفسير السياسية الفلسطينية، أو تأسيس صيغة فلسطينية تحظى بشرعية شكلية، تتحالف معها وتتستفيد لتصفية القضية الفلسطينية.

وحرص الأردن على اعتراض الخيارات الإسرائيلية لا يأتي ضمن منطق

ولن يحتاج هدمه وانهايره إلى ذلك الزمن الطويل الذي احتاجه هدم وانهاير المشروع الفرنسي في الجزائر.

غير أن المكابرة والإصرار، وهي حالة مفهومة تاريخيا، دفعت بقيادة العصر الأوروبي الأمريكي ونظامه الدولي الصهيوني إلى احتلال العراق احتلالا استيطانياً استعبادياً، فقد أرادت الحكومة الأمريكية، ضمن ما أرادت من احتلالها للعراق، تحقيق ما عجز الكيان الإسرائيلي عن تحقيقه طيلة ستة عقود، وهو جمع ما بين النيل والفرات تحت سيطرتها وإدارتها الصهيونية المباشرة، وهاهي تززع العراق اليوم بقواعدها العسكرية الاستيطانية، المتحرّكة والثابتة، وتقيم قرب مدينة «حديثة»، في النقطة الوسط بين الكيان الإسرائيلي وإيران، قاعدة تجمع الجنود الأمريكيين والإسرائيليين، وتقوم على مساحة 49 كيلو مترا مربعا، ويتواجد فيها 17 ألف جندي عسكري ومدني، توفر لهم داخلها من متطلبات الحياة ما هو متوفر في أي مدينة أمريكية، وقد خصص مبلغ سبعة ملايين وإربعمائة ألف دولار لبناء سور حول القاعدة، ومبلغ تسعة وألف مليون لإنارة مدرجات المطار الذي يهدد في المستقبل بوش عندما زار محافظة الأنبار في آب (أغسطس) العام الماضي.

تقول مصادر الإخبار أن عدد القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في مختلف أنحاء العراق وصل إلى 76 قاعدة ضخمة وكبيرة وصغيرة و متوسطة، تضاف إليها الأمكنة التي تتركز فيها وحدات عسكرية أمنية في الهمب العشرات، أما عدد العسكريين في هذه القواعد فهو نحو 140 ألفا إضافة إلى 100 ألف من المرتزقة والعاملين في شركات الحماية الأمنية؛ وتتعلق الحكومة الأمريكية إلى يوم قريب تستطيع فيه تقليص عدد القواعد إلى أقل من عشرة واعد الجنود إلى خمسين ألفا، وذلك متوقفا بالطبع على نجاحها في استكمال تشكيلها للقوات الفلسطينية التابعة، القادرة على تحمل أعباء الاحتلال الاستيطاني الاستعبادي نيابة عن قواتها، وقد التطلع الأمريكي، والسعي عن أجل تحقيقه، يمكن أن يستمر حتى العام 2017حسب التقديرات الرسمية الأمريكية، فإذا تحقق لهم ذلك فسوف يكون الجناح الأمريكي في العراق الثاني مع الجناح الإسرائيلي في فلسطين، فيتحقق بذلك الحلم الصهيوني القائل: «أرض إسرائيل من الفرات إلى النيل»؛ مع التذكير بأن الأمريكيين «الواسط» يعتبرون أنفسهم يهودا وإسرائيليين أكثر من «يهود الدم» كما يسوئونهم؛ و«اسب» كما هو معروف في الأحراف التي تلخص جملة: «البيض الأمريكيون الساكسون اليهودييان»، أما اليهودييان فهم البروتستانت من أصول إنكليزية.

لن نعرض هنا للجانب المقابل من المشهد، أي جانب المقاومة العربية والإسلامية التي أربكت المشاريع الأمريكية الصهيونية وعرضتها جدياً وميدانياً لإنهيار الكمال الشامل الذي أصبح احتمالا قوياً قائما، بل نتخفي بالقول أن كل من يحاول إشغال الناس وإرباكهم بتوجيه الأنظار بعيدا عن الإسرائيليين والأمريكيين نحو دعد آخر مفضل، أو لا يستحق بسبب تاريخه وجهه، تركي أو أثيوبي أو إيراني أو حتى عربي، هو إما أحمق ضليل وإما موتور مريب.

✽ كاتب سوري

فك الارتباط ونوستالجيا الأزمة

التحدي الأرعن، ولا ضمن حسابات مصالح ضيقة، ولكنه لحماية الأردن من صراع داخلي ستكون له نتائج مدمرة على كل من الأردن وفلسطين.
وعودة إلى قرار فك الارتباط، فقبله بفترة، تم نشر البيان رقم عشرة من قيادة الانتفاضة، وقيل الانتفاضة أن استطاع للراي أو ضغ أن ولد حسين كان حينها يحظى بأقل شعبيات، وفي الضفة الغربية، حيث حصل الرئيس معمر القذافي، وحسنني مبارك والخميني على شعبية أكبر بكثير من تلك التي حصل عليها الملك حسين، وكان واضحاً أن قرار الارتباط بمضفة التحرير ممكناً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ليس مجرد مأزوة، بل هو مسار إستراتيجي متكامل.
إبقاء الباب موارياً بعد قرار فك الارتباط، بل يمكن تعبيره عن نوايا لمعز عنة، بمقدار أن كان تكتيكاً لتجنب الاحتمالات الأسوأ في ظل إسرائيل، ولتكون مأساة مزراع المجالي.
في فترة أخرى، فإن الأردن خطا بعد قرار فك الارتباط، وبعد أحداث نيسان عام 1989، خطوة و واضحة من خلال الميثاق الوطني، ولكن كانت إعادة ترتيب العلاقة الأردنية الفلسطينية بعدد أساسيا للميثاق، ولكن تم التراجع عن بعض الملتكات في هذا السياق، بعد احتلال الكويت، تم تجديد الحال على ما هو عليه، بغير تكريس قرار فك الارتباط بعد انطوى عليه وتحقق على صعيد العلاقة الأردنية مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وب سعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

والأردن ليس غافلا عن ذلك، ولعنته ليس مستعداً للمساهمة في خلق سياق سياسي يفرّج إسرائيل بالاستمرار في سياسة ذبح النخبة الفلسطينية، فاهم خطوة لوقف المشروع الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية هو توحيد الشرعي حينها التوقف عند النوايا الطبية لتكريس العمل المهادن، دون الخشي قدما لفكحة العقدة الأردنية الفلسطينية التي تشابكت بين الشرع والحق وضم الضفة الغربية للأردن، ونوستالجيا الأزمة، والطالبة بأن تبقى العلاقات الأردنية والفلسطينية رهينة خيلية تاريخية تأسست في سياق توزيع غنائم الكنية، لا لتفيد القضية الفلسطينية، وهي بالتاكيد أعداء صريح وواضح على الأردن.
فالأردن التي تأسس تحتها لا يكون فلسطين، تم تخميلة خيلية تاريخية، لا يبقيل أن يستمر بدفع استحقاقاتها، وخصوصا ما هناك مشروعا وخيارا إسرائيليا واضحا يسعى لإعادة إنتاج القضية الفلسطينية إلى ما كانت عليه بعيد الكنية، حالة إنشائية دون أي تعبير سياسي.

د. مليح صالح شكر*

■ حقق قيام النظام الجمهوري في العراق، تطورات ايجابية كثيرة، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحافية، وفتح الباب على مصراعيه لتأسيس النقابات والجمعيات والمنظمات المهنية بشكل لم يشهد العراق له مثيلا في السابق.
واعتمد الصحافيون العراقيون الفرصة، ويقول فائق بطي في كتابه(الموسوعة الصحافية) 45 أن صحافيا، وكان هو أحدهم، اجتمعوا في نادي الحاميين ببغداد، وتدارسوا مشروع تأسيس نقابة للصحافيين، وانفقوا على اختيار لجنة تأسيسية منمن 11 صحافيا لإعداد الترتيبات الأولية للمشروع، والحصول على موافقة الحكومة.

وفي تقديروها، أن هؤلاء الصحافيين الخمسة والأربعين، بصفتهم الجمعية، وليس واحدا منهم، أو بعضا منهم، هم مؤسسو أول نقابة للصحافيين في العراق.

وصمت اللجان التأسيسية التي انبثقت عن الاجتماع، الأسماء التالية:
- محمد مهدي الجواهري، صاحب صحيفة (الراي العام)

- يوسف إسماعيل البستاني، ممثلاً عن صحيفة (اتحاد الشعب)

- عبد الله عباس، صاحب صحيفة (الأهالي)

- عبد المجيد الوضدائي، ورئيس تحرير صحيفة (الأهالي)

- صالح سليمان، ممثلاً عن صحيفة(صوت الأحرار)

- فائق بطي، أحد أصحاب صحيفة (البلاد)

- موسى جعفر أسد، ممثلاً عن صحيفة (الثورة)

- حمزة عبد الله، ممثلاً عن صحيفة (خه بات) الكردية، وتعني (الشمال) بالערية

- صالح الحيدري، من صحيفة(خه بات) أيضاً

- حميد شريد، صحفي محترف

- عبد العزيز الوضدائي، صحفي محترف

- في سنوات لاحقة، تسنى لي التحدث مع ثلاثة من رواد

هذا العمل النقابي، وهم فائق بطي، وموسى جعفر، وصالح سليمان، وبينما أورد فائق بطي تجربته النقابية في مؤلفاته

العديدة عن الصحافة العراقية، فإن أنا همنا هذا، كان قد قاله لي موسى جعفر عن تلك الولادة لنقابة الصحافيين، موضحاً أن اثنين من أعضاء اللجنة التأسيسية، هما حميد رشيد وعبد الكريم الصغار، كانا اللجان نشطا من الأعضاء الآخرين، في إعداد مشروع تأسيس النقابة، بينما اختار أعضاء اللجنة، مكتب عبد الله عباس، صاحب صحيفة (الأهالي) لعقد اجتماعاتهم لتدراش النظام الداخلي وأحكامه، وصيغة استمراره العضوية.

وقبل أن ننقل إلى الراي الثاني، نحتاج هنا للإشارة إلى الظروف السياسية العاصفة التي كانت سائدة في تلك الأيام، آذار(مارس) 1959، وشهد العراق خلال هذا الشهر، استقالة وزراء قوميين من الحكومة، وأحداث الموصل الدامية، وسيطرة الشيوعيين تماماً على الحياة السياسية والنشطات النقابية وغيرها، وبالتالي على نشاط اللجنة التأسيسية لنقابة الصحافيين، مع عدد من المؤيدونهم، فانهمكت تلك اللجنة، ليس بالأمور المهنية، بل بالوضوعات السياسية بحراً، وشاكرت بنشاط في موجة العدا، والطالبة إصراراً من التامين من الضباط الذين شاركوا في محاولة العقيد عبد الوهاب الشواف، قائد حامية الموصل، لإطاحة بحكومة عبد الكريم قاسم، وقد حصل التطرف السياسي بانضاضها إلى حد استعداء ورئيس الحكومة، الزعيم قاسم، على الصحف ذاتها، ودعوته إلى حكم اقواء الصحف الصغراء الجمهورية.

وفي قاموس مصطلحات تلك الفترة من تاريخ العراق، أن مصطلح (الصحف الصفراء) أو (العابدة الجمهورية) لم يكن يعني، سوى تلك الصحف غير الشيوعية، بما في ذلك صحيفة(الثورة) لصاحبها يونس الشامي، التي نشرت بتاريخ 14 آذار(مارس) 1959، ذلك العاء من اللجنة التأسيسية، إلى رئيس الحكومة، ولها ممثل في اللجنة التأسيسية، هو موسى جعفر أسد.

والنقسي شهبان، دون أن تمارس اللجنة التأسيسية نشاطا، سوى الاتصالات العاصفة التي كانت سائدة في تلك الأيام، قابل بعراضها، رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم، في مكتبه بوزارة الدفاع، وقدموا له هدية، طلب إجازة نقابة الصحفيين رسمياً.
وتحدث أحد أولئك الصحافيين الرواد، وهو صالح سليمان، في وقت لاحق، ثم كتب لي إجاباته بخط يده، ما زلت أحتفظ به عندي في غرني في الولايات المتحدة، موضحاً أنه خضر مع بقية أعضاء اللجنة ذلك الاجتماع مع الزعيم قاسم في وزارة الدفاع، وهو لقاء استمر من الساعة العاشرة مساءً، حتى الساعة العاشرة فجر اليوم التالي، ولم يحدث حينها شيء على النقابة وشؤونها، بل انتقل إلى احتياجات أصحاب الصحف، ومطالبتهم، حيث كان الزعيم قاسم يستفسر منه واحداً بعد الآخر، عن تلك الاحتياجات، فحاصب صحيفة طلب توفير ورق الصحف، وصاحب صحيفة أخرى طلب إيفاق فتح شارع لأنه يؤذي إلى هدم جزء من مبنى مطبعته، وثالثاً توسط لافراق عن سجين محكوم بقضية تهريب.

ويؤكد صالح سليمان، لي بأنه عندما ولد الزعيم قاسم له، وسأله عن طلباته، نظم أحد شيوخه خطاب به أو اعطيه، سوى أن أجد وسيلة توصلني إلى بيتي في مثل هذه الساعة المبكرة من الفجر، فقام قاسم أحد ضباطه بإصصالي بسيارة جيب عسكرية إلى بيتي في الكرادة الشرقية.

ووافق قاسم على تأسيس نقابة الصحافيين العراقيين، ومنحها مساعدة مالية قدر عشرة آلاف دينار لصرفي على مهمة مهدي الجواهري اتصاله بالسلطات الحكومية لتنفيذ مشروع تأسيس النقابة، حتى نشرت «الوقائع العراقية»، الجريدة الرسمية للحكومة العراقية يوم 23 حزيران(يونيو) 1959 القانون رقم 98 الخاص بالنقابة، ووقعه رئيس وأعضاء مجلس السيادة، ورئيس الحكومة والوزراء كافة، ومن بينهم الزعيم عبد الكريم قاسم، والزعيم مجدي الدين عبد الحميد وزير المعارف، وبقعه وزير الأرشاد والبولية، ومصطفى علي وزير العدل، ومن أول قانون في تاريخ العراق لنقابة الصحافيين، واحتوى على الفاتقون على 11 مادة، حولت الثامنة والعشرون من اللجنة التأسيسية بأعمال الهيئة الإدارية لحين عقد المؤتمر العام الأول وانتخاب هيئة إدارية، وشرحت مواده الأخرى أهداف النقابة، وسياسيا ومهنياً، وعرفت كلمة (الصحافي) بأنه (صاحب الجريدة أو الجلة، المحرر والخبر والرائس والمصحح والمؤيد والمطبع والأخبار وغيرهم من العاملين في العمل الصحافي)، وضمت إلى العقوبات الانضباطية، والعقاب المهنية للشرط واشترطت للمدانان الخامسة والسابعة منه (انتساب كل أمين مهنة الصحافة إلى النقابة)، لكنها أخفقت في تحديد موعد انتسابه: قبل البدء بممارسة المهنة، أم بعد ممارسته لها.

وفي ليلة الشهور الثلاثة المقبلة لم تتمكن اللجنة التأسيسية من عقد مؤتمرها العام الأول، بسبب الظروف السياسية الداخلية المعقدة، حيث شهدت آخر ظهور عام 1959 بداية الخلاف بين الزعيم قاسم وبين الحزب الشيوعي، الذي يمين أنصاره على النقابة، ونتيجة لذلك هاجمت الصحف المناهضة لهم، اللجنة التأسيسية وأسلوبها في قبول الأعضاء الجدد في النقابة، وأزادت الحملة حدة قبل أيام معودة من عقد المؤتمر الأول في 14يلول(سبتمبر) 1959.

وفي هذه الأجواء، وفي محاولة الانشقاق بين العراقيين وتمزرها العام أول بحضور رئيس الحكومة الزعيم عبد الكريم قاسم.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، السابع من أيلول 1959، اشترك 171 صحافياً من أصل 205 في النقابة في التصويت لانتخاب أول هيئة إدارية للصحافيين، ونشرت الصحف، في اليوم التالي 14يلول(سبتمبر) 1959، ومنها صحيفة(الأهالي) والقبائل، والانتاج، وكما يلي:
محمد مهدي الجواهري، رئيساً، وحصل على 163 صوتاً محمد السعودن، نائباً للنقيب، وحصل على 106 أصوات

والأعضاء هم:

لطفي بكر صديقي، 160 صوتاً

قاسم حمودي، 103 أصوات

عبد الرحيم شريف، 154 صوتاً، وأصبح فيما بعد سكرتيراً للنقابة.

ومحمد شوكت، 96 صوتاً

جلال الطائياني، 162 صوتاً

فاضل مهدي، 161 صوتاً

محمود الجندي، 132 صوتاً

والأعضاء الاحتياط هم:

خالد الدوي، ومنير زروق.

ومن استعراضنا لأسماء الهيئة الإدارية الأولى، نجد أن جميع أعضائها تقريباً باستثناء محمد السعودن وقاسم حمودي وفاضل مهدي وخالد الدرة، كانوا من الموالين للحزب الشيوعي.

وبعد ثلاثة أيام من انتخابها، قابلت الهيئة الإدارية رئيس الحكومة الزعيم قاسم، وانطلقت في ممارسة مهامها، فقتبت إلى وزارة الإرشاد بضرورة (استشارتها قبل منح أي امتياز جديد) لإصدار الصحف، وعند (اختيار الوفود الصحافية التي ترافق الوفود الرسمية في سفرائها خارج العراق).

وفي تقديروها، أن هؤلاء الصحافيين الخمسة والأربعين، بصفتهم الجمعية، وليس واحدا منهم، أو بعضا منهم، هم مؤسسو أول نقابة للصحافيين في العراق.

وصمت اللجان التأسيسية التي انبثقت عن الاجتماع، الأسماء التالية:
- محمد مهدي الجواهري، صاحب صحيفة (الراي العام)

- يوسف إسماعيل البستاني، ممثلاً عن صحيفة (اتحاد الشعب)

- عبد الله عباس، صاحب صحيفة (الأهالي)

- عبد المجيد الوضدائي، ورئيس تحرير صحيفة (الأهالي)

- صالح سليمان، ممثلاً عن صحيفة(صوت الأحرار)

- فائق بطي، أحد أصحاب صحيفة (البلاد)

- موسى جعفر أسد، ممثلاً عن صحيفة (الثورة)

- حمزة عبد الله، ممثلاً عن صحيفة (خه بات) الكردية، وتعني (الشمال) بالعرية

- صالح الحيدري، من صحيفة(خه بات) أيضاً

- حميد شريد، صحفي محترف

- عبد العزيز الوضدائي، صحفي محترف

- في سنوات لاحقة، تسنى لي التحدث مع ثلاثة من رواد

هذا العمل النقابي، وهم فائق بطي، وموسى جعفر، وصالح سليمان، وبينما أورد فائق بطي تجربته النقابية في مؤلفاته

العديدة عن الصحافة العراقية، فإن أنا همنا هذا، كان قد قاله لي موسى جعفر عن تلك الولادة لنقابة الصحافيين، موضحاً أن اثنين من أعضاء اللجنة التأسيسية، هما حميد رشيد وعبد الكريم الصغار، كانا اللجان نشطا من الأعضاء الآخرين، في إعداد مشروع تأسيس النقابة، بينما اختار أعضاء اللجنة، مكتب عبد الله عباس، صاحب صحيفة (الأهالي) لعقد اجتماعاتهم لتدراش النظام الداخلي وأحكامه، وصيغة استمراره العضوية.

وقبل أن ننقل إلى الراي الثاني، نحتاج هنا للإشارة إلى الظروف السياسية العاصفة التي كانت سائدة في تلك الأيام، آذار(مارس) 1959، وشهد العراق خلال هذا الشهر، استقالة وزراء قوميين من الحكومة، وأحداث الموصل الدامية، وسيطرة الشيوعيين تماماً على الحياة السياسية والنشطات النقابية وغيرها، وبالتالي على نشاط اللجنة التأسيسية لنقابة الصحافيين، مع عدد من المؤيدونهم، فانهمكت تلك اللجنة، ليس بالأمور المهنية، بل بالوضوعات السياسية بحراً، وشاكرت بنشاط في موجة العدا، والطالبة إصراراً من التامين من الضباط الذين شاركوا في محاولة العقيد عبد الوهاب الشواف، قائد حامية الموصل، لإطاحة بحكومة عبد الكريم قاسم، وقد حصل التطرف السياسي بانضاضها إلى حد استعداء ورئيس الحكومة، الزعيم قاسم، على الصحف ذاتها، ودعوته إلى حكم اقواء الصحف الصغراء الجمهورية.

وفي قاموس مصطلحات تلك الفترة من تاريخ العراق، أن مصطلح (الصحف الصفراء) أو (العابدة الجمهورية) لم يكن يعني، سوى تلك الصحف غير الشيوعية، بما في ذلك صحيفة(الثورة) لصاحبها يونس الشامي، التي نشرت بتاريخ 14 آذار(مارس) 1959، ذلك العاء من اللجنة التأسيسية، إلى رئيس الحكومة، ولها ممثل في اللجنة التأسيسية، هو موسى جعفر أسد.

والنقسي شهبان، دون أن تمارس اللجنة التأسيسية نشاطا، سوى الاتصالات العاصفة التي كانت سائدة في تلك الأيام، قابل بعراضها، رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم، في مكتبه بوزارة الدفاع، وقدموا له هدية، طلب إجازة نقابة الصحفيين رسمياً.
وتحدث أحد أولئك الصحافيين الرواد، وهو صالح سليمان، في وقت لاحق، ثم كتب لي إجاباته بخط يده، ما زلت أحتفظ به عندي في غرني في الولايات المتحدة، موضحاً أنه خضر مع بقية أعضاء اللجنة ذلك الاجتماع مع الزعيم قاسم في وزارة الدفاع، وهو لقاء استمر من الساعة العاشرة مساءً، حتى الساعة العاشرة فجر اليوم التالي، ولم يحدث حينها شيء على النقابة وشؤونها، بل انتقل إلى احتياجات أصحاب الصحف، ومطالبتهم، حيث كان الزعيم قاسم يستفسر منه واحداً بعد الآخر، عن تلك الاحتياجات، فحاصب صحيفة طلب توفير ورق الصحف، وصاحب صحيفة أخرى طلب إيفاق فتح شارع لأنه يؤذي إلى هدم جزء من مبنى مطبعته، وثالثاً توسط لافراق عن سجين محكوم بقضية تهريب.

ويؤكد صالح سليمان، لي بأنه عندما ولد الزعيم قاسم له، وسأله عن طلباته، نظم أحد شيوخه خطاب به أو اعطيه، سوى أن أجد وسيلة توصلني إلى بيتي في مثل هذه الساعة المبكرة من الفجر، فقام قاسم أحد ضباطه بإصصالي بسيارة جيب عسكرية إلى بيتي في الكرادة الشرقية.

ووافق قاسم على تأسيس نقابة الصحافيين العراقيين، ومنحها مساعدة مالية قدر عشرة آلاف دينار لصرفي على مهمة مهدي الجواهري اتصاله بالسلطات الحكومية لتنفيذ مشروع تأسيس النقابة، حتى نشرت «الوقائع العراقية»، الجريدة الرسمية للحكومة العراقية يوم 23 حزيران(يونيو) 1959 القانون رقم 98 الخاص بالنقابة، ووقعه رئيس وأعضاء مجلس السيادة، ورئيس الحكومة والوزراء كافة، ومن بينهم الزعيم عبد الكريم قاسم، والزعيم مجدي الدين عبد الحميد وزير المعارف، وبقعه وزير الأرشاد والبولية، ومصطفى علي وزير العدل، ومن أول قانون في تاريخ العراق لنقابة الصحافيين، واحتوى على الفاتقون على 11 مادة، حولت الثامنة والعشرون من اللجنة التأسيسية بأعمال الهيئة الإدارية لحين عقد المؤتمر العام الأول وانتخاب هيئة إدارية، وشرحت مواده الأخرى أهداف النقابة، وسياسيا ومهنياً، وعرفت كلمة (الصحافي) بأنه (صاحب الجريدة أو الجلة، المحرر والخبر والرائس والمصحح والمؤيد والمطبع والأخبار وغيرهم من العاملين في العمل الصحافي)، وضمت إلى العقوبات الانضباطية، والعقاب المهنية للشرط واشترطت للمدانان الخامسة والسابعة منه (انتساب كل أمين مهنة الصحافة إلى النقابة)، لكنها أخفقت في تحديد موعد انتسابه: قبل البدء بممارسة المهنة، أم بعد ممارسته لها.

وفي ليلة الشهور الثلاثة المقبلة لم تتمكن اللجنة التأسيسية من عقد مؤتمرها العام الأول، بسبب الظروف السياسية الداخلية المعقدة، حيث شهدت آخر ظهور عام 1959 بداية الخلاف بين الزعيم قاسم وبين الحزب الشيوعي، الذي يمين أنصاره على النقابة، ونتيجة لذلك هاجمت الصحف المناهضة لهم، اللجنة التأسيسية وأسلوبها في قبول الأعضاء الجدد في النقابة، وأزادت الحملة حدة قبل أيام معودة من عقد المؤتمر الأول في 14يلول(سبتمبر) 1959.

وفي هذه الأجواء، وفي محاولة الانشقاق بين العراقيين وتمزرها العام أول بحضور رئيس الحكومة الزعيم عبد الكريم قاسم.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، السابع من أيلول 1959، اشترك 171 صحافياً من أصل 205 في النقابة في التصويت لانتخاب أول هيئة إدارية للصحافيين، ونشرت الصحف، في اليوم التالي 14يلول(سبتمبر) 1959، ومنها صحيفة(الأهالي) والقبائل، والانتاج، وكما يلي:
محمد مهدي الجواهري، رئيساً، وحصل على 163 صوتاً محمد السعودن، نائباً للنقيب، وحصل على 106 أصوات

والأعضاء هم:

لطفي بكر صديقي، 160 صوتاً

قاسم حمودي، 103 أصوات

عبد الرحيم شريف، 154 صوتاً، وأصبح فيما بعد سكرتيراً للنقابة.

ومحمد شوكت، 96 صوتاً

جلال الطائياني، 162 صوتاً

فاضل مهدي، 161 صوتاً

محمود الجندي، 132 صوتاً

والأعضاء الاحتياط هم:

خالد الدوي، ومنير زروق.

ومن استعراضنا لأسماء الهيئة الإدارية الأولى، نجد أن جميع أعضائها تقريباً باستثناء محمد السعودن وقاسم حمودي وفاضل مهدي وخالد الدرة، كانوا من الموالين للحزب الشيوعي.

وبعد ثلاثة أيام من انتخابها، قابلت الهيئة الإدارية رئيس الحكومة الزعيم قاسم، وانطلقت في ممارسة مهامها، فقتبت إلى وزارة الإرشاد بضرورة (استشارتها قبل منح أي امتياز جديد) لإصدار الصحف، وعند (اختيار الوفود الصحافية التي ترافق الوفود الرسمية في سفرائها خارج العراق).

وفي تقديروها، أن هؤلاء الصحافيين الخمسة والأربعين، بصفتهم الجمعية، وليس واحدا منهم، أو بعضا منهم، هم مؤسسو أول نقابة للصحافيين في العراق.

وصمت اللجان التأسيسية التي انبثقت عن الاجتماع، الأسماء التالية:
- محمد مهدي الجواهري، صاحب صحيفة (الراي العام)

- يوسف إسماعيل البستاني، ممثلاً عن صحيفة (اتحاد الشعب)

- عبد الله عباس، صاحب صحيفة (الأهالي)

- عبد المجيد الوضدائي، ورئيس تحرير صحيفة (الأهالي)

- صالح سليمان، ممثلاً عن صحيفة(صوت الأحرار)

- فائق بطي، أحد أصحاب صحيفة (البلاد)

- موسى جعفر أسد، ممثلاً عن صحيفة (الثورة)

- حمزة عبد الله، ممثلاً عن صحيفة (خه بات) الكردية، وتعني (الشمال) بالعرية

- صالح الحيدري، من صحيفة(خه بات) أيضاً



رأي القدس

■ المصير المهين الذي تتعرض له عائلة حلس بعد لجوء العشرات من أفرادها إلى إسرائيل عبر معبر ناحال عوز شمال شرق قطاع غزة، يكشف مدى تدهور الأوضاع داخل حركة «فتح» وضعف قيادتها سواء في رام الله أو في قطاع غزة.

الجوء إلى إسرائيل بالطريقة التي تم عليها كان خطأ كارثيا، سيعكس بصورة سلبية على العائلة وتاريخها النضالي الكبير، حيث قدمت العشرات من أبائنا شهداء في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

صحيح أن حركة «حماس» أفرطت في استخدام القوة ضد العائلة، واقتحمت بقوة السلاح ما يسمى بمربيعها الأمني، لاعتقال مجموعة قالت انها متورطة في تفجير الشاطئء الذي أدى إلى مقتل خمسة أشخاص من قادة الصف الثاني في حركة «حماس»، ولكن هذا لا يبرر تحت أي ظرف من الظروف الاحتماء بالاسرائيليين لما ينطوي عليه ذلك من اساءة للنضال الفلسطيني عموما في أعين الملايين من العرب والمسلمين.

فإذا كان لا بد من الاستسلام للنجاة من الموت، فإن الاستسلام لحركة «حماس» وقواها التنفيذية أشرف من الاستسلام لاسرائيل، التي لم تتردد قوات حرس حدودها في اطلاق النار على الهاربين إلى معبرها، واصابة عميد العائلة أحمد حلس.

وما يؤكد هذه الحقيقة اعتقال السلطات الاسرائيلية للسيد حلس، والتحقيق معه حتى هذه اللحظة، واعادة بعض أقاربه إلى قطاع غزة، ونقل آخرين إلى أريحا وليس إلى رام الله، وسط أنباء عن اعدامها على ذلك بناء على تعليمات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي لا يريد أن تتحول عاصمته إلى ملجأ للهاربين من قطاع غزة، حتى لو كانوا من النتمين إلى تنظيم «فتح» الذي يتزعمه.

حركة «حماس» أخطأت عندما استخدمت صواريخ وأسلحة ثقيلة في

■ يقولون إن المقاومة الفلسطينية انتهت، بدلولن على ذلك بلجوء أنصار «فتح» من عائلة حلس إلى إسرائيل، فقد أصبح الكيان الصهيوني ملاذاً للفلسطينيين أنفسهم، بل ان حكومة إسرائيل اسميت، حسب زعمها، في إنقاذ الفلسطينيين من أنفسهم حرصا منها على حقوق الإنسان.

وفيما كانت شرطة حكومة اسماعيل هنية تحقق في غزة مع أفراد من آل حلس حول علاقتهم بالفتوحات الإرهابية التي شهدها شاطئ غزة مساء الجمعة 25/7/2008 كانت شرطة حكام ايهود أولرت تحقق مع القيادي في «فتح» أحمد حلس (الذي كان فرّ إلى إسرائيل) في سجن عسقلان ربما لتعاونه مع مجاهدي «حماس» في مقاومة إسرائيل إنطلاقاً من «حي الشجاعية» حيث يقيم مع سائر أفراد عائلته، فأحمد حلس كان مناداً لحمد دحلان، زعيم «فتح» في قطاع غزة والطرود منه، وكان رئيس إدارة المدينة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية يؤاف مردخاي أعلن ان إسرائيل قتلت 88 رجلاً من الفلسطينيين (من عائلة حلس) إلى أريحا بناء على طلب الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض وذلك «كمبادرة إنسانية» «مع هذا الشهيد المحكم المكي المثلث بالكلت المقاطعة، ويميل لتنادي إلى الاجتماع من أجل تقويم الوضع المتفجر المتدهور وبالتالي مباشرة المقاومة الديمقراطية ضد النظام الفلسطيني الفاسد والمتهاون، وذلك بإختار موقع وطني استراتيجي مما حدث وحدث، ووضع برنامج قومي متكامل للخروج منه في إطار مفهوم قضية فلسطين بما هي قضية تحرير الوطن أرضاً وشعباً ومقدسات من الصهيونية، عقيدة واحتلال ونظاما.

ما خرج من الأزمة؟ إذ تبدو القضية والمنظمة والسلطة في حال بائسة، وشعب فلسطين في حال احباط وضيق، فإن البحث في منهج الخروج من الأزمة إلى الحل يجب ان ينطلق من حقيقة ساطعة هي ضرورة التلازم في إعادة بناء القضية والمنظمة معا، بمعنى ان لا سبيل ولا جدوى من إعادة بناء المنظمة ان لم يسبقها او يرافقها على الأقل جهد مكثف لإعادة بناء القضية. ذلك ان احد الاسباب الرئيسية لتصدع المنظمة وتراجعاها إنما هو تجويف النشاق الوطني الفلسطيني، بما هو روح القضية ونهواتها، ببسبب ضموته التحريري الثوري المقاوم وتحويله مجرد برنامج مرحلي لتطبيع سياسي عامل في ظل الاحتلال، يسعى من خلال الغفوة، لا المقاومة، إلى توسيع صلاحيات سلطة الحكم الذاتي.

إن الطلاق شبه اليائس بين ميثاق المنظمة المرفغ من ضموته التحريري الثوري المقاوم وسلوكية السلطة الفلسطينية المهادنة لحكومة إسرائيل من جهة وتمسك

بأجل ممارستها. المقاومة رسالة فيما السلطة متعة . اليوم يمكننا الإستنتاج بأن النظمين الفتاوي والمحمساوي يتشابهان في أمر ويختلفان في أمر آخر. انهما يتشابهان في أن كلا منهما نجح في المحافظة على نظامه لكن بفن غامض. غير انهما يختلفان في أن «فتح» خسرت مقاومتها، وأ كادت، فيما «حماس» ما زالت تحافظ، ولو بفن غامض، على مقاومتها. وإذا ما استمر «الشنتا» الفلسطيني الداخلي على حاله، فإن «فتح» مرشحة لخسارة نظامها وما تبقى من فعاليتها القتالية، كما ان «حماس» مهددة بخسارة «نظامها» ومقامتها معا. وإذا ما خسرتا أن «فتح» و«حماس» ماذا يبقى من المقاومة الفلسطينية في هذه المرحلة؟

آن الأوان للمضائر والقوى والشخصيات المستقلة الحية في صفوف الشنتا الفلسطيني، الداخلي والخارجي، لتنداد إلى الاجتماع من أجل تقويم الوضع المتفجر المتدهور وبالتالي مباشرة المقاومة الديمقراطية ضد النظام الفلسطيني الفاسد والمتهاون، وذلك بإختار موقع وطني استراتيجي مما حدث وحدث، ووضع برنامج قومي متكامل للخروج منه في إطار مفهوم قضية فلسطين بما هي قضية تحرير الوطن أرضاً وشعباً ومقدسات من الصهيونية، عقيدة واحتلال ونظاما.

ما خرج من الأزمة؟ إذ تبدو القضية والمنظمة والسلطة في حال بائسة، وشعب فلسطين في حال احباط وضيق، فإن البحث في منهج الخروج من الأزمة إلى الحل يجب ان ينطلق من حقيقة ساطعة هي ضرورة التلازم في إعادة بناء القضية والمنظمة معا، بمعنى ان لا سبيل ولا جدوى من إعادة بناء المنظمة ان لم يسبقها او يرافقها على الأقل جهد مكثف لإعادة بناء القضية. ذلك ان احد الاسباب الرئيسية لتصدع المنظمة وتراجعاها إنما هو تجويف النشاق الوطني الفلسطيني، بما هو روح القضية ونهواتها، ببسبب ضموته التحريري الثوري المقاوم وتحويله مجرد برنامج مرحلي لتطبيع سياسي عامل في ظل الاحتلال، يسعى من خلال الغفوة، لا المقاومة، إلى توسيع صلاحيات سلطة الحكم الذاتي.

إن الطلاق شبه اليائس بين ميثاق المنظمة المرفغ من ضموته التحريري الثوري المقاوم وسلوكية السلطة الفلسطينية المهادنة لحكومة إسرائيل من جهة وتمسك

■ البعض وصفه بـ «بداية تمرّد أسويوي في الخليج» ، بينما قال آخرون انه «نهاية عهد البئخ في البلدان النفطية» وقال البعض انه «جرس انذار بانتهاء فصل من الاستقرار السياسي والاقتصادي وبأكورة عهد من الاضطراب» ، ومؤخرا قيل ان يمانا كان شبه القارة الهندية وقف حركة الاقتصاد في دول مجلس التعاون بعد ان اصبحت أكثر اعتمادا على العمالة القادمة من تلك المنطقة. أيا كان الأمر فما جرى في الكويت الاسبوع الماضي من اعمال احتجاج وشغب من قبل مئات العمال البنغلاليين لا يمكن التقليل من شأنه، أو اعتباره امرا بسيطا لا يعود كونه « اعمال شغب» ، قامت بها مجموعة متوترة أو متوترة. فالحوادث التي جرت في ذلك البلد في الثامن والعشرين من الشهر الماضي جاءت على خلفية عدد من الامور: اولها تصاعد اعداد العمال الاجانب الذين يستقنون الى المنطقة باعداد متزايدة لا توازيها زيادة او تطوير في التشريعات المحلية لحماية مصالحهم وموقعهم الانسانية. ثانيها: ارتفاع اسعار المعيشة و غلاء الاسعار خصوصا بعد الصعود المتواصل في اسعار النفط وانعكاس ذلك على نمط معيشة هؤلاء العمال الذين يعيش الكثيرون منهم دون خط الفقر. ثالثها: تراجع الاخلاق والمشارع الانسانية لدى الطبقة الجديدة من رجال الاعمال والشركات التي اصبحت أكثر اعتمادا على العمالة الوافدة، واقل اهتماما بحقوقهم، وأكثر ميلا لتجاوز القوانين المحددة التي يفترض ان تحمي حقوق العمالة الوافدة. رابعها: تصاعد دور « السياسيين – التجار» الذين يجمع الواحد منهم بين الموقع السياسي والشغل الاقتصادي، الامر الذي كثيرا ما أدى إلى تضارب المصالح: خاسمها: نشاط الكثرين، بمن فيهم العمال الوافدون ونشطاء حقوق الإنسان، بضرورة تحريك الياء الرائدة للتحاف على حقوق هذه الطبقة التي يعيش أفرادها في حالة تقرب من الاستبعاد لا نظير لهم في البلدان الأخرى. سادسها تصاعد ضغوط الجهات الدولية المهتمة بحقوق العمالة المهاجرة بدول الخليج خصوصا، واصدارها التقارير المتواصلة ضد الممارسات غير الانسانية ازا هذه العمالة، وتوجيه اللوم والعتاب وربما الانذار للحكومات هذه لادول بضرورة مراعاة حقوق هذه الفئة من البشر، وعدم مصارعتها أو الخلل منها على غرار ما يجري الآن.

الواضح من ردود الفعل الرسمية والشعبية ان الكويتيين فنوجوا بما حدث من احتجاجات وشغب في منطقتين رئيسيتين: جلبب الشيوخ والمهولة. فالنظام هو من البنغلاديشيين الذين يتعبرون وغيرهم

عائلة كريمة ضلت الطريق

اقتحام حي الشجاعية حيث تعيش عائلة حلس، وكان الأجدى اعطاء فرصة للمفاوضات والوساطات لاقتناع قيادتها بتسليم المطلوبين، والتخلي بالصبر وضبط النفس وعدم اللجوء إلى القوة المسلحة إلا كمالا أخير، ولكن خطأ العائلة وقادتها بالهرب إلى المعبر الاسرائيلي، والاستنجاذ بالاعاء كان خطيئة كبرى بكل المقاييس.

فالاسرائيليون ظهروا أمام العالم كأنهم أناس حضاريون، أكثر عطفاً على الفلسطينيين من أبناء جلدتهم، بينما الحقيقة مغايرة لذلك تماماً، خاصة اذا استمعنا لتهديدات يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي باستئثاف العمليات العسكرية في قطاع غزة، الأمر الذي يعني مجازر جديدة لا تستثني أحداً من أبناء القطاع.

المشهد الفلسطيني يبدو مأساوياً، والسبب في مأساويته هذه المرة هم الفلسطينيون أنفسهم الذين يطلقون النار على أقدامهم، في وقت يعيشون في ظل حصار تجويعي ظالم ومؤامرات اسرائيلية متواصلة لتركيهم، وأذلالهم.

عائلة حلس عائلة كريمة مناضلة من أكثر العائلات الفلسطينية وطنية وتغافياً في خدمة القضية الفلسطينية، ولكن يبدو أنها وقعت ضحية «تحريض» بعض التيارات الفتاحوية التي تريد الفوضى، وتحن لعودة الفلتان الأمني، وأصبحت تعتبر «حماس» عدوها الأساسي، وتعمل ليل نهار من أجل إفشال حكمها لقطاع غزة حتى لو تأتى ذلك من خلال التفجيرات وترويع الأهالي.

نطالب حركة «حماس» بأن لا تأخذ جميع أفراد هذه العائلة بجريرة بعض المضللين من ابنائها، وأن تسمح بعودة هؤلاء إلى بيوتهم وأهلهم بأسرع وقت ممكن خاصة بعد الاهانات وعمليات الأذلال التي تعرضوا لها سواء من قبل اسرائيل أو السلطة في رام الله.

فلتبدأ المقاومة ضد «النظام» الفلسطيني

د. عصام نعمان*

بعض التنظيمات بنهج المقاومة ضد الكيان الصهيوني من تفكيكه الهيئات المنطقية ودورها المركزي في خدمة استراتيجية اللوز الحاد في المحافظة على أمن مصالحها النفطية وما يتطلبه ذلك من إضعاف للكيان السياسي العربية المحيطة

غرفيا بالكيان الصهيوني، وإلقاء مصلحة أمريكا مع مصلحة إسرائيل بأن ضمما تلك المنطقة والكليات هي في الإقليمية المنطقية للحوول دون قيام قوة إقليمية مركزية في اللوز الحاد في المحافظة على أمن مصالحها النفطية وما يتطلبه ذلك من إضعاف للكيان السياسي العربية المحيطة

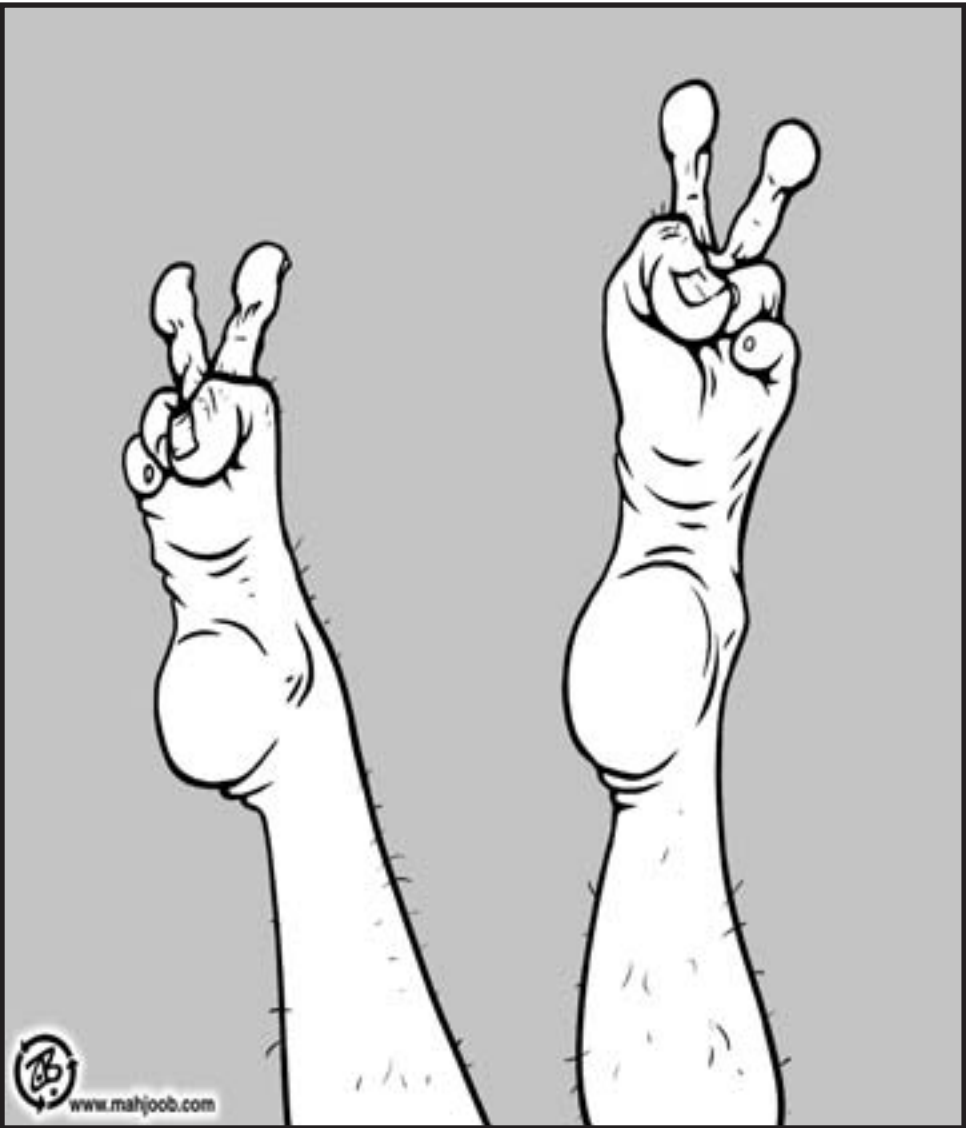
يقتضي أن يتأسس على هذا الربط بين مركزية دور إسرائيل الأمني والتفكيكي في المنطقة وحاجة الولايات المتحدة إلى دورها هذا في حماية مصالحها النفطية، ربط المبدأ بين المقاومة لتحرير فلسطين من الصهيونية من جهة والكفاح من أجل تحرير المنطقة من الهيمنة الأمريكية من جهة أخرى، وصولا إلى إقامة الدولة العربية الاتحادية بما هي القوة الإقليمية المركزية الكفيلة بحماية أمن دول المنطقة وحريتها ومصالحها ونمائها. بإعادة بناء القضية وتعريفها وتوضيف دورها على هذا النحو، يصبح تحرير فلسطين طريقا موفيا إلى وحدة العرب، كما أن وحدة العرب تصبح بدورها طريقا موفيا إلى تحرير فلسطين.

حوادث الكويت العمالية والقنبلة الموقوتة في الخليج

د. سعيد الشهابي*

بمنشأ كبرياوي على يدي عامل بنغلاديشي يعمل طبّاخا لديه. القضية أثارت الرأي العام وصدرت أصوات تطالب بعقاب جماعي ضد جميع العمال البنغلاديشيين. خصوصا إذا جاءت بعد عامين من قيام واقد من بنغلاديش بالتواطؤ مع خادمة من الجنسية نفسها بتففيذ جريمة قتل سيدة بخرينية في منزلها بعد ان انتقدت طريقة عمله في إعداد الطعام. وفي العام الماضي قام عامل أسويوي بقتل مواطن اماراتي بعد ان اكتشفه يمارس الزنيلة مع خادمتة. وقبل ذلك بأسبوع قام سائق باكستاني بقتل مواطن اماراتي يبلغ من العمر 73 عاما بمدينة العين. السبب الذي دفعه لارتكاب الجريمة فهو عدم تقاضيه راتبه من مخدومه بضعة شهور. اما القضية التي نالت شيوعا واسعا فقد حدثت في 19 تموز (يوليو) 1994 عندما تمت القتاة سارة جالاباجان الفلبينية لقتل مخدومها، محمد البولشي البالغ من العمر 68 عاما ثم ادعت انه حاول اغتالها. وبعد عام صدر حكم قضائي بدين الاتين وحبس القتاة بسبعة اعوام مع غرامة مالية كبيرة. ولكن حدثت ضجة حقوقية وسياسية دفعت رئيس الامارات آنذاك، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لاصدار عفو عنها.

ونتيجة الاهتمام بالقضية فقد تم اصدار فيلم سينمائي عن القضية. الأصوات التي تطالب بالعقاب الجماعي تتنافى مع مبادئ العدالة التي تعتبر الجريمة خاصة بالشخص الذي ارتكبتها وتمنع التعميم أو العقاب الجماعي. فمع ان الشائع خليجيا ان البنغلاليين أكثر ارتكابا للجريمة، الا ان منطق العدالة يقتضي التعاطي مع كل حالة ضمن حدودها والابتعاد عن التعميم أو التنبؤ. والنظر للقضية ضمن ظروفها ومعاقبة مرتكبيها. وقد تكررت الدعوات المطالبة بترحيل البنغلاليين من الكويت أثر التوتر الأمني الذي حدث مؤخرا بسبب بظاير هذه الفئة ومطالبيتها بحقوقها. كما تقدمت السفارة المصرية لدى السلطات الكويتية لتسجيعها على خياا طرد العمال البنغلاليين واستبدلهم بمصريين. الا من المستبعد حدوث ذلك قريبا. وهناك عدد من العمال التي دفعت هؤلاء للتظاهر منها: ان الشركات التي يعملون



التنظيمات العاملة داخل المنظمة وخارجها، وعلى قيادات الإحداثات النقابية والمهنية المعاملة من أجل الدرس وبيان الرأي.

(ج) يُستحسن ان يرتكز نظام القواعد الإجرائية لإنتخاب أعضاء المجلس الوطني على أساس ان يقوم الفلسطينيون لوائح مرشحين بعدد أعضاء المجلس كحد أقصى، مؤلفة من محازيين لتنظيمات معينة أو مستقنين خارج التنظيمات أو للوائح ائتلافية تضم محازيين ومستقلين، على ان يؤلف شطب فلسطين كله يشتمل مجتمعاته وجماعاته وأفراده دائرة إنتخابية واحدة، وان تُحسب نتائج الاقتراع على أساس قواعد التمثيل النسبي لتأمين صحة التمثيل الشعبي وعادته.

(د) إذا أخفقت اللجنة التنفيذية للمنظمة، لأي سبب من الأسباب، في المصادقة على نظام القواعد الإجرائية لإنتخاب أعضاء المجلس ووضعه موضع التنفيذ خلال مهلة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ إحالته عليها، تقوم اللجنة التحضيرية باستفتاء مختلف قيادات التنظيمات الفلسطينية العاملة وقيادات الاتحادات النقابية والمهنية على النظام المذكور خلال شهر من تاريخ إنتهاء المهلة المعطاة للجنة التنفيذية، وإذا حصل النظام على موافقة غالبية التنظيمات والاتحادات، يصار إلى وضعه موضع التنفيذ سواء وافقت اللجنة التنفيذية على ذلك لاحقا أو عارضته لأي سبب من الأسباب، وتتولى اللجنة التحضيرية إجراء العملية الإنتخابية ومراقبتها بالتعاون مع التنظيمات السياسية والاتحادات النقابية والمهنية التي وافقت على نظام القواعد الإجرائية لإنتخاب أعضاء المجلس الوطني، بالتعاون مع الحكومات العربية ذات الصلة.

(هـ) يدعى الأعضاء المنتخبين إلى الاجتماع خلال مدة أقصاها شهورا من تاريخ إعلان النتائج، فيقوم أول مجلس وطني فلسطيني ذو طابع تأسيسي بمقدمات في تاريخ فلسطين المعاصر.

✽ كاتب وسياسي من لبنان

معها تأخرت عن دفع مستحقاتهم بضعة شهور، وأن روايتهم هابطة حتى ان بعضها لا يتجاوز عشرين دينارا في الشهر (65 دولارا تقريبا) ، وأن غلاء الاسعار بدأ يضغط على هؤلاء العمال، بالإضافة إلى اقتطاع نسبة من هذا الراتب الضئيل لسداد تكاليف تأشيرة العمل للشخص الضامن الذي عادة ما يكون في موقع متنفذ وله سطوة وسلطة. وما يضيف بعدا آخر على حوادث الشغب الأخيرة في الكويت انها ليست المرة الأولى أو البلد الوحيد الذي تجري فيه هذه الاضطرابات. فقد تكررت في السنوات الأخيرة في عدد من البلدان الخليجية الأخرى. فمثلا اضطرب آلاف العمال الاسويين في شهر آذار (مارس) 2006 عن العمل في برج دبي، مطالبين بزيادة الاجور وتحسين اجور العمل، واجهت الشرطة ذلك التمرد بقوة، وهددت المصربين بالفصل عن الوظائف اذا استمروا في هذا الاسلوب الاحتجاجي الذي يثير مشاعر اصحاب العمل بالإضافة الى حكومات المنطقة. نتجم عن ذلك التمرد ثلغ كبير في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 أكثر من 35 الفا من عمال شركة « أرابتك» عن العمل على ديب، مطالبين برفع الاجور والعمل وتحسين ظروفه، خصوصا في قطاع الإنشاءات والملاوت، بالتعاون مع الشركات المحلية. وقد تم احتواء الموقف بعد اجتماعات عديدة ومواصلة ومنقحة على التظاهرات والواقع الصعب. وفي شهر آذار مارس الماضي اعتقلت السلطات الامنية في لشارة، بدولة الامارات العربية، أكثر من 300 عامل من الجنسية الباكستانية بعد اضراب 1500 عامل من شركة «دريك سكل» عن العمل قبل ان يتحول الاضراب لـ «اعمال شغب» ، والشركة المذكورة متخصصة بالامعال الميكانيكية والكهربائية. وطلت الشركة انها زادت رواتب عمالها الـ 9000 بنسب تتراوح بين 10 و 17 بالمئة منذ مطلع العام. وقال مسؤول كبير في الشركة ان شركته تعمل في الخليج منذ 40 عاما «ولم يسبق أن واجهتنا مثل هذه الأعمال التخريبية» ، الامر الذي يؤكد خطر الوضع المرتبط بالعمال الاجانب في منطقة من أكثر مناطق العالم حساسية،

✽ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

في أحداث غزة: إسرائيل المستفيد الوحيد

محمد كريشان

■ مجموعة مفردات مخفية ظهرت في المعارك المحزنة الأخيرة في حي الشجاعية في غزة بين حركة حماس وعائلة حلس لأن هذا النوع من المفردات ظل باستمرار في وعي الناس ومتابعاتهم الإخبارية اليومية مرتبطا بقاموس آخر غير القاموس الفلسطيني المتعارف عليه لعقود سواء في فترات الوحدة الوطنية أو فترات الخلافات الداخلية المتحمدة.. مفردات من قبيل (المربع الأمني) لعائلة حلس وإعلان المنطقة التي جرت فيها المعارك (منطقة مغلقة) تخضع لعملية (تمشيط) وترك أحمد حلس ينزف (دون السماح له بتلقي العلاج) فضلا عن إعلان أحد نواب حماس في المجلس التشريعي بأن الحركة أنهت ما سماه تعاملها المتسامح مع الخارجين عن القانون وأنها ستنتهج من الآن فصاعدا سياسة مغايرة لا رحمة فيها، إلى جانب الإعلان في مؤتمر صحفي عن العفور على أسلحة وورش لصناعة متفجرات وكان مثل هذا الأمر يعد اكتشافا فريدا في قطاع ينج بالأسلحة في كل مربع ولم تستطع إسرائيل يوما الزعم أنها نجحت في تطهيره.

وبغض النظر عن أية حيثيات سابقة لما جرى قبل أحداث غزة الأخيرة من مباحات ومواجهات بين فتح وحماس، وبغض النظر كذلك عن مدى وجهة ملاحقة مرتكبي تفجير شاطئ غزة المرفوض بالكامل، فإن حركة «حماس» ما كان لها أن تدبر هذه العملية المسلحة بهذه الطريقة الشرسة المصحوبة بهذه الترسانة من الالفاظ من قاموس المواجهة بين الفلسطينيين والإسرائيليين حتى وهي تدبرها تحت شعار ضرورة فرض القانون وإنهاء أي تسبب أمني وحمل للسلاح خارج إطار القانون وهو ما كانت حماس نفسها ترفضه عندما كانت فتح والسلطة هي من يرده. الآن من كل ذلك أن ما حصل في حي الشجاعية تزامن مع اعتقالات واسعة وإغلاق لأذاعة تابعة للجهة الشعبية والمصالحفين من تخفية حرة للأحداث مما أعطى انطباعا عن سلطة بوليسية لا تراعي شيئا في وقت تريد فيه سلطة الأمر الواقع في القطاع أن تقدم نفسها نموذجا مختلفا عن السلطة الوطنية التي حكمت منذ 1994 مع الالطاء والتجاوزات التي رافقتها سواء في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات أو حاليا.

لقد سقط في أحداث غزة الأخيرة 11 شهيدا وزهاء المائة جريح وهو ما لم يسقط أبدا في صفوف الإسرائيليين جراء سقوط صواريخ ومثل هذا الخط الذي أثارته لأشهر ووصل حد تبادل الاتهامات القاسية بين فقاء الساحة الفلسطينية، كما أن هذه الأحداث شوتت حماس بأكثر مما يمكن أن يفعله أعنى أعضائها خاصة وأن هروب شمرات الفلسطينيين إلى إسرائيل لتلقي العلاج وإطلاق النار على بعضهم وهم يعبرون إلى هناك أعطى رسالة مغلوبة تماما بأن العدو بات يضغط على أرحم على الفلسطيني من أخيه الفلسطيني وهذه هي المناسة بعينها، خاصة عندما تستعمل حماس في عملياتها الأخيرة، حتى وإن سلمنا جدلا أن لها مطلق الحق في الإقدام عليها، قصفا مكثفا على مناطق أهلة بالسكان وهي التي تنقذ، وغيرها، إسرائيل على مثل هذه الممارسات المعيبة حقاً وغير الإنسانية.

لقد ارتكبت حماس غلطة عمرها بالتطور في جيشها العسكري في قطاع غزة قبل أكثر من عام، حتى وإن افقناها في كثير مما كانت تشكو منه قبل ذلك، وهي بما جرى مؤخرا من أحداث يندي لها الجبين إنما ترهبن أنها إنما تفرق يوما بعد يوم في مستنقع لا قدرة لها على تحمل وزره الأمني ناهيك عن السياسي، ومثل هذا الإقرار لا يعني أن السلطة الفلسطينية في رام الله تسير على مهروك لإسرائيل.

Al-Arabi
daily Independent
News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

بعض النقاط على الحروف



رشاد أبوشاور

من عارضوا أو سلو، وحذّروا من نتائج الكارثيّة، لم يكونوا ضاربي رمل، أو (مبصرين)، أو كتّبة (حجّية)، يدلسون على جهة دفعتهم الحاجة للجوء لما هو غير عقلاني للحدّك من ورطة تخنق حياتهم... هؤلاء أنفسهم من عارضوا هيمنة واستبداد (حماس) على قطاع غزّة، وروّأ في فعلثنا سرقة لتفويض الشعب لها في الانتخابات، وتحليها عن أمانة وطنيّة جليلة:إنهاء الفساد، واستئناف المقاومة بحيث تنتهي (السلطة) الوهميّة التي هي صمعة (إسرائيلية) تماما! لا قيادة السلطة التي تتغطى بتاريخ (فتح)، وتراث المقاومة، وإطلاق رصاصه الثورة الفلسطينية المعاصرة، تراجع بعد سلسلة الخيبات الثقيلة التي يسببها (شريك) السلام، ولا من انتخبهم الشعب في الضفة والقطاع أنجزوا الأمانة، بل إنهم قفّزوا على قطاع غزّة بقوة السلاح، فانتصروا على أجهزة أمنيّة منخورة، فاسدة، مكروهة، لا يثق بها ألوف الشباب الذين انصموا إليها اضطرابا بسبب البطالة التي تفتشت، واضطرتهم للاتحاق بأجهزة سيئة السعة والوظيفة بحسب ما رسمته لها اتفاقات (أو سلو)...

لا المناشدات، ولا العبارات العاطفيّة، ولا التذكير بالأخوّة، يمكن أن توقظ ضمائر من يقودون الطرفين المتصارعين، الذين يحزّضون ليل نهار، ويدعون أنهم الأحرص على القضية الوطنيّة، وأنهم المؤمنون الذين لا تتال منهم شبيهة، ولا يزعمهم فشل...

نحن نرى التبلد الفكري، والعاطفي والأخلاقي وقد بات السمة، وجلدة الوجه، وقاطيعه، لدى منظري الطرفين، و(نجوم) الردح على الفضائيات، سواء من سرقوا تمثيل الشعب الفلسطيني وورطوه في أوسلو وضيقوا الأرض والانتفاضتين، وتراث الثورة المعاصرة، أو هؤلاء الذين يمكنهم بمفاتيح الجّنة، ويكفون أي معارض

الطرفان، قيادة السلطة، وقيادة حماس، لا يؤمنان بالوحدة الوطنيّة، فلكل منهما مشروعه ، قيادة السلطة تستغل بأشلاء حركة فتح المزعّمة الوطنيّة، وتقود (فسائل) وهميّة، وتدعي أنها قيادة منظمة التحرير المضطّعة التي لم يبق من ميثاقها شيء، ولا من جيشها كتيبة، ولا من مؤسّساتها عنوا، فما بالك بالبيت الذي يتحدثون عنه !هل المنظمة -رحمها الله- بيت الشعب الفلسطيني، وأين هو هذا البيت؟!

قيادة حماس لا تريد المنظمة، فهي ترى بأن فرصتها دانية في الهيمنة على الساحة الفلسطينية، لأنها لا ترى أمامها سوى سلطة فاشلة، فاسدة، متهاكّة، وأجهزة تسترجل على شعبنا، وتستخذي عند قدمي الاحتلال الذي يستبيح نابلس وجنين وطولكرم ورام الله يوميّا، تحت بصر تلك الأجهزة.

لم تقرا قيادة حماس تاريخ الشعب الفلسطيني، ولا استوعبت ثقافة الشعب الفلسطيني ودرست خبراته، وتطور مراحل نضاله، فكأنما بدأ النضال الفلسطيني بها، وبشاركتها في الانتفاضة الأولى! هي تبرر لنفسها تكرار الخطاب السياسي لقيادة فتح وتوابعها،فهي مع دولة فلسطينيّة في السّ٦7! وهي تخوض الانتخابات تحت سقف (أو سلو)، وهي مع التهديد !وهي مع التفاوض في لندن (الدكتور أحمد سيفس)، وهي مع إرسال رسائل إلى قادة الكيان الصهيوني (الدكتور الشعار نائب رئيس وزراء حكومة حماس)، وهي مع وضع مسألة الجندي شاليط فقط في يّد (الشقيقة) مصر (نفاق مفضوح لنظام كاسب بغيره الذي يحاصر غزّة)!

في الضفة يطاردون المقاومين ومن أي فصيل، ولا سيّما الجهاد، ويضطهدون أعضاء حماس، ويلاحقون أعضاء كتائب الأقصى التي أعادت لفتح بعض حضورها ودورها وعافيتها! حماس تعلق إذاعة (الشعب) الناطقة بلسان الجبهة الشعبية، ويتحرّش (رجال) وزارة الداخليّة والأجهزة الأمنيّة بأعضاء الجهاد الإسلامي، وحتى بالتأشطات من الجهاد، ويوجهون لهم عبارات لا تليق برجال الله!

سقوط سياسي وأخلاقي للطرفين، والقائمة تطول لو سردنا (كلّ) الممارسات...

السلطة بدأت بغزّة أريحا أوّلا، وحماس اكتفت بغزّة أوّلا وأخيرا، والطرفان زجّيا بقضيتنا وشعبنا أو لا وأخيرا في هذا المأزق القاتل، والذي إن لم يتمّ تجاوزه والخروج منه بسرعة قد...على قضيتنا، في المدى المنظور، السلام!
إن لنا أن نعلن ما بات شعبنا يردده في مجالسه وهو يرى هذا الانحطاط، من اغتيال على رمال شاطئ غزّة، إلى مطاردة عناصر من فتح إلى خد اضطراهم للهرب وتسليم أنفسهم للعدو الصهيوني الذي يلتقط الحدث فيعالج جراهم و..بحقق معهم وبيّزهم و..بيدي إنسانيته في مقابل وحشية الفلسطينيين الذين لا يرحمون بعضهم بعضا!

إن لنا أن نقول بالقلم المألّن: أنتم يا قيادة السلطة، ويا قيادة حماس، لستم جناحي مقاومنا، فبسيكما هوت قضيتنا من حلق، فالحقمتا بشعبنا (الخزي) من انتسابكما له، وأنتما تتصارعان على السلطة ببرنامجكما الفاشلين.

أنتم لن تحقّقوا الوحدة الوطنيّة لا في إطار المنظمة ولا في مؤسسات جديدة، فحتّى (مكّة) ، ووثيقة الأسرى لم تقَرّبكما من بعضكما! أنتم تتبادلون الاعتقالات في غزّة والضفة، فأنتم متساوون سلوكا، وأخلاقا، وانققادا للشعور بالمسؤوليّة الوطنيّة .

أنتم يا قيادة السلطة وحماس لا تحترمون الشعب الفلسطيني، وتتعاملان معه ك(دهماء)، ككتّمة مهمة،فأنتم نضّمت أنفُسكم أوصياء بتفويض (وطني)، أو (إلهي)! أنتم تعيشون حياتكم بتمام الراحة، بينما البطالة ، والفقر، والجوع، تفتك بشعبنا في الضفة والقطاع...

أنتم منكم من ينفق على أربع زوجات، ويسوّغ لنفسه معاملتهن كحيوانات مهمتهن متعته ولذّته، ومنكم من ينفق على العشيقات وغيرهن!

أنتم تمتلكون في العواصم العربيّة بيوتا فاخرة، بينما شعبنا يعيش في بيوت من خوف وقلق وتيه ...

أنتم المأزق، والمعصلة، والعائق، وليس لشعبنا إلاّ تجاوزكم، ولظلمكم، فقد فشل مشروعاكما، وانكشفت تماما بعد أن استنفدت كافة الفرص التي منحها شعبنا لكم.

ولأننا منذ البداية،قبل أو سلو، وقبل الهيمنة على غزّة وبعدها، رفعنا شعار المقاومة، وبشرنا بها كمخرج من مأزق سلام الوهم والتهيه وفساد السلطة وخرابها وترهلها، فإننا نرى، أنا وكثيرين، أنه لا سبيل لشعبنا سوى الانخراط في المقاومة، واستئناف الانتفاضة الشعبيّة التي ستكسح الاحتلال والحصار والطرفين المتصارعين... الطرف الثالث المنتظر، المخلص، هو الطرف الأوّل والأخير: الشعب الفلسطيني، الذي لا بدّ أن يفضّض هذين القيدين الموقّعين، وينطلق تاركا لهما الحضيض ليغرقا في عارها! لا ليس كلاما قاسيا هذا، فاللحجي الذي يسوق فلسطينيّا عاريا، وهو يتباهى بأنه ينقذ تعاليم الله، يتساوى مع من يرتدي الجينز ويطارد كتاب الأقصى في نابلس، ويحصى أنفاس أعضاء الجهاد في جنين، ويعتدي على أعضاء من حماس وغيرها، ويروّع الأمهات والزوجات والأطفال ...

هذان ليسا مقاومين، إنهما جلوازان، جلدان، نقبضان للعدائي.

هذان لا يمكن أن يكونا مقاومين يذودان عن شعبنا.

هؤلاء مخدّون، وهم بنظري أشبه بحشاشة حسن الصبّاح الذين وعدوا بجّعة على الأرض قبل السماء... ولأن التغيير يبدأ بالفكرة ، فإنني أرى بأن (بعض) المثقفين الفلسطينيين يمكن أن يلعبوا دورا تشبّويريا يبشر بثورة في الثورة، وانتفاضة تنفض هذا العفن والطفح الجلدي في غزّة والضفة ...

انظروا كم أعاق هذان الطرفان مسيرة شعبنا، وكم الحقا بنا من ألم .!الفرق بين ما يقترفونه وما يقترفه العدو؟ الفرق أن العدو عدو، أمّا هؤلاء فيدعون أنهم حماة القضية مع كل ما يلحقونه بها من دمار! هذه بجة على الحروف، ولا بدّ من وضع كلمات أغنية حب لزوهم والفرق على الحروف، فهاتان الحالتان لا قداسة لهما، لأن فلسطين هي القداسة، والشعب هو الجدير بالاحترام والحب، وفلسطين هي الأعلى والأبقى...

■ واشنطن- يو بي اي: قال علماء أمريكيون ان حقن مرضى السرطان بجرعات قوية من فيتامين «C»، قد يكون مفيدا في وقف انتشار مرض السرطان في الجسم وذلك بعد دراسة أجروها على الفئران.

وتذكر موقع «نيوساينتست» أن اختصاصيين في علاج السرطان يحشّون من أن تشجع نتائج هذه الدراسة المرضى على تناول جرعات عالية من هذا الفيتامين لأنهم قد يعرضون أنفسهم للخطر نظرا إلى أنه (أي فيتامين C) قد يضعف فعالية الادوية التي يتناولونها لعلاج السرطان والتطبيب بواسطة الاشعاع .

وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «أكاديمية العلوم الوطنية»، فإن حقن فيستامين C يخفض حجم السرطان في أدغة ومبايض فئران مصابة بورم البنكرياس إلى النصف.

وأبدى كتيرون اهتماما بهذا الفيتامين بعدما قال لينوس باولنغ الحائز على جائزة نوبل في سبعينيات القرن الماضي

نموذج مركبة فضائية بـ350 ألف دولار

■ لندن - يو بي اي: بيع نموذج مصغر عن مركبة فضائية استخدمت في فيلم «ستار وورز» بأكثر 35 ألف دولار في مزاد علني في لندن.

والقاتلة «تي أي إي» التي يبلغ طولها 47 سنتيمترا تقريبا كانت أسقطت مركبة دارث فايدر، الشخصية الشريرة في الفيلم الذي أنتج في العام 1977. وكان الزيد العلني نظمته دار هوليوود للمزادات التاريخية في لندن. وقد بيعت لوحة مايكل فوكس للزنج على الماء التي استخدمها في فيلم «باك تو ذا فيوتشر» بـ5 ألف دولار. وبيع القناس الذي استخدمه جاك نيكلسون في فيلم «ذي شاينينغ» بـ25 ألف دولار.

قطار يدهس طفلة

■ القاهرة- يو بي اي: لقيت طفلة مصرية مصرعها أمس الثلاثاء بعدما دهسها قطار بالقرب من مدينة كفر الدوار في دلتا النيل.

وقال مصدر أمني مصري رفض ذكر اسمه ليوثايند برس انترناشيونال إن الطفلة رضى مصطفي لقيت حتفها تحت عجلات القطار المتجه من القاهرة إلى الاسكندرية أثناء عبورها للسكة الحديد من مكان غير مخصص لعبور المشاة. وأضاف المصدر، الذي لم يشير إلى عمر الطفلة، ان اطباء في مستشفى مدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة (170 كيلومترا شمال القاهرة) ذكروا بأن الوفاة نتجت عن كسور متعددة

بالصدر والراس ونزيف بالمخ.

ويذكر أن حوادث مقتل المواطنين دهسا بعجلات القطار منتشرة في مصر بسبب انتشار خطوط سير القطارات في المناطق المكتظة سكانيا وعدم وجود أسيجة وإسلاك شائكة تفصل بين قضبان السكة الحديدية والمزارع والطرق.

منازل سيدني الأغلى في العالم

■ سيدني (أستراليا)- يو بي اي: أصبحت مدينة سيدني الأسترالية أغلى سوق عقاري في العالم نتيجة السياسات الحكومية وبسبب انخفاض أسعار العقارات في الولايات المتحدة. وفقلت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي بي» عن باحثين في معهد الشؤون العامة إن انخفاض أسعار العقارات في الولايات المتحدة جعل سيدني أغلى سوق عقاري في العالم. ومن خلال تحليل معطيات من 159 مدينة أسترالية، تبين أن مدن ميلبورن وبيرت وبريسبان وأديلايد هي أيضا على لائحة المدن العشر الأغلى في العالم من حيث العقارات، ويبلغ متوسط سعر الشقة في سيدني ثمانية أضعاف دخل الأسرة في المدينة. وقال مدير معهد الشؤون العامة الدكتور آلان موران إن السياسات الحكومية الأسترالية الخاطئة هي السبب الرئيسي وراء الغلاء الكبير في السوق العقاري الأسترالي.

- انتخبت اللجنة الاستشارية بمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة **ميجيل الفونسو مارتينيز** البالغ من العمر 73 عاما، والذي يعمل حاليا القائم بأعمال رئيس الجمعية الكوبية للقانون الدولي، ليرأس مداولات المجلس.
- اختارت اللجنة الحامية المصرية والمدافعة عن حقوق المرأة **منى ذو الفقار** لتشغل منصب النائب الثاني للرئيس.

- حصلت النجمة الأسبانية **بينيلوب كروز** على لقب «صاحبة أفضل أزياء في العالم»، وتلتها النجمة الحائزة على جائزة أوسكار **تشارليز ثيرون**، وبعدها الممثلة المكسيكية **كايت ديل كاستيلو**، ثم الممثلة التلفزيونية **إيفا لونغوريا**.

- ثريا جبران** وزيرة الثقافة المغربية ترأست صباح الإثنين بالرباط، حفل تنصيب الشاعر **حسن نجمي** مديرا جديدا لمديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات، التابعة للوزارة.



النجمة السينمائية الهندية كاترينا كايف اختيرت لعرض مجموعة مجوهرات جديدة من إنتاج «ناكاشارثا» في مومباي أمس (رويترز)

(أكتوبر) المقبل.

وزعت الصحافية الأردنية المخضمة **رندة حببيب** خلال اليومين الماضيين مجموعة نسخ من كتابها الجديد (الملك حسين أبأ وإبنا)، على مجموعة واسعة من الفاعلين في الحياة السياسية والإعلامية، كما أقيم لها في العاصمة عمان حفل توقيع.

- حسين بنيار** (باز) الفنان المغربي الساخر بدأ تصوير حلقات سلسلة فكاهية تلفزيونية تحمل عنوان «خفيف ظريف» يقدمها خلال شهر رمضان القادم.

- أقام عضو المجلس البلدي للعاصمة الأردنية **خميس عطية** مساء الإثنين مأدبة عشاء خاصة تكريما للأسرة الملكية حضرها

- مدير مكتب «القدس العربي» **الزميل يسام بدارين** والمستشار الإعلامي لوزير الداخلية **نسليم عتيّزات** مع نخبة من الصحافيين بينهم الكاتب الصحافي فيصل المكاوي.

من جهة أخرى يقضي عدد كبير من الأمريكيين المصابين بالسرطان ساعات طويلة في الصلاة والتأمل والتدليك أملا في الشفاء من هذا المرض القاتل.

وبحسب الدراسة، التي أعدها باحثون في الجمعية الامريكية للسرطان ونشرت نتائجها موقع «هلت داي» الإلكتروني، فإن 61 ٪ من هؤلاء المرضى يلجأون إلى هذه الوسائل علها تتشلّهم من المرض الذي يعانون منه وتعيد الأمل مرة أخرى إليهم.

ولاحظ الباحثون أن مقاربة هؤلاء للمرض والسعي إلى الشفاء تحددها عوامل مثل العمر والجنس (ذكور أو أناث) والثقافة ونوع السرطان الذي يعاني منه هؤلاء ومدى انتشاره في أجسادهم.

وقال الدكتور **تيد غانستر**، الذي أعدّ الدراسة، إن هذه

الوسائل شائعة جداً خصوصاً بين المرضى الذين شقوا من المرض والذين لا يزال الكثير منهم يمضي وقتاً طويلا في ممارستها ويبدل المال في سبيلها.

مرضى أميركيون بالسرطان يلجأون إلى الصلاة والتأمل والتدليك أملاً بالشفاء

حقن فيتامين C توقف انتشار مرض السرطان في الجسم

أضاف إنه لهذا السبب من الضروري معرفة الوسائل التي يستخدمها هؤلاء للتخلص من الاورام والتخفيف من العوارض التي يصاحبون بها وتحسين نوعية حياتهم.

وشملت الدراسة 4139 مريضاً استخدموا هذه الوسائل ثم أجريت مقابلات معهم بعد مضي 10 اشهر و 24 شهراً على تشخيص مرضهم بالسرطان لمعرفة تطور حالتهم الصحية. وتبين أن 61,4 لجأوا إلى الصلاة، و 44,3 إلى تقنيات الاسترخاء و 42,4 اعتصدوا على إيمانهم العميق بالدين للشفاء، و 40,1 استخدموا الفيتامين و 15 ٪ لجأوا إلى التأمل و 11,2 ٪ للاستشارات الدينية و 11,2 للتدليك.

وقال **غانستر** إنه ليس من المعروف بعد مدى الاستفادة من هذه الوسائل، مشيراً إلى وجود «شكوك» حول نجاعة هذه الوسائل حسماً أظهرت دراسات علمية كثيرة.

أضاف أنه يجب التوسع في الأبحاث العلمية أملاً في التوصل إلى علاجات أكثر ضمانة في علاج هؤلاء المرضى في المستقبل.

الأردن: لصان يزني نسائي

يسرقان مصرفا في العاصمة

■ عمان (الأردن) - يو بي اي: تمكن شابان متكرران يزني نسائي امس الثلاثاء من السطو المسلح على بنك في العاصمة، عمان، مستخدمين في ذلك الأسلحة ولأذا الفئران.

وأعلن المتحدث باسم مديرية الأمن العام محمد الخطيب إن شابين مسلحين كانا متكررين في زني نسائي اقتحما فرع «بنك سويتيه جنرال» في شارع المدينة المنورة (غرب عمان) وتمكنا من سرقة مبالغ مالية منه بلغت 20 ألف دينار (28 ألف دولار أمريكي).

واستخدم اللصان أسلحة خفيفة وأطلقا عيارات نارية في الهواء لترويع العاملين في البنك وتمكينهم من سرقة.

وقال الخطيب إن الشرطة بدأت التحقيقات لإلقاء القبض على الفاعلين.

أجراس الزواج تقرر في بكن يوم 8/8

■ بكن-رويترز: يتطلع ليو تشوان إلى الثامن من آب (أغسطس) فهو يوم زواجه كما أنه يحمل تذكرة لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية.

يتضم ليو و عروسه إلى آلاف الصينيين الذين سيتزوجون يوم الجمعة فهو يوم سعيد للزواج كما أنه مبشر بالخير للمواليد بسبب رقم ثمانية الذي يرمز للثراء في الصينية.

والثامن من أغسطس يوم كبير في الصين أيضا إذ تفتتح فيه العاصمة بكين دورة الألعاب الأولمبية، ولكن يعطي منظمو الأولمبياد مزيدا من الثقل لشاعر الثغاول قروو أن يبدأ حفل الافتتاح الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي.

وقال ليو وهو من سكان بكين «الصينيون مولعون بالرقم ثمانية ويوم الجمعة يحمل الرقم ثمانية ثلاث مرات فهو اليوم الثامن من الشهر الثامن عام 2008 . اخترنا هذا اليوم أيضا (لحفل الزواج) بسبب الأولمبياد... حصلت على تذكرة لحفل الافتتاح هذه الليلة ولكن لم أتصنّ إلا من الحصول على تذكرة واحدة ومن ثم سأنهب إلى استاد عش الطائر في حين ستتابع عروسي الحفل في التلفزيون بالمنزل».

ويعتزم كثير من الصينيين الزواج في الثامن من أغسطس لدرجة أن مكاتب تسجيل الزواج في بكين فتحت موقعا للخدمة على الانترنت حتى يتمكن الناس من تسجيل أوراق زواجهم مبكرا والاسراع بالعملية. وسيحصل ما يقدر بنحو تسعة آلاف شاب وفئة في بكين فقط على وثائق زواجهم في هذا اليوم.

ولكن بالرغم من العدد الكبير الذي يسعى لتسجيل وثائق زواجه في هذا اليوم إلا أن قاعات الاحتفالات تعاني من قلة الجوازات إذ إن الكثير من الصينيين يحصلون على وثائق الزواج في يوم وينظمون حفلات الزواج في يوم آخر.

والثامن من آب (أغسطس) عادة يوم تكثر فيه الحفلات إلا أن كثيرين سيؤجلون حفلات زواجهم ليوم آخر بسبب حفل افتتاح الأولمبياد.

ولادة أول 5 كلاب مستنسخة

■ سيول (كوريا الجنوبية)- يو بي اي: أعلنت شركة أبحاث كورية جنوبية أنها نجحت في استنساخ 5 كلاب لأهداف تجارية. وذكر موقع «كاي بي إس غلوبال» الكوري الجنوبي أن شركة الأبحاث «أر إن إل بيو» استنسخت كلاب من كلية تدعى «يوغر» وتخص زبونة أمريكية. وأكد فريق من جامعة سيول الوطنية، برئاسة البروفسور لي بيونغ شان، إن الكلاب الخمسة تحمل جينات مطابقة تماما لجينات الأم. وطلبت «أر إن إل بيو» من كلية الحقوق في الجامعة تأكيد نتيجة الاستنساخ. وبعد تحقيقها هذا النجاح، قالت الشركة إنها تنوي البدء في جني المال من بيع الكلاب المستنسخة في كافة أنحاء العالم. وقال مدير التخطيط الاستراتيجي في الشركة جين هان هونغ «نحن بنتنا مستعدين لاستقبال طلبات استنساخ الكلاب».

قردة العالم مهددة بالانقراض

■ واشنطن- يو بي اي: أظهرت دراسة حديثة أن 48 ٪ من القردة والحيوانات الأخرى الشبيهة بها في العالم مهددة بالانقراض وهو ما جعل الجمعيات التي تعنى بالحفاظ على الأجناس تعبر عن الشعور بـ«الكاية» حيال ذلك.

وبحسب «اللائحة الحمراء»، التي أعدها الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة والتي تضم الحيوانات والأجناس المهددة بالانقراض، فإن أكثر من 70 ٪ من قردة آسيا تواجه مثل هذا الخطر.

وأشارت لائحة الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة إلى أن أكثر الدول التي تتعرض فيها الأجناس للانقراض هي: كمبوديا (90 ٪) وفيتنام (86 ٪) واندونيسيا (84 ٪) ولاوس (83 ٪) والصين (79 ٪) .

ونقل موقع الاتحاد الإلكتروني عن مدير الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة **روسلين ميترميان** قولهُ إن التهديدات التي تتعرض لها القردة في العالم تتمثل في صيدها من أجل أكلها و التجار غير القانوني بها.

أضاف إنه «في الكثير من الأماكن تُوكل القردة حتى حد الانقراض»، مضيفا «إن تدمير الغابات الاستوائية كان السبب الرئيسي في ذلك ولكن يبدو الآن أن صيدها يمثل تهديدا آخر في بعض المناطق حتى في الأماكن التي تعيش فيها لا ولم تتعرض للتلف».

كما أبدى نائب الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة قلقه على مصير القردة.

أغنية حب «غير متوقفة»

من بول مكارتي إلى طليقته

■ لندن- يو بي اي: أقدم مغني فرقة البيتلز السابق السير بول مكارتي على خطوة غير متوقفة، وذلك بعد سنتين من الصمت المطبق طوال فترة الطلاق من زوجته هيلز ميلز، إذ أعلن عن كلمات أغنية تتناول طليقته، والغريب أنها عاطفية على رغم من أن حياتهما الزوجية انتهت بطريقة بشعة والقضية كلفتها عشرات ملايين الدولارات.

وأوضحت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن السير مكارتي قام بخطوة استثنائية باتجاه السلام، إذ وضع كلمات أغنية حب لزوجهم السابقة، حملت عنوان «ماي سول» (روحي)، وسجلها بالاشتراك مع نيتين شاوني العملاق في مجال الموسيقى الإلكترونية المتأثرة بالأجواء الأسبوعية.